

الْإِنْتِشَارُ الْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ

إِلَى الْقِرَاءَاتِ وَالرُّوَايَاتِ

جميع الحقوق محفوظة الطبع والنشر

Engr. Baba Magaji MNSE.

bamagaj@gmail.com

الطبعة الأولى: شعبان ١٤٣٨ هـ - 2017 م

تنبيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على خير المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فيا أيها القارئ الكريم! قد جاءنا خاتم النبيين وإمام المرسلين - محمد صلى الله عليه وسلم - بالهدى ودين الحق، وقد شهدنا أنه بلغ الرسالة ونصح الأمة. وما ينبغي لأحد عاقل أن يدعو الرسالة.

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ
وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ...

إن ما في هذا الكتاب، علم... رفعه الله بعد السلف الصالحين. رفعه الله منذ ألف سنة مما تعدون. رحماني الله وإياكم! فقد خرج علينا الله تعالى بيانا لم يبلغوا إليه كثير من سبقنا بلايمان من أمم قرن الخامس (الهجري) إلى يومنا هذا. رحمهم الله، قد دلّني الله على هذا البيان بعد تفاهم بعض علوم كتبهم. وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يدل عبده آخر بما لم أبلغ إليه من البيان. آمين.

وعلم يا أخي! كتبت هذا الكتاب كله تحت إشراف **الرقيب** على عباده، وهو على كل شيء شهيد. لذلك: أن جديد ما تعلمه من هذا الكتاب، من ما شاء الله! وأن كل خطأ الكتابة وتقصير الحكم ترجع إليّ، فستعلمون ما أقول لكم إن شاء الله تعالى.

فإن اختلفت هذا الكتاب، فعليك أن تكتب ردا عليه! عسى أن يميز الله الخبيث من الطيب **وَيَجْعَلِ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ**. لأن المرء في القرآن كُفِّر:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفِّرَ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَأَعْمَلُوا وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ.¹

ما كنت أزكى نفسى، ولا أريد أن تزكواني، ولكني علمت ما علمني ربي منذ ١٦ عام (ولا تسألوني!). وسأبين لكم دليل قولي "كتبت هذا الكتاب كله تحت إشراف **الرقيب** على عباده" إن شاء الله تعالى.

أسأل الله العفو والمغفرة وأعوذ به: في ما أخطعت و في ما تقارب كلامي إلي الرياء، والزكاء الأنفس، والتفرح والتفكير "إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي"؛

¹ مسند أحمد (٧٩٨٩)

إن الله عليم بذات الصدور.
وأسأل الله تعالى أن يجمعنا مع السلف الصالحين، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ يوم يقوم الحساب.
وصلى الله على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، أدى الأمانة وبلغ الرسالة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده. اللهم صلّ وسلم وبارك على هذا النبي الأمي وعلى آله وأصحابه الكرام الطيبين الطاهرين و من نهج نهجهم إلى يوم الدين، اللهم ابعثه مقاما محمودا، وصلّ و سلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الذين نقلوا القرآن وحافظوا عليه ورتلوه كما أنزل.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَا كَثُرَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾﴾ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ ﴿أما بعد: فقد منّ الله على عبده الحكمة- التميّز بين القراءات العشرة المتواترة،

وقسمتهم إلى الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن. فلا تعجبك هذ من يد
الطفل في العلم، أعجمي، تلميذ حفاظ القرآن.

وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا
لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا

وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ

لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾

يا إخواني! هذ بحث سوف تنتشر بينكم إن شاء الله تعالى، فلها القبول أو
رفض. فإن لم أصبها وافق الأحرف السبعة، علمت أن هذ البحث تنفع
لنا كي نرتل القرآن علي أكثر روايات بإذن الله تعالى. والله أسأل أن يتقبل
مني العمل ويغفر لي الزلل، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأخيرا، فاشهدوا! سوف، ولتجدون "خطأ كتابي" أو "سرقة أدبية" أو غير
هما أو هما معا... ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَمْ أَخُنْكُمْ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
كَيْدَ الْخَائِنِينَ.

بدأت بسرقة أبيات قصيدة الإمام الشاطبي:

فيا خير غفار ويا خير راحم
أقل عثرتي وانفع به وبقصده
وآخر دعوانا بتوفيق ربنا
وبعد صلاة الله ثم سلامه
محمد المختار للمجد كعبة
وتبدي على أصحابه نفحاتها
ويا خير مأمول جدا وتفضلا
حنانيك يا الله يا رافع العلا
أن الحمد لله الذي وحده علا
على سيد الخلق الرضا متنخلا
صلاة تباري الريح مسكا ومندلا
بغير تناه زربنا وقرنفلا

محمد ابن ابراهيم ابن محمد

(Engr. Baba Magaji. MNSE)

bamagaj@gmail.com

3 Muharram, 1438.

5th October, 2016.

فصل:

كيف بدء البحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ

قد كنت مبحثًا في الأمور، لكن ما أقصدت البحث على الأحرف السبعة. أردت أمرًا و أراد الله غيره! لقد كدت ان أعمل علي الشاطبية- حرز الأمانى- أن أخرج برنامج كمبيوتر (computer program) و برنامج تكلم بكمبيوتر لتحفيظ القرآن وترجمة اللغات، فأصبحت ضعيف بسبب قلة علم والموارد.

لقد كنت بتفكير خارج الصندوق وأختلس النظر بين القراءات حتي فهمت أن كل قراءة تُعرف إذا قارنت برواية حفص عن عاصم ثم باستخراج الكلمات أو الحروف المخالفة له، وذلك بعد النظر إلي الشرح الكيفيات: "الفصل بين السورتين" و"المد والقصر" و "الإظهار والإدغام" و"الفتح والإمالة و بين لفظين" و "التسهيل" و"صلة الميم أو الهاء الضمير أو هما معا" و "زيادة حرف أو لإثباته، أو لإسقاطه، أو تحقيقه، أو سكونه.

لما رأيت ذلك، فكرت أن أجعل رواية الشعبة عن عاصم مكان حفص (أن أقارنها بسائر روايات) ثم أستخرج الكلمات أو الحروف المخالفة له. لما فعلت، ربما توافق الكلمات رواية شعبة الرواية قالون. شاقّ عليّ إقرانها بسائر روايات، لذلك تركت البحث وقلت: كَيْ! ¹ لا أستطيع... "القرآن فوق علم كل أناس".

ثم أتى ني الفكرة، ذات يوم! الفكرة الإقتران كل رواية بالتي تشارك في الكلمات أو التسهيل. لما بدئت التقسيم، وجدت سبعة فريق و بقي حفص! كيف تنتهي إلى السبعة؟ الأحرف السبعة؟ فعجبت، ونظرت على إخوان حفص. ثم كتبت سبعة صحيفة:

حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ السَّبْعَةِ - المصحف الروايات (كذا وكذا وكذا)...

وبعد النظر إلى كيفية القراءة بالمصاحف الروايات، فحق عليّ أن أبين لكم العلم. لذلك، إخترت أن أكتب هذا الكتاب لعلكم تجعلونها مع كتب العلوم القرآن... وتدعو لي، إذا رحلت.

وقد رأيت في ما يرى النائم أبي حفرت بئرا (طويلة جدا، ومائها قريب جدا) وجعلت البن ونكهة في نظيف ² مائها.

¹ الكلمة التعجيز بلغتنا: هوسى

² رأيت جدارها من داخل مائها بيضاء

ثم وجت البيان في ذلك النوم، أن تفسير رؤيا البئر: شيء ينفع الناس.
وقد علمت أن البن في نوم علم!

ظننت أن ذلك رؤيا تبشرني على كتابي قبل هذا، ومررت بترسم الشجرة
الأحرف السبعة، فإذا هي تميل بي البئر (في نوم آخر). فأجبت وفهمت
أن **رَبِّي** يشرف على ما أكتب، وبحث أن خطي فوجت أني قد بدلت
الكسائي بأبي الحارث في أحد الأحرف السبعة. وكتبت هكذا: بزّي،
دوري، سوسي. فبدلت الإمامين-مكانهم- وجعلت المعرفة... وأقرّ أن
ذلك الرؤيا ليست تفسيراً لكتابي الأول.

الله أكبر! لولا أن هديني الله لحرفّت بعض الحروف علي بعض. حفظ
الله كتابه، ولقد قال:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٠٦﴾

رأيت البئر الثالثة، في ما يري النائم! لما بدئت البحث عن "الحكم الأحرف
السبعة"- من آخر هذا الكتاب- رأيت في المنام أنني أنظر إلي داخل البئر
(طويلة جدا) وأسمع قراءة **حرف علي بن أبي طالب**، وأتعجب في حكم
الحرف، فرفعت رأسي فإذا هي تفيض عيني من الدمع. ومن قبل، ومن بعد
النوم أسمع قراءة القرآن- الرواية خلف عن حمزة، بصوت الشيخ عبد الرشيد
صوفي.

كتاب التاريخ القرآن الكريم

باب في؛ الكتاب الله- القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ

القرآن: "هو كلام الله تعالى المنزل على محمد ﷺ للبيان والإعجاز، المجموع

بين دفتي المصحف، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر جيلا بعد جيل"³

فقد قال أهل السنة، القرآن كلام الله تعالى منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه

يعود وهو مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور، مقروء بالألسنة

مسموع بالآذان. والإشتغال بالقرآن من أفضل العبادات، سواء كان

بتلاوته أو بتدبر فيه. قال الله سبحانه وتعالى:

إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية

يرجون تجارة لن تبور ﴿٢٩﴾ ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور

شكور ﴿٣٠﴾ سورة فاطر ﴿٣١﴾ وقال:

كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ﴿٢٩﴾ سورة ص ﴿٣٠﴾

وقال عليه الصلاة والسلام "كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم

وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله

³ الكتاب: جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين (1) المؤلف: د. عبد القيوم عبد الغفور السندي

تعالى، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله تعالى، وهو جبل الله المتين. وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذى لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه" أخرجه الترمذي.

جاء في تفسير ابن كثير في سورة القدر ما نصه: قال ابن عباس وغيره: أنزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة من السماء الدنيا ثم نزل مفصلاً بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، الْآيَاتُ الْأُولَى مِنَ السُّورَةِ الْعَلَقِ. فَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ اعْتَادَ عَلَى أَنْ يَتَعَبَّدَ رَبَّهُ فِي غَارِ حِرَاءٍ قُرْبَ مَكَّةَ، فَجَاءَهُ الْمَلِكُ فَقَالَ: اقْرَأْ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَهُ الْمَلِكُ فَضَغَطَهُ (غَطَّه) حَتَّى بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدَ، ثُمَّ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَفِي الْمَرَّةِ الرَّابِعَةِ سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَاذَا اقْرَأ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. وَلَمَّا فَارَقَ الْمَلِكُ النَّبِيَّ، عَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ يَرْجِفُ، وَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي...⁴

⁴ في الكتاب: أيسر التفاسير لأسعد حومد

تَلْقِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلَامَ الْقُرْآنِيَّ وَتِلَاوَتَهُ إِذْ كَانَ لَا يَعْرِفُ
التَّلَاوَةَ مِنْ قَبْلُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ﴾
﴿العنكبوت: ٤٨﴾ أَي مِنْ قَبْلِ نُزُولِ الْقُرْآنِ.

إذا بحثنا فيما حدث بين الملك و رسولنا ﷺ، نفهم أن النبي ﷺ قد سمع
وفهم ما قال الملك. ذلك بأن الملك كلمه بلغته - لغة قريش. (لا يعجز لله
أن يجعله سامعا و قارئاً، بعد كونه لم يكن كذلك)
وقول النبي ﷺ "زُمَّلُونِي زُمَّلُونِي" لَزَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ، أمر بلغة قريش. وبعد ذلك،
أُنزِلَتْ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ. فزُمَّلْ وَالْمُزَّمِّلُ لغة قريش، لذلك نقول: إنما أنزل
القرآن، عَرَبِيًّا، بلغة قريش.

الباب الثاني:

الأحرف السبعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ.

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يستجيب لأمر الله، فأخذ يدعو إلى عبادة الله وحده ونبذ الأصنام، ولكنه كان يدعو إلى ذلك سرًا حذرًا من وقع المفاجأة على قريش التي كانت متعصبة لشركها ووثنيتها، فلم يكن عليه الصلاة والسلام يظهر الدعوة في المجالس العمومية لقريش، ولم يكن يدعو إلا من كانت تشده إليه قرابة أو معرفة سابقة.

وكان في أوائل من دخل الإسلام من هؤلاء: خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن حارثة مولاه عليه الصلاة والسلام، ومتبناه، وأبو بكر بن أبي قحافة، وعثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص... وغيرهم، رضي الله عنهم جميعاً.⁵

⁵ من الكتاب: فقه السيرة النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة

ثم بعد ذلك نزل الله القرآن على مهلٍ (على مكثٍ)، شيئاً فشيئاً، بحسبِ الظروفِ والحوادثِ والوقائعِ. أنزل الله القرآنَ للناسِ مُفَرَّقاً وَمُنَجِّماً لِيَتِمَّ كُنُوزُهَا مِنْ حِفْظِهِ، وَفَهْمِ أَحْكَامِهِ، وَالتَّمَعُّنِ فِيهَا لِتَرْسَخَ فِي عُقُولِهِمْ وَأَفْهَامِهِمْ.

قال الله سبحانه وتعالى: **وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ**

تَنْزِيلًا ﴿١٠٦﴾ سورة لإسراء ﴿١٠٦﴾

كان الرسول ﷺ، وأصحابه يعرفون عن القرآن وعلومه، ما عرف العلماء، وفوق ما عرف العلماء من بعد. أما الرسول ﷺ، فقد كان يعلم من القرآن ظاهره وباطنه، ومحكمه ومتشابهه، وعامته وخاصته، ومطلقه ومقيده، وغير ذلك من الأمور الجليلة والخفية، التي اشتملها هذا الكتاب العظيم.

فقد كتب الله على نفسه الرحمة ليجمعنه له في صدره، وليطلق لسانه بقراءته وترتيبه، وليميطنَّ اللثام عن معانيه وأسراره. قال جل شأنه في سورة

القيامة: **لَا تُحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٠٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٠٧﴾ فَإِذَا**

قُرْآنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٠٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٠٩﴾

وأما أصحابه، فقد نهلوا من معينه، فعلموا منه بقدر طاقتهم ما أعانهم على فهم ما يتعلق بشئون دينهم ودنياهم، وعرفوا من أقواله وأفعاله - صلى الله عليه وسلم - مراد الله تعالى من كلامه المنزَّل. أعان بعضهم بعضاً على

ذلك بعد أن لقي الرسول ﷺ ربه، فكان منهم من يسأل الآخر عمّا غمض عليه فهمه⁶.

وذات يوم، سمع عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه هشامَ بن حكيم يقرأ سورة الفرقان، في حياة رسول الله ﷺ فقال عمر: فاستمعت لقراءته، فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة، لم يقرئها رسول الله ﷺ فكادت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلّم، ثم لبته بردائه أو بردائي، فقلت: من أقرأك هذه السورة؟ قال: أقرأني رسول الله ﷺ، قلت له: كذبت، فوالله إن رسول الله ﷺ أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها، فانطلقت أقوده إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئها، وأنت أقرأني سورة الفرقان، فقال رسول الله ﷺ: "أرسله يا عمر، اقرأ يا هشام"، فقرأ هذه القراءة التي سمعته يقرأها، قال رسول الله ﷺ: "هكذا أنزلت"، ثم قال رسول الله: "اقرأ يا عمر"، فقرأت التي أقرأني. فقال: "كذلك أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقروا ما تيسر منه"⁷.

⁶ الكتاب: دراسات في علوم القرآن تأليف: الدكتور/ محمد بكر إسماعيل

⁷ البخارى (بشرح فتح البارى) كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف 639/8 رقم 4992، ومسلم

(بشرح النووى)

فصل:

مامعنى سبعة أحرف؟

وقبل أن أبيّن حقيقة الأحرف السبعة من جحّة هذا البحث، القول المعتمد عند علماء القراءات أن المقصود بالأحرف السبعة التي ورد الحديث بها؛ أنّها لغات سبع من لغات العرب، أو سبعة أوجه فصيحة من اللغات والقراءات أنزل عليها القرآن الكريم.

لكن! إنّما عرفت القراءات السبع، واشتهرت في القرن الرابع، على يد الإمام المقرئ ابن مجاهد الذي اجتهد في تأليف كتاب يجمع فيه قراءات بعض الأئمة المبرزين في القراءة. فلو كانت الأحرف السبعة هي القراءات السبع، لكان معنى ذلك أن يكون فهم أحاديث الأحرف السبعة، بل القراءات عشرة!

و كل ما نقول، نزول القرآن علي سبعة أحرف توسعة من الله تعالى على عباده ورحمة لهم وتخفيفاً عنهم.

إستمرّ الصحابة بالقراءة القرآن كما أقرّتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمنهم من يقرأ القرآن علي حرفين، ومنهم من يقرأ علي أكثر، ومنهم من

يقراً علي حرف الذي خالف قراءة الآخر، خيروا في قراءة القرآن بأي الأحرف السبعة شاءوا، لأن كل حرف شاف كاف⁸.

كان دأب الصحابة رضي الله عنهم، في حياته صلى الله عليه وسلم، المبادرة إلى حفظ القرآن وتصحيحه وتتبع وجوه قراءاته. ومنهم من كتب الآيات أو السور. ومنهم من كتب جميعه وحفظه كله: كأبي بكر، وعثمان، وعلي، وطلحة، وسعد، وابن مسعود، وحذيفة، وسالم مولى أبي حذيفة، و أبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وعمرو بن العاص، وابنه عبد الله، و معاوية، وابن الزبير، وعبد الله بن السائب، وعائشة، وحفصة، وأم سلمة، وهؤلاء من المهاجرين، وكأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبي الدراء، وأبي زيد: ومجمّع بن حارث، وأنس بن مالك، وهؤلاء من الأنصار، وكلهم جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

⁸ 30118 - حدثنا بن عيينة عن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم نزل القرآن على سبعة أحرف كل شاف كاف

الباب الثالث:

جمع القرآن في الصحف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ.

كان القرآن كله مكتوباً في عهده صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع في موضع واحد ولا مرتب السور. وإنما ترك النبي ﷺ جمعه في موضع واحد لأن الجمع، إنما يكون للحفظ - خوف النسيان أو خوف الشك في لفظ - وكلاهما مأمون بوجوده ﷺ: أو ترك الجمع كي إن نسخ آية... فلو جمعه ثم رفعت التلاوة بعضه لأدى إلى الاختلاف والاختلاط. فحفظه الله تعالى في القلوب، إلى انقضاء زمن النسخ. فكان تأليفه في ومن النبوي وجمعه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم.⁹

فكان إذا نزلت السورة يقتصر على قوله ﷺ: اجعلوا هذه مكان كذا وكذا، فيعرف أصحابه الكرام مراده بالترتيب من غير أن تتم الكتابة النهائية لسائر آي القرآن الكريم في مصحف واحد.

وكان رسول الله ﷺ يعرض القرآن الكريم في كل عام مرة على جبريل الأمين خلال شهر رمضان. وفي سنته الأخيرة، عرضه مرتين. وفي ذلك يقول:

⁹ من الكتاب: جمع القرآن في الصحف وسببه

"إن جبريل كان يعارضني القرآن في كل شهر رمضان مرةً وإنه عارضني هذا العام مرتين وما أراه إلاّ قد حضر أجلي"¹⁰

فبذلك تم نزول القرآن كله، وتم ترتيبه في مواضعه وتم نسخه في الصحف، كل ذلك بأمر منه - صلى الله عليه وسلم - وبين يديه.

فلما انقضى نزول القرآن بوفاته صلى الله عليه وسلم، ألهم الله الخلفاء الراشدين بجمعه - وفاء بوعد الصادق بضمان حفظه على هذه الأمة، فكان ابتداء ذلك على يد الصديق رضي الله عنه.

فصل:

جمع القرآن على عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

و في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقعت غزوة اليمامة وقتل في فتحها من قراء القرآن سبع مئة. فلما رأى عمر بن الخطاب ما وقع بقراء القرآن خشي على من بقى منهم، فأشار على أبي بكر بجمع القرآن.

ويتضح ذلك من الحديث الصحيح الذي روي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وكان من كتاب الوحي، وقال فيه: «أرسل إليّ أبو بكرٍ مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ

¹⁰ وعن فاطمة رضي الله عنها قالت: أسر إلي النبي - صلى الله عليه وسلم - : " إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقا ". أخرجه البخاري

يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحز القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن. قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعَلُ شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ فقال عمر: هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر. قال زيد بن ثابت: وعمر عنده جالس لا يتكلم، فقال أبو بكر: "إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فتتبع القرآن فاجمعه". فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن. قلت: كيف تفعلان شيئاً لم يفعله النبي ﷺ، فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجع حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر. فقمْتُ فتتبع القرآن أجمعه من الرقاع، والأكتاف، والعسب، وصدور الرجال، حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحدٍ غيره.

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

فقد بدأ جمع القرآن في عهد أبي بكر رضي الله عنه سنة ١٢ هـ.

وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله (في سنة ١٣ هـ) ثم عند عمر حتى توفاه الله (في سنة ٢٣ هـ) ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها

وجمع القرآن في الصحف ولم يميز أحرف التخالف
بل رسم السبع من اللغات وكل ما صح من القرات
فكانت الصحف في حياته عند أبي بكر إلى مماته
ثمَّ عند عمر الفاروق حين انقضت خلافة الصديق
ثمَّ صارت بعدُ عند حفصة لما توفي كما في القصة

فصل:

نتائج الجمع القرآن وفوائده:

- كان من نتائج الجمع في العهد الصديق رضي الله عنه:¹¹
- ١- أن سجل كامل القرآن الكريم وقيد بالكتابة.
 - ٢- زال الخوف من ضياعه بوفاة حملته وقراءه.
 - ٣- حفظ كله في موضع واحد، بعد ما كان مبعثراً في أماكن متفرقة.
 - ٤- أجمع الصحابة كلهم على ما سجل فيه.

¹¹ الكتاب: جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين (1)

- ٥- أصبح بمنزلة وثيقة وسجل يرجع إليه وقت الضرورة.
٦- زالت شبهة بدعة الجمع من أذهان كثير من الصحابة.

ملاحظة:

في هذا باب، نري أن سبب الجمع القرآن؛ خشية زوال بعض القراءاة. ونري أن الأحرف السبعة موجود كلهم في القرآن الذي جمع. بقي القرآن الذي جمع عند أبي بكر رضي الله عنه، و بقي نسخة بعضه عند الصحابة- رضوان الله عليهم- مكتوبا في الرقاع، والأكتاف، واللخاف، والعسب... ومحفوظا في صدورهم، يرتلونه كما لقيتموه من رسول الله ﷺ. يرتل كل بحرف خاص من الأحرف السبعة الذي أنزل القرآن، لا ينكر بعضهم بعضا في القراءة منذ ذلك الحين اختلاف الرجلان في آية من القرآن، فقال هذا: "تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"، وَقَالَ الْآخَرُ: "تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَلَا تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ" 12

مضى الرعيل الأول على ذلك في عهد الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

12 خاص! الحديث بعد "لا ينكر بعضهم بعضا...": في مسند الإمام أحمد

وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه، تفرق الصحابة في الأمصار يُقرئون الناس القرآن.

فصل:

جمع القرآن في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه:

كان الجمع القرآن الثالث في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه. قال الحاكم: والجمع الثالث هو ترتيب السور في زمن عثمان، روى البخاري عن أنس بن حذيفة بن اليمان: قدم على عثمان، وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال لعثمان: أدرك الأمة قبل أن يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى...

لما سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه ما سمع، وأخبره حذيفة بما رآه، جمع - رضي الله عنه - أعلام الصحابة واستشارهم في علاج هذه الفتنة وذلك الاختلاف، فأجمعوا أمرهم على ثلاثة أمور:

١. أن تنسخ الصحف الأولى التي جمعها زيد بن ثابت في عهد أبي بكر الصديق في مصاحف متعددة.

٢. أن ترسل نسخة إلى كل مصر من الأمصار فتكون مرجعا للناس منه يقرؤون ويُقرئون وإليه يحتكمون عند الاختلاف.

٣. أن يحرق ما عدا هذه النسخ .

ثم قال عثمان رضي الله عنه: "لهذا، نجتمع الناس على مصحف واحد و رسم واحد يلتزم به من عرف ويتعلمه من جهل، فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف. سأرسل إلي حفصة بنت عمر كي ترسل إلينا الصحف التي جمع أبو بكر فيها القرآن لننسخها ثم نعيدها إليها".

فأرسل عثمان إلى حفصة- رضي الله عنهم- أن أرسلي إلينا الصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردها إليك. فأرسلت بها حفصة إلى عثمان رضي الله عنه.

ثم خاطب الناس: أيها الناس! لماذا تختلفون في القرآن، وتقولون قراءة أبي وقراءة عبد الله...، يقول الرجل منكم والله ما تستقيم قراءتك، إذا، فإني أعظم عليكم وأشد، من كان عنده شيء من كتاب الله فَلْ يَأْتِنِي بِهِ، فإني قد أزمت علي جمع الناس علي مصحف واحد و برسم واحد، فلا يكون لكم مرجع للقرآن غيره.

ثم أمر عثمان رضي الله عنه زيد بن ثابت (كاتب الوحي رسول الله صلى الله عليه وسلم) وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث، وعبد الله بن الزبير، فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن، فاكتبوه بلسان قريش، فإنه إنما نزل بلسانهم.

ففعّلوا، حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق. أتبع القصة (فيديو) [هنا](#) أو على [يوتوب](#).

قال زيد رضي الله عنه: ففقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها، فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري: وهي ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾¹³ فألحقناها في سورتها في المصحف. اهـ.

هذا دليل علي أنهم أخذوا من غيرهم¹⁴ قراءة الثابتة، لأن عثمان لم يقصد قصد أبي بكر في جمع نفس القرآن بين لوحين، وإنما قصد جمع الصحابة على القراءات الثابتة المعروفة عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وألقى ما لم يجر مجرى ذلك، وأخذهم بمصحف لا تقديم فيه ولا تأخير.

ولم يكتف سيدنا عثمان رضي الله عنه بإرسال المصاحف إلى الأمصار، وإنما بعث، مع كل مصحف، واحداً من الصحابة يقرئ من أرسل إليهم المصحف، وغالباً ما كانت قراءة هذا الصحابي توافق ما كتب به المصحف، فأمر زيد بن ثابت أن يقرئ بالمدني، وبعث عبد الله بن السائب مع المكّي، والمغيرة

¹³ الكتاب: الإتقان في علوم القرآن المؤلف: جلال الدين السيوطي ص ٢٠٨

¹⁴ عثمان، ومن أمر على نسخ القرآن، رضي الله عنهم

بن أبي شهاب مع الشامي، وأبا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي (وكان فيها قبله عبد الله بن مسعود من أيام عمر رضي الله عنه)، وعامر بن عبد القيس مع البصري، وكان هذا في حدود سنة ثلاثين للهجرة. وهذا يرجح الرواية التي تنص على أن النسخ كانت خمسة لا سبعة.

مضى الرعيل كثير، والصحابة... يرتلون و يُقرئون الناس القرآن، حتي مضت أيام الخلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ثم بعد ذلك، نقلوا العلماء القراءات القراءات، وقسموها بحسب أسانيدھا إلى ستة أقسام: المتواتر، والمشهور، والآحاد، والشاذ، والموضوع، وما يشبه المدرج.

١- المتواتر: وهو ما نقله جمع غفير لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهى السند، وهذا النوع يشمل القراءات العشر المتواترات (التي سنعددها في المبحث التالي).

٢- المشهور: وهو ما صح سنده ولم يخالف الرسم ولا اللغة واشتهر عند القراء: فلم يعدوه من الغلط ولا من الشذوذ، وهذا لا تصح القراءة به، ولا يجوز رده، ولا يحل إنكاره.

٣- الآحاد: وهو ما صح سنده وخالف الرسم أو العربية، أو لم يشتهر الاشتهار المذكور، وهذا لا يجوز القراءة. مثل ما روى على (رفارف حضر وعباقرى حسان)، والصواب الذي عليه القراءة:

﴿رَفَرَفٍ خُضْرٍ وَعَبَقْرِيٍّ حِسَانٍ﴾ الرحمن: (٧٦)

٤- الشاذ: وهو ما لم يصح سنده ولو وافق رسم المصحف والعربية، مثل قراءة: (مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ)، بصيغة الماضي في (مَلِكٌ) ونصب (يوم) مفعولاً.

٥- الموضوع: وهو المختلق المكذوب.

٦- ما يشبه المدرج من أنواع الحديث، وهو ما زيد في القراءة على وجه التفسير.

وهذه الأنواع الأربعة الأخيرة لا تحل القراءة بها، ويعاقب من قرأ بها على جهة التعبير.¹⁵

¹⁵ الكتاب: كل شيء عن التجويد والقراءات

الباب الرابع:

القراءات المتواترة وقراءؤها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ.

وقد تابع العلماء البحث لتحديد القراءات المتواترة، حتى استقر الاعتماد العلمي، واشتهر على زيادة ثلاث قراءات أخرى، أضيفت إلى السبع، فأصبح المجموع المتواتر من القراءات عشر قراءات. قال ابن الجزري:

وبعد فخذ نظمي حروف ثلاثة تتم بها العشر القراءات وانقلا

كما هو في تحبير تيسير سبعها فأسأل ربي أن يمن فتكملا

وهذا جدول القراء والقراءات:

الرقم:	القارئ (القراءات):	الراوي:	الرواية:
١.	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، المتوفى سنة (١٦٩هـ).	عيسى بن مينا بن وردان قالون (١٢٠-٢٢٠هـ).	قالون عن نافع
		أبو سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان ولقبه ورش (١١٠هـ - ١٩٧هـ)	ورش عن نافع المدني
٢.	عبد الله ابن كثير الداري المكي (٤٥-١٢٠هـ).	أبو الحسن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله البري (١٧٠ - ٢٥٠هـ)	البري عن ابن كثير
		هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد الخنزومي قنبل (١٩٥-٢٩١هـ).	قنبل عن ابن كثير

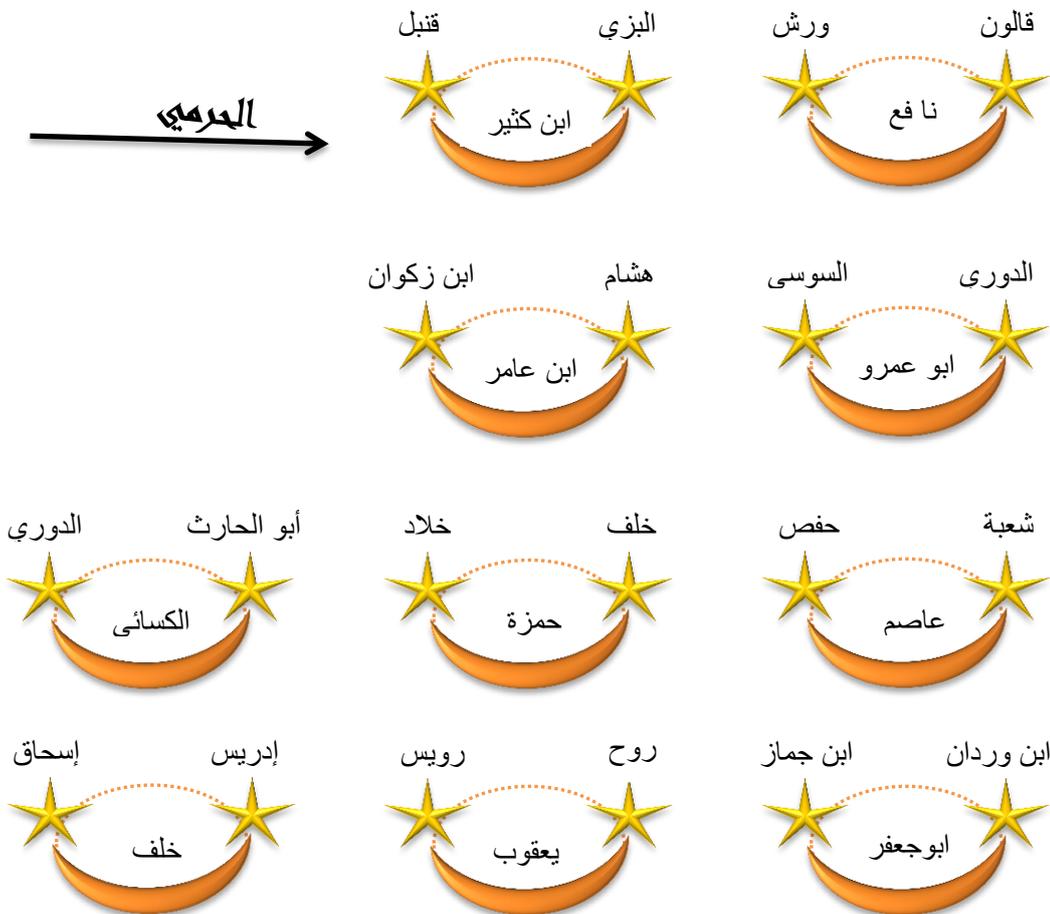
٣.	أبو عمرو بن العلاء البصري، (٧٠-١٥٤ هـ).	حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري النحوي (١٥٠-٢٤٦ هـ).	الدوري عن أبو عمرو
		صلح بن زياد أبو شعيب، السوسي (٢٦١-٢٤٤ هـ).	السوسي عن أبو عمرو
٤.	عبد الله ابن عامر اليحصبي الشامي (٢١١-١١٨ هـ).	هشام بن عمار بن نصير (١٥٣-٢٤٥ هـ).	هشام عن ابن عامر
		بشير بن زكوان (١٧٣-٢٤٢ هـ).	بن زكوان عن ابن عامر
٥.	عاصم بن أبي التَّجود الأسدي الكوفي، المتوفى سنة (١٢٧ هـ).	أبو بكر شعبة بن عياش (٩٥-١٩٣ هـ).	شعبة عن عاصم
		حفص بن سليمان بن المغيرة (٩٠-١٨٠ هـ).	حفص عن عاصم
٦.	حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، (٨٠-١٥٨ هـ).	خلف بن هشام بن ثعلب البزار، البغدادي (٢٢٩-٢٢٩ هـ).	خلف عن حمزة
		خلاد بن خالد، الشيباني الكوفي (١٢٩-٢٢٠ هـ).	خلاد عن حمزة
٧.	أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي الكوفي، المتوفى سنة (١٨٩ هـ).	الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي المتوفى سنة (٢٤٠ هـ).	أبو الحارث عن الكسائي
		حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري النحوي (١٥٠-٢٤٦ هـ).	الدوري عن الكسائي
٨.	أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني ، المتوفى سنة (١٣٠ هـ).	عيسى بن وردان المدني (توفي في حدود ١٦٠).	ابن وردان عن أبو جعفر
		سليمان بن مسلم بن جماز (توفي بعد ١٧٠).	ابن جماز عن أبو جعفر
٩.	يعقوب بن اسحاق، الحضرمي الكوفي، المتوفى سنة (٢٠٥ هـ).	روح بن عبد المؤمن الهزلي (ت: ٢٣٤ هـ).	روح عن يعقوب
		أبو عبد الله محمد بن المتوكل، رويس (ت: ٢٣٨ هـ).	رويس عن يعقوب

إسحاق بن خلف	إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله المروزي (ت: ٢١٦هـ)	خلف بن هشام، البغدادي البزاز (١٥٥-٢٢٩هـ)	١٠
إدريس بن خلف	أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد، البغدادي (ت: ٢٩٢هـ)		

إذا قرأنا الجدول الذي سبق، هذا ما أقول: (بالإبدال ٧ إلى ١٠، من الشاطبية)

فمنهم بدور عشرة قد توسطت
لها شهب عنها استنارت فنورت
وسوف تراهم واحدا بعد واحد
سماء العلى والعدل زهرا وكملا
سواد الدجى حتى تفرق وانجلا
مع اثنين من أصحابه متمثلا

وتربهم:



بدران الأول من الحرمين الشريفين! رمزا بحرمي في الشاطبية، ومصاحف
 هما تسمي بالمصاحف الحجازية عند أهل الرسم. وأبو جعفر!
 وأما (بدران الصف الثاني) الإمام المازني صريحهم

أبو عمرو البصري فوالده العلا

فأصبح بالعذب الفرات معللا

شعيب هو السوسي عنه تقبلا

فتلك بعبد الله طابت محللا

لذكوان بالإسناد عنه تنقلا

أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنقلا

أفاض على يحيى اليزيدي سبيه

أبو عمر الدوري وصالحهم أبو

وأما دمشق الشام دار ابن عامر

هشام وعبد الله وهو انتسابه

وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة

بدران صف الثاني من البصر والشام، وبدور الصف الثالث ثلاثة: القراء
 الكوفة- عاصم وحمزة والكسائي. هنا، مصاحف الكوفة والبصر تسمي
 بالمصاحف العراقية، عند أهل الرسم أيضاً. وأما دمشق الشام دار ابن عامر،
 مصحفهم السادس ويقال "المصحف الشامي". هناك مصحف يقال له
 مصحف الإمام...

بدور الثلاثة الصف الأخير، تكملة القراءات! منهم خلف العاشر والأخير.
 مصاحفهم مقارن إلى السادس الأولي لأن أبا جعفر المدني - نقل قراءته في
 المدينة. الإمام يعقوب من الكوفة، والعاشر والأخير من العراق.

ولا خلاف في أن مصحف الإمام بقي مع عثمان رضي الله عنه حتى دخل عليه المجرمون بيته، وقتلوه (عام ٣٥ هجري) وهو يقرأ به، (أنظره [هنا](#) أو على [يوتوب](#)) وتناثرت قطرات من دمائه على بعض ورقات مصحفه. منها قطرات على قوله عز وجل ﴿فسيكفيهم الله وهو السميع العليم﴾. ولا يعرف مصير المصحف الإمام. ويرجح البعض فقدان هذا المصحف لأربع صفحات منه، أثناء فتنة الأمين والمأمون. لكن من المستبعد أن يكون قد فُقد، لأنه بقي لعهد المعتصم. فالظاهر أن المصحف الإمام قد بقي يتوارثه الخلفاء العباسيون، إلى عهد الغزو المغولي لبغداد. وبعد ذلك فُقد.¹⁶

¹⁶ http://www.ibnamin.com/mushaf_uthman.htm

الباب الخامس:

فاقد مصاحف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ.

١- المصحف الجمع القرآن الأولي:

حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها الصحف التي كتب منها القرآن فتأبي حفصة أن تعطيه إياها، قال سالم: فلما توفيت حفصة رضي الله عنها ورجعنا من دفنها أرسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ليرسلن إليه بتلك الصحف فأرسل بها إليه عبد الله بن عمر فأمر بها مروان فشقت، فقال مروان إنما فعلت هذا لأن ما فيها قد كتب وحفظ بالمصحف فخشيت إن طال بالناس زمان أن يرتاب في شأن هذه الصحف مرتاب أو يقول إنه قد كان شيء منها لم يكتب.¹⁷

٢- المصحف الشامي:

ومن المؤكد أن المصحف الشامي قد بقي في بلاد الشام حتى وقت متأخر جداً، وقد كان معروفاً. فقد رآه ابن جبير (٥٤٠-٦١٤ هـ)، وشاهده

¹⁷ الكتاب: تفسير القرآن العظيم لابن كثير

ووصفه الهروي (سنة ٦١١ هـ) وشاهده أبو القاسم التجيبي السبتي (سنة ٦٩٧ هـ)، وكذلك ابن فضل الله العمري في القرن الثامن الهجري.

٣- المصحف الكوفي:

لم يرد عن هذا المصحف إلا القليل جداً، رغم اهتمام الكوفيين بالقرآن. ويظهر أنه قد فُقد في وقت مبكر في إحدى الفتن الكثيرة التي عصفت بالكوفة.

٤- المصحف المكي:

وأما مصحف مكة فقد وصلتنا أخبار عنه حتى القرن الثامن الهجري. ومن ذلك أن ابن جبير رآه بمكة أثناء زيارته لها (سنة ٥٧٨ هـ).

٥- المصحف البصري:

لم يصلنا شيء يذكر عن هذا المصحف، سوى أن ابن بطوطة ادعى رؤيته. وكتاب ابن بطوطة قد وصلنا عن طريق راو متهم بالكذب، فلا يمكن الاعتماد عليه. خاصة أنه زعم بأن ذلك المصحف كان عليه دم عثمان رضي الله عنه، مما يؤكد أنه مزور، وأنه ليس المصحف الذي أرسله عثمان للبصرة. وقد زعم قوم أن هذا المصحف هو الذي ذهب إلى سمرقند لاحقاً، والأرجح أن مصحف سمرقند مصري. والله أعلم.

من المصاحف التي زعموا أنها مصحف عثمان الذي يحمل آثار قطرات
دمه، مصحف مصر، ومصحف سمرقند، ومصحف اسطمبول.
ذهب المصاحف لكن بقي القراءات! يقول ابن الجزري - رحمه الله:
"قام جهابذة علماء الأمة، فبالغوا في الإجتهد وجمعوا الحروف والقراءات
وعزوا الوجوه والروايات، وميزوا بين المشهور والشاذ، بأصول أصلوها،
وأركان فصلوها" جزاهم الله خيرا. آمين

الباب السادس:

مصاحفنا اليوم وظهور المصاحف العثمانية ثانيا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ .

الحمد لله! المصاحفنا اليوم موجود في أي مكان، مكتوب برسم العثماني، رواية رواية. جزي الله خير لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، والشبكة الإسلامية و غيرهم لخدمتهم: الانتشار المصاحف الكريم.

و في زَمَننا هذا، الإختلاف في القراءة غير موجود. ترتل ما تشاء بكل رواية- ذكرنا في هذا الكتاب- لا يقابلك العلماء! كيف و إن ظهر لنا، اليوم، أحد مصاحف من المصاحف العثمانية؟ هل نجد الإختلاف فيهم و يقابلنا العلماء؟ لا، سوى (لعل) الإختلاف في فهم مقارنة المصاحف العثمانية اليوم والمصاحف العثمانية أصلي. لو اختلفتم في المقارنة المصاحف، علمت إن شا الله، أن مصاحفنا العثمانية اليوم يعلمك حتي تستطيع أن ترتل القرآن بأقل من روايتين. وتفهم القول نبي ﷺ "إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقروا ما تيسر منه". وتفهم كيف كانت الحكمة الجمع القرآن (مصحفا، مصحفا) في عهد عثمان بن عفان رض الله عنه

فصل:

مصاحفنا العثمانية: كُلِّ مصحف حرف (من أحرف سبعة)

وَكُلِّ حرف قراءات. كيف وحت ذلك؟

فقد قلت لك كيف بدأ هذا البحثُ، في المقدمة! وقبل أن نستمر، فَصِّبِرْ وكن معي في:

١- أن الأحرف السبعة: سبعة أوجه فصيحة من اللغات والقراءات أنزل بهما القرآن الكريم، لا غير! (في هذا البحث فقط، والله أعلم). وأن الصحابة نسخوا المصاحف بالتحريف التام، ولم يغيروا ولم يبدلوا ولم يؤخروا ولم يختلفوا إلا في كلمة التابوت فقال بعضهم تكتب بالتاء المجرورة كالطاغوت وقال بعضهم تكتب بالهاء المربوطة كالتوراة. فراجعوا في ذلك عثمان رضي الله عنه فقال لهم اكتبوها بالتاء المجرورة فإنها لغة قريش فكتبوا كما أمرهم.

٢- وكن معي في: (قول السيوطي ومن وافقه) وهو: أن المصاحف العثمانية قد اشتملت على الأحرف السبعة كلها، وأن الأمة لا يجوز لها أن تحمل نقل شيء منها.

لا كما في مذهب الطبري والطحاوي وابن عبد البر: أن عثمان جمع الناس على حرف واحد من الأحرف السبعة لئلا تختلف الأمة، وأمر الناس بترك ما سواه، وبذلك اندثرت الأحرف الستة الباقية. أو كما في مذهب ابن الجزري ومن وافقه.

٣- وكن معي في: أن المصاحف العثمانية سبعة، ولم يكتب سيدنا عثمان رضي الله عنه بإرسال المصاحف إلى الأمصار، وإنما بعث مع كل مصحف واحداً من الصحابة يقرئ من أرسل إليهم المصحف، وغالباً ما كانت قراءة هذا الصحابي توافق ما كتب به المصحف.

الحمد لله! إذا كنت معي في الثلاثة أقوال آنف، تفهم تماماً أن كُـلِّ مصحف أرسل إلى القرية: **حرف** (من الأحرف السبعة) ولا بد أن يثَّ (transmit) كُـلِّ حرف القراءات.

لذلك صار المصاحف العثمانية خالية من الشكل والإعجام لتبثَّ القراءات. مثلاً: الكلمة **فَتَبَيَّنُوا** في آية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ تقرأ **فَتَشَبَّتُوا** في قراءة آخر. فنسعل: إذا كانتا القراءتان على حرف واحد (مصحف واحد)، وفيها خلاف الكلمة، (كفَتَبَيَّنُوا وفَتَشَبَّتُوا) كيف

نكتب كلمة واحدة تفيد كل منهما؟ أنظر إلي الأسفل، كيف صارتا الكلمتان رسماً.

فَتَبَّيَّنُوا
فَتَنَسَّنُوا ← فَتَسَّنُوا
فَتَثَبَّثُوا

فَتَبَّيَّنُوا
فَتَسَّنُوا ← فَسَسُوا
فَتَثَبَّثُوا

حذفنا كل النقطة في ما شاركا الكلمتان. ولو حذفنا النقاط الثلاثة حروف بعد التاء، في المصحف، هكذا:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَتَسَّنُوا أَنْ
تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

لقراءها من علم - كما نقلت في قراءة المقصودة.

وفي تفسير الطبري ذكر أنها في مصحف عبد الله منقوطة بالتاء.

لكن! في زمننا هذا، لا نجمع القراءات هكذا. يكون كل مصحف-
عثمانيّ- مكتوب بكلمات (عرفت وتقرأ في المصحف المدني) إن شا الله!
أفوا، قد طوّلت فيما عرفتم! كيف تجمّع القراءات العشرة إلى الأحرف
السبعة؟

كتاب:

الانتشار الأحرف السبعة إلى القراءة والروايات.

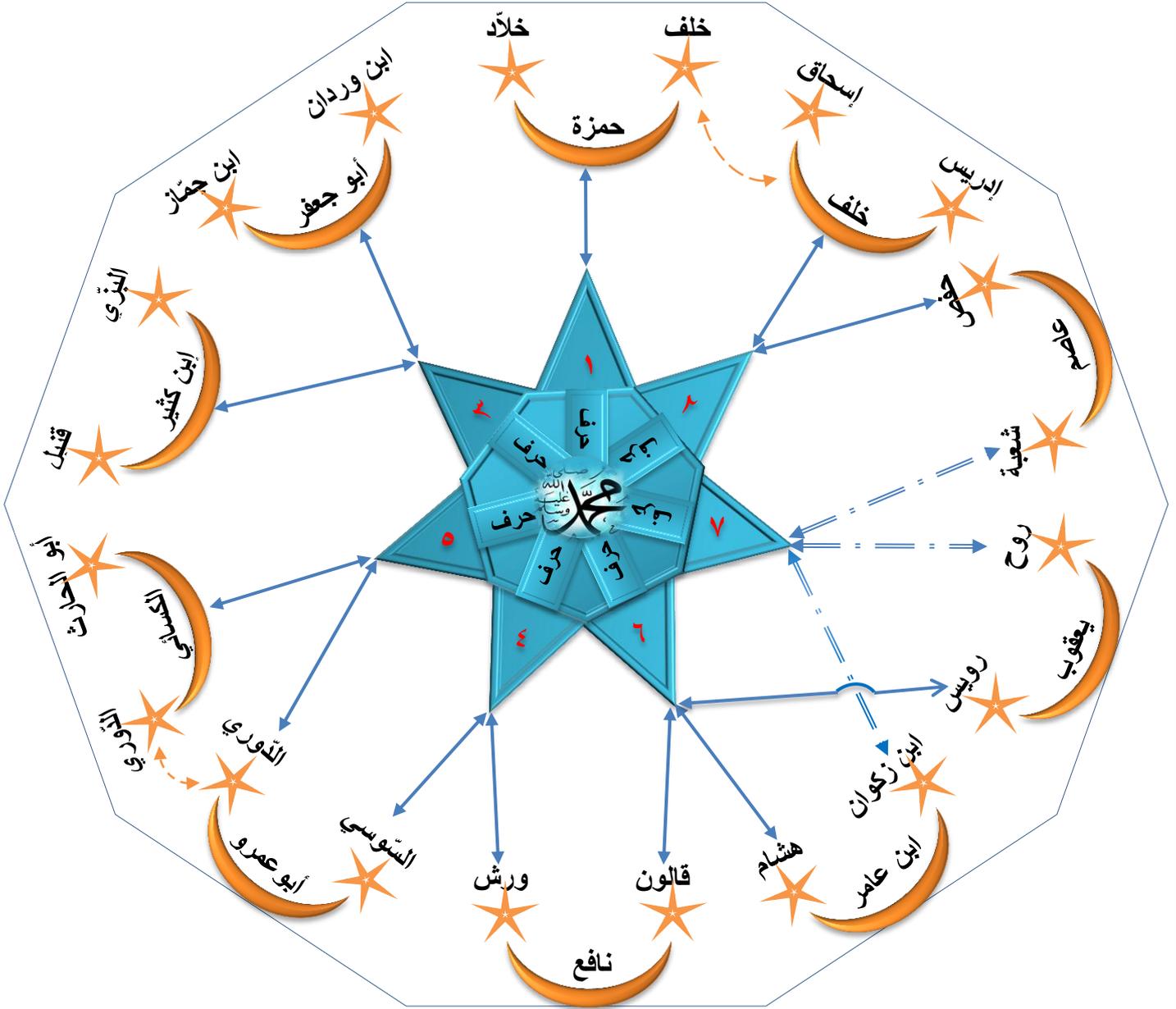
أولاً، أفصل لكم: القراءة كذا وكذا حرف، والقراءة كذا وكذا حرف، هكذا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ، من قبل ومن بعد:

القراءة حمزة- روايتان خلف وخلاد- حرف من أحرف سبعة! تستطيع أن تنسخ روايتان في مصحف واحد، ولا ينسخا مع قراءة آخر لسبب كثرة السكت فيهما.

القراءة أبوجعفر وابن كثير حرف. القراءة خلف ورواية حفص عن عاصم حرف. روايتان ورش عن نافع والسوسي عن أبي عمرو حرف. توقف! رسم بياني (إلى الأسفل) أفضل من مذكرة موجزة.



رسم بياني: الإنتشار الأحرف السبعة إلى القراءات والروايات

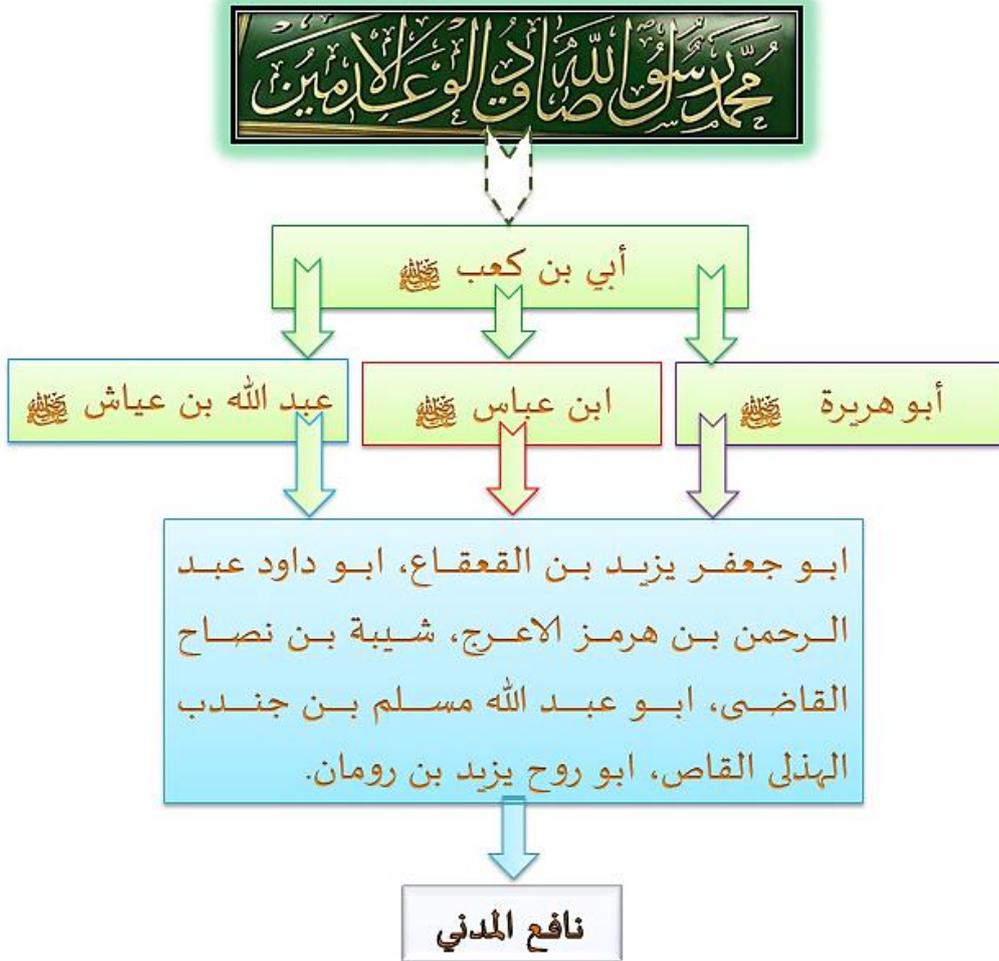
كما تري، القراءة الكسائي و رواية الدوري (أي رواية أبو الحارث و روايتان الدوري) حرف من الأحرف السبعة، أو تقول مصحف من مصاحف العثمانية. الروايات قالون، وهشام، و رويس، حرف. وأخيرا الروايات ابن زكوان، و شعبة، و روح، حرف.

سوف نوجز هما بعد تسميت أسماء الأحرف السبعة. إن شا الله تعالى. وقبل أن ينسخ عثمان بن عفان القرآن، يسمون الناس القراءات بأسماء الصحابة. أسانيد القراءات العشر المتواترة ترجع إلى السبعة من الصحابة رضي الله عنهم. قال الحافظ الذهبي : الذين عرضوا القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري، وأبو الدرداء رضي الله عنهم. فهؤلاء الذين بلغنا أنهم حفظوا القرآن في حياة النبي ﷺ، وأخذ عنهم عرضا وعليهم دارت أسانيد قراءة الأئمة العشرة. وقد جمع غيرهم من الصحابة كمعاذ بن جبل وأبي زيد وسالم مولى أبي حذيفة وعبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر رضي الله عنهم، ولكن لم تتصل بنا قراءتهم. لسبب ذلك، نقسم أسماء الصحابة السبعة الذين نقلوا القراءات على رسول الله ﷺ، على حروفنا السبعة.

وعلينا أن نوجز ذكر الأسانيد القراءات ثم نقول لك، بدليلنا، حرف كذا يسمى كذا. إن شاء الله تعالى.

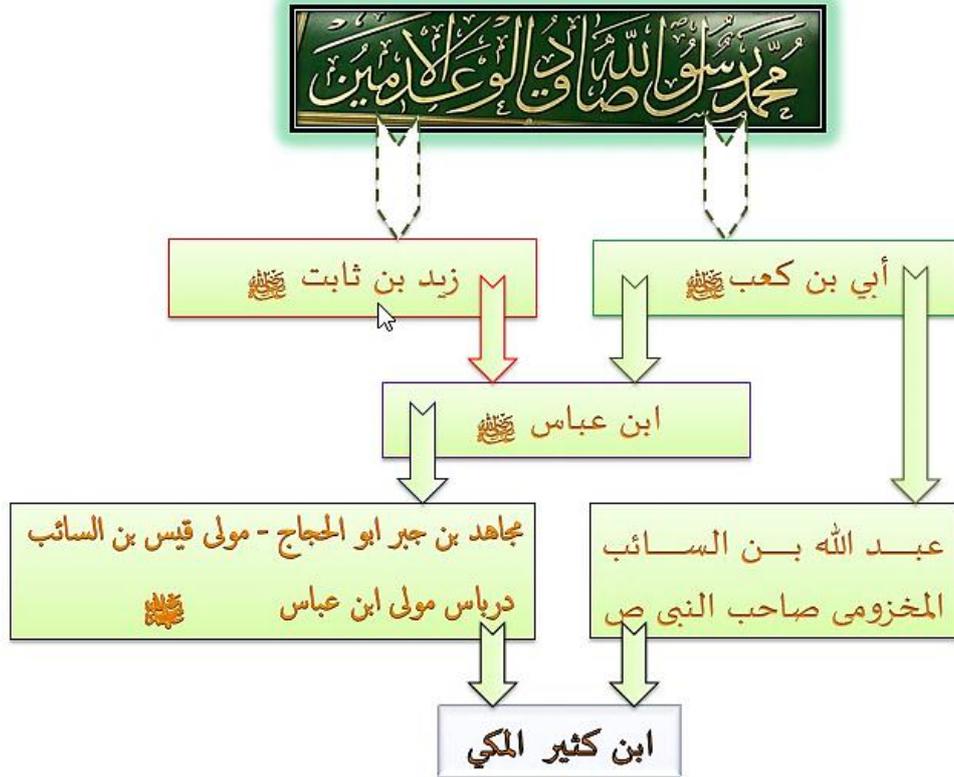
سند قراءة نافع المدني

الشكل الأسفل، سند قراءة نافع. فسوف نري صحابي نقلها عن رسول الله ﷺ، وعنه صحابة آخر... حتى وصلت القراءة إلى إمام نافع.



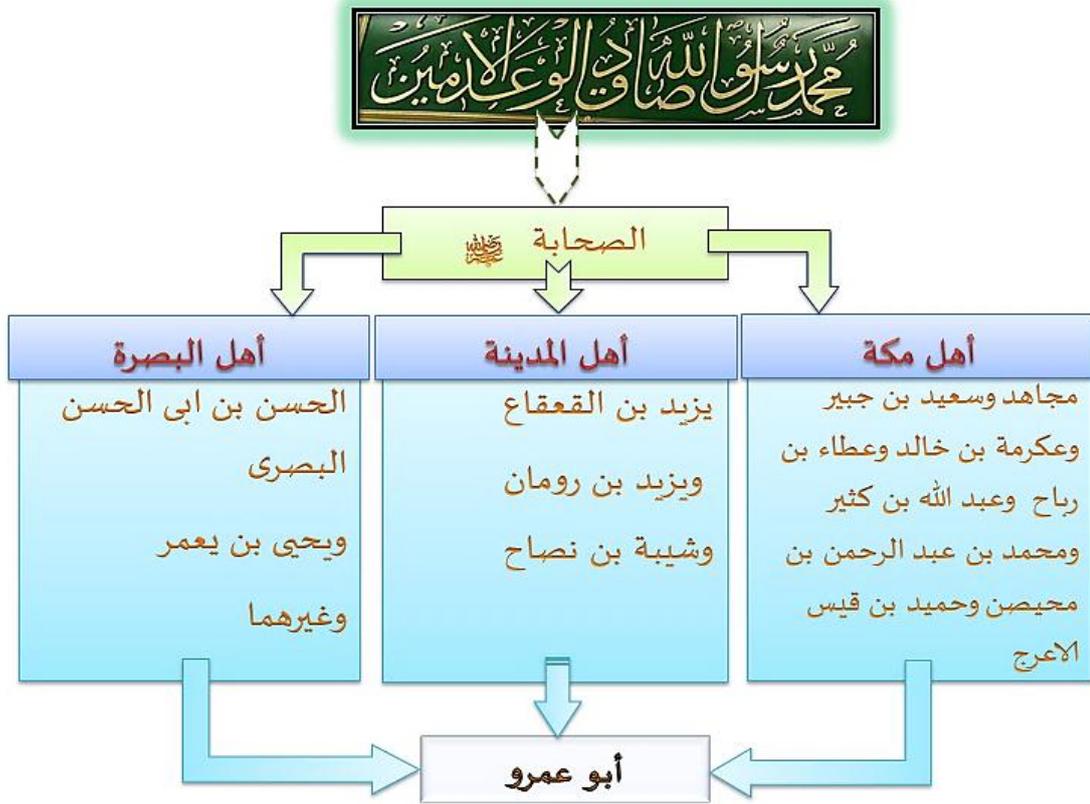
سند قراءة ابن كثير

الشكل الأسفل، سند قراءة ابن كثير. تري الصحابة الذين نقلوها عن رسول الله ﷺ وقرأها، كلّ منهما، علي الصحابي حتي وصلت القراءة إلي الإمام ابن كثير.

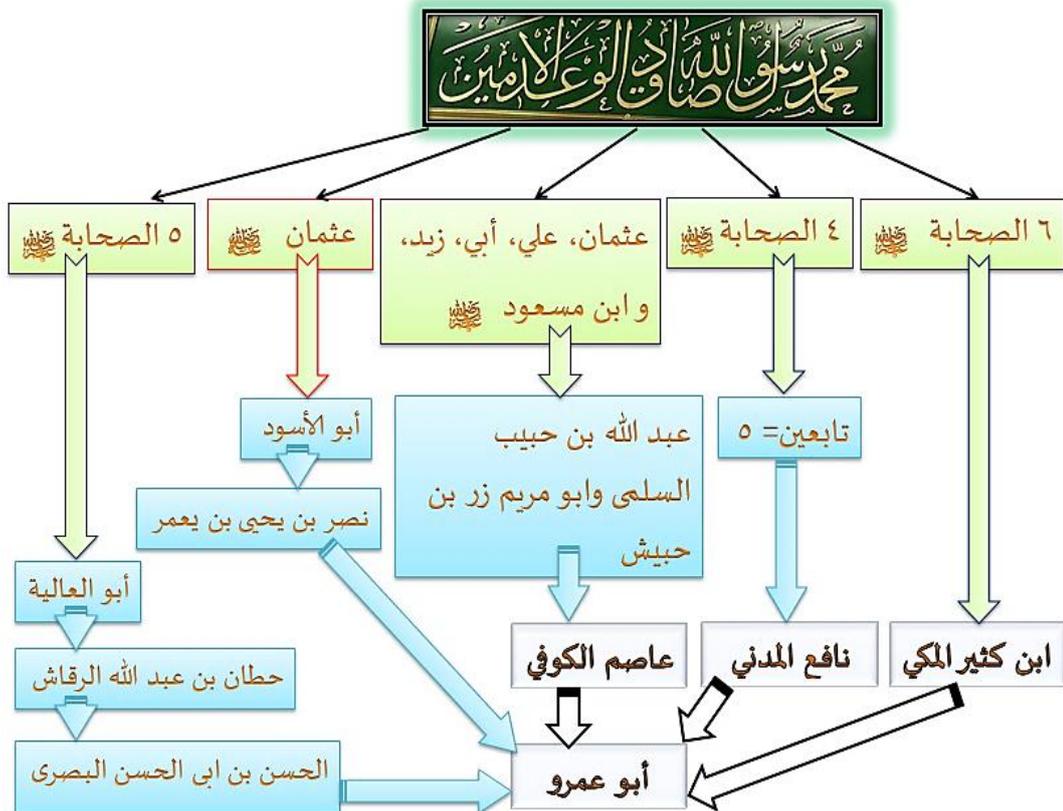


سند قراءة أبو عمرو

الشكلان في الأسفل، سند قراءة أبو عمرو. تري الصحابة نقلوها عن رسول الله ﷺ وقرأها، كلّ منهما، علي صحابي آخر أو تابعي حتي وصلت القراءة إلي إمام أبو عمرو. تأمل الشكل الأول ثم الثاني.

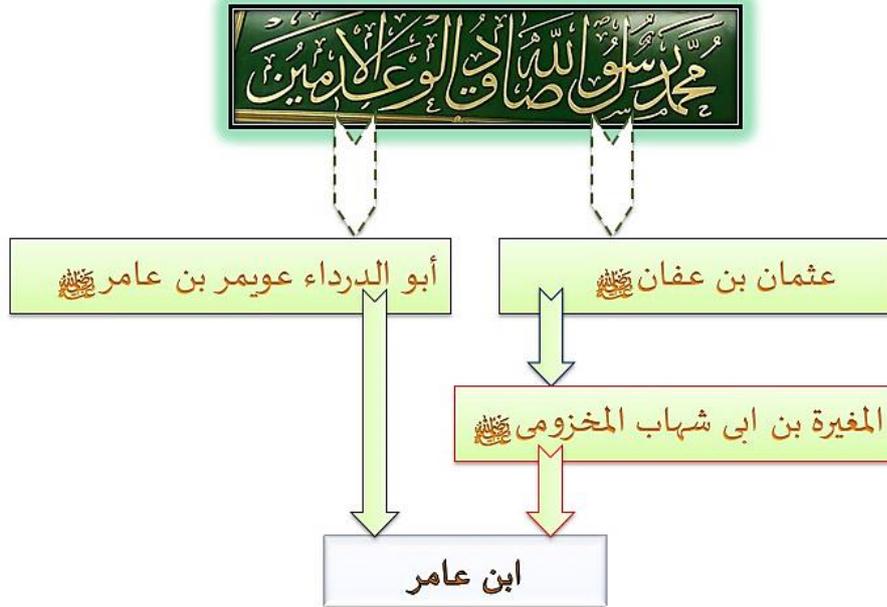


والشكل الثاني توسيع للأول كما ستري:

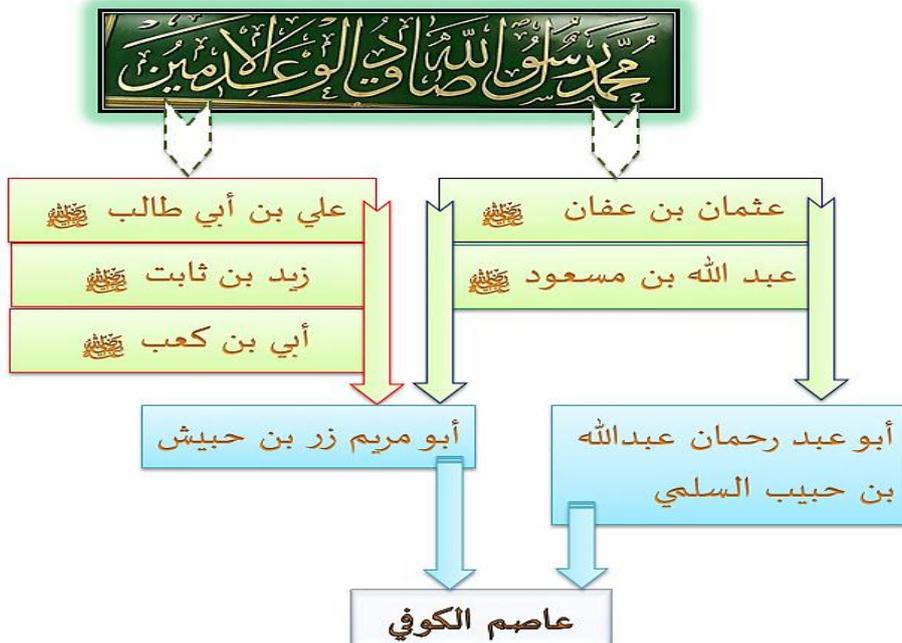


سند قراءة ابن عامر

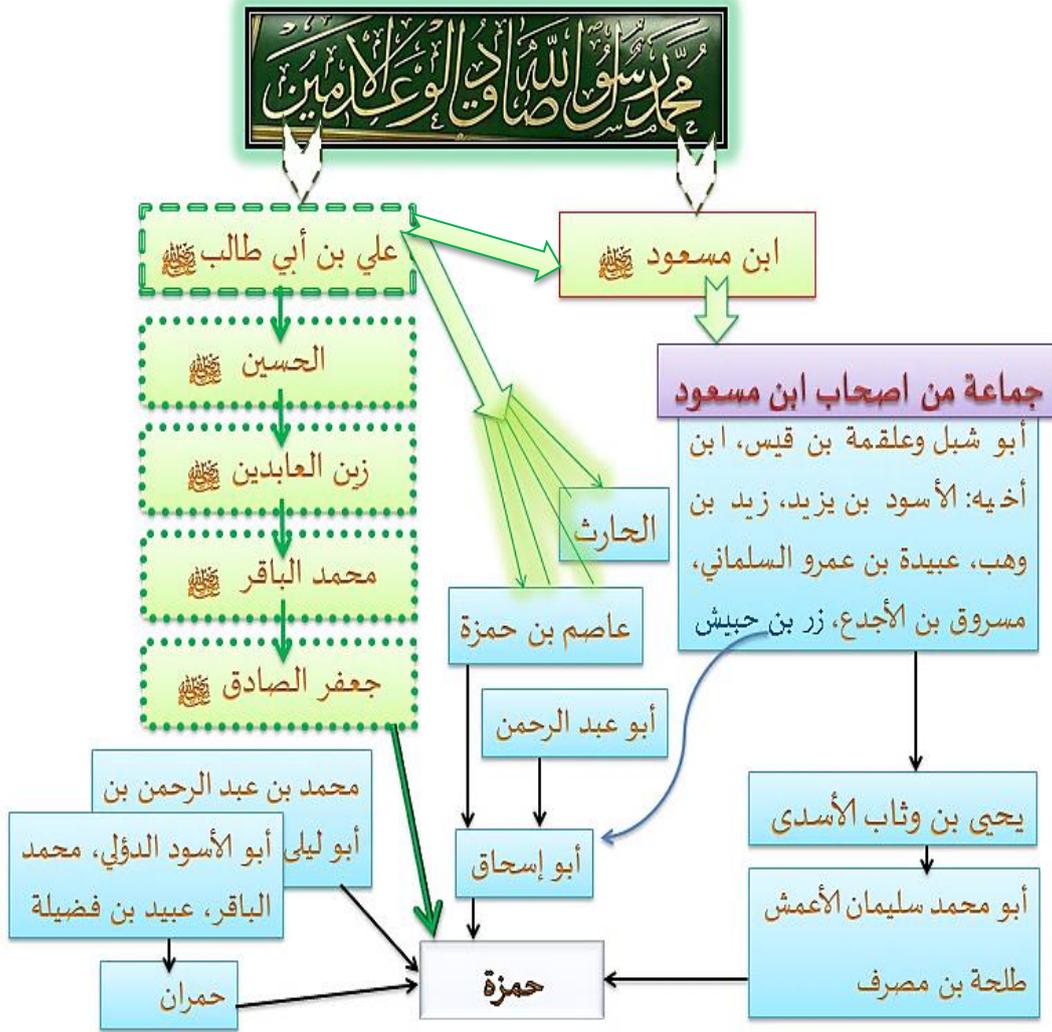
و في هذا الشكل، قرأ عثمان بن عفان و أبو الدرداء عن رسول الله ﷺ، ثم قرأ ابن عامر عن أبو الدرداء وصحابي الذي قرأ عن عثمان بن عفان ﷺ.



سند قراءة عاصم الكوفي

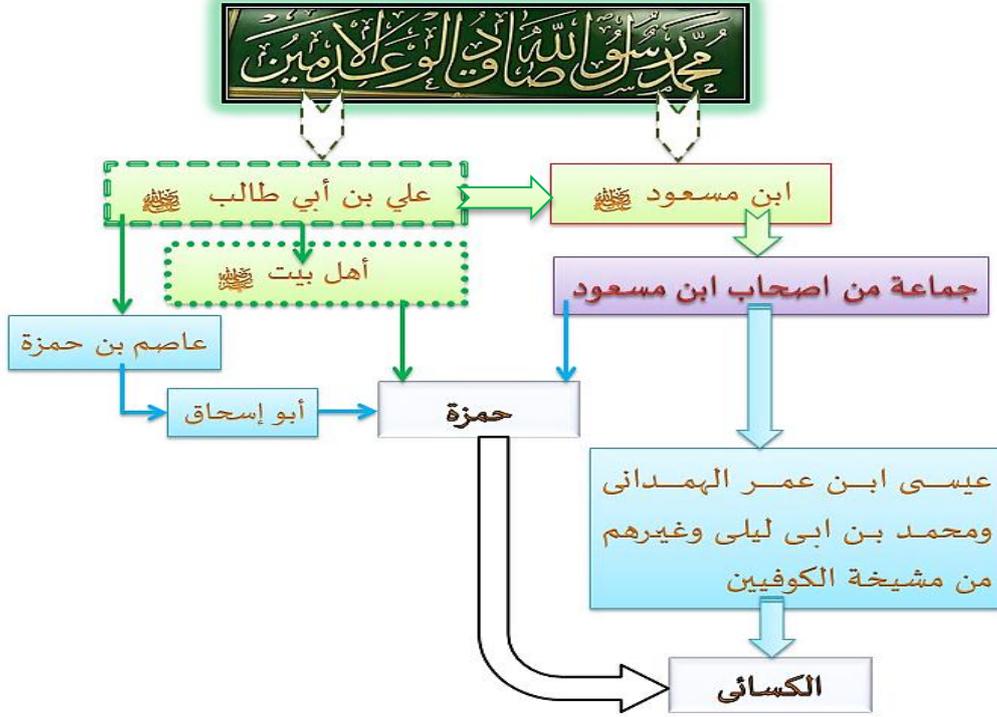


سند قراءة حمزة

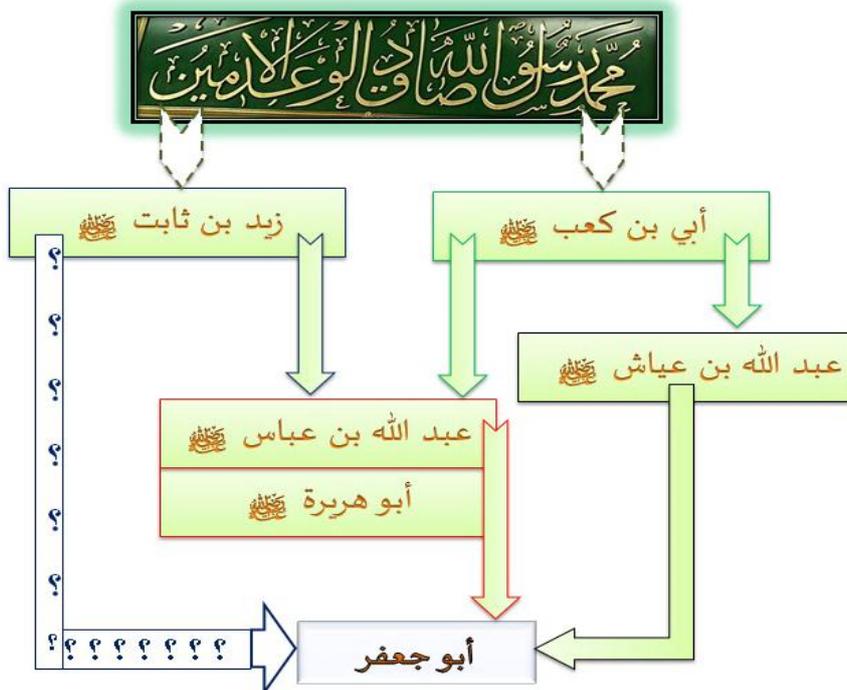


أنزr إلى دائرة علماء الذين قرأ حمران عليهم، منهم محمد الباقر- جده الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وقرأ أبو الأسود الدؤلي على عثمان وعلي عليهما السلام. وقرأ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى على أبي المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب عليه السلام.

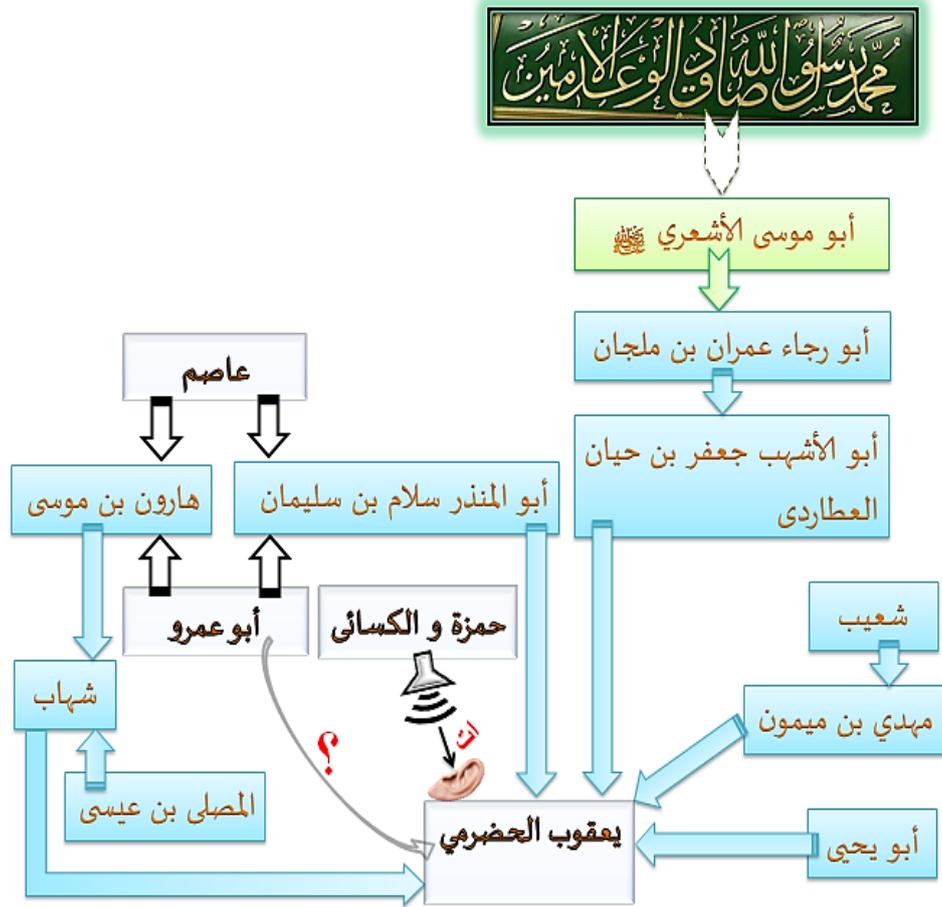
سند قراءة الكثابي



سند قراءة أبو جعفر



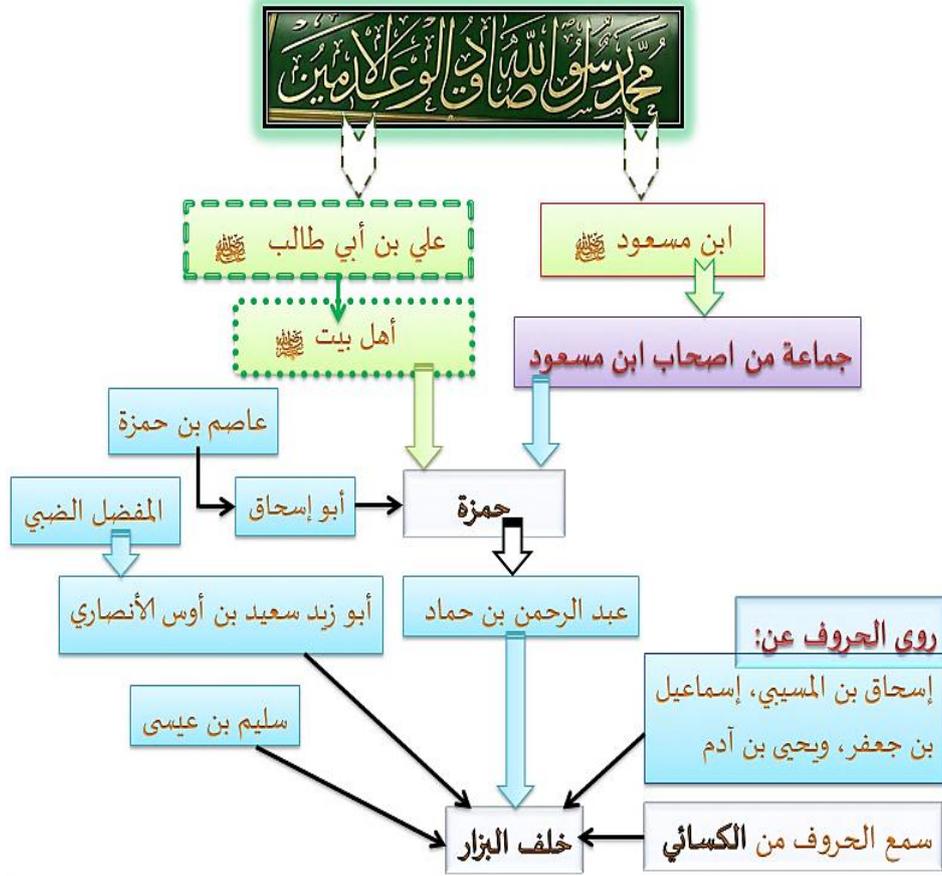
سند قراءة إمام يعقوب



وقيل أن يعقوب قرأ على أبي عمرو نفسه، وسمع الحروف من حمزة والكسائي.

و رجال عاصم و أبو عمرو كما سبق.

سند قراءة خلف البزار



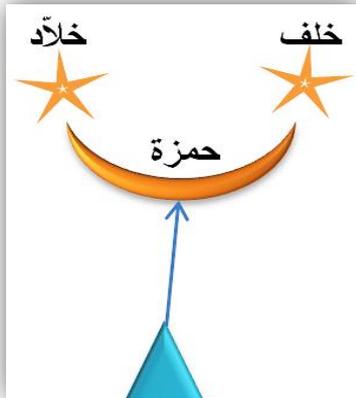
الباب الثاني من كتاب الانتشار:

أسماء الأحرف السبعة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ.

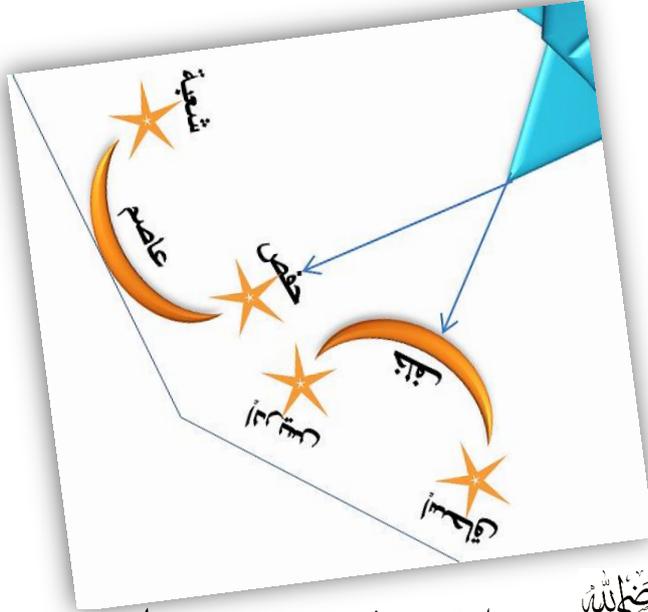
السلام عليكم! كما قلت لكم، نقسم الأسماء الصحابة السبعة الذين نقلوا القراءات عن رسول الله ﷺ على حروفنا السبعة. ويكون جيّدا إذا وضعت نسخة أسانيد القراءات الذي رسمنا من طرف يسارك، كي تري إذا أقول.

إذا استعدّ، سوف نبدع بهذا حرف:



هذا الحرف يسمّي: **حرف علي بن أبي طالب**. ودليلنا، كما تري، أن الخريطة (سند) مستقيمة إذا تبعنا جهة أهل بيت ﷺ. ونعد هذا حرف أولاً، لا أولاً النزولاً، بل لفضلة أهل بيت رسول الله ﷺ، وكما بدعو شيوخنا الداني وإمام الشاطبي وغيرهم التسمية القراء-أولا بحرميان. ولفضلة علي بن أبي طالب ﷺ وكونه بحر العلم.

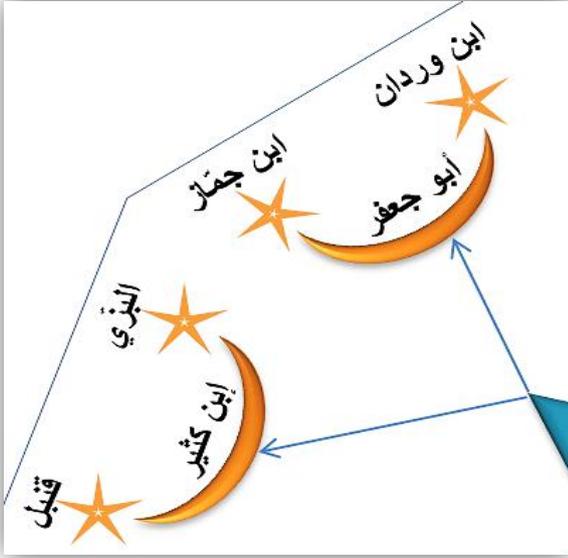
إذا كان "قائمة الذكور الحروف" على حسب الدرجات، فلا بد أن نأتي بحرف عثمان بن عفان ثانياً. وهذا حرفه رضي الله عنه:



حرف عثمان بن عفان رضي الله عنه: رواية حفص عن عاصم، ورواية إدريس و إسحاق عن خلف البزار.

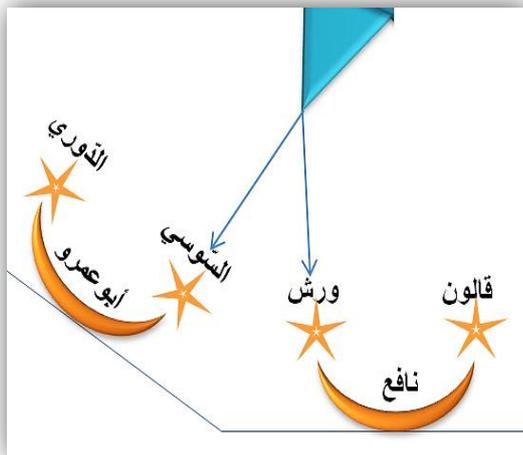
إذا تأملت سند عاصم، تجد عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحابة الذين قرأوا القراءة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. و إذا تأملت رواية حفص عن عاصم- التي تكون مصدرا و مراجعة "إختلاف الحروف القراءات"- تفهم أنها لغة قريش، وقريشنا اليوم، في الحرمين الشريفين، يرتلون القرآن بهذه الرواية. إذاً، هذا الحرف قريشي، كما كان عثمان بن عفان قريشي. ولذلك نقول إن عثمان بن عفان نقل هذا حرف، وسمينا الحرف باسمه، أو نقول "حرف لغة قريش". اهـ

حرف الثالث كان كما ترى هذا الشكل:



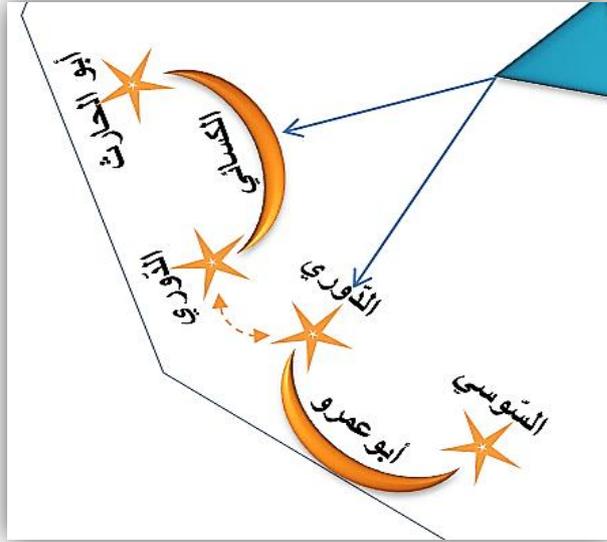
هذا حرف زيد بن ثابت رضي الله عنه ويسمي أيضا حرف الحجازيون. سميانه حجازاً لأنه بث القرائتان المدني و المكى. الصحابي الذي أرسل بمصحف العثمانية إلى المدينة المنورة، أو الصحابي الذي يقرئ أهل المدينة، هو زيد بن ثابت رضي الله عنه. وأيضا هو الصحابي الذي ورد بالقرائتي هذا الحرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وحررنا الرابع، حرف أبي بن كعب رضي الله عنه. وجهان هذا الحرف، هما: "ورش" عن النافع - المدني و"السوسي" عن أبي عمرو. شكله هكذا:



إذا تعملنا سنادان نافع و أبو عمرو، نجد أبي بن كعب صحابي الذي عرض هما. ولنا دليل الآخر! إن شاء الله تعالى، في هذا الكتاب.

حرفنا الخامس: حرف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وهذا صورته:



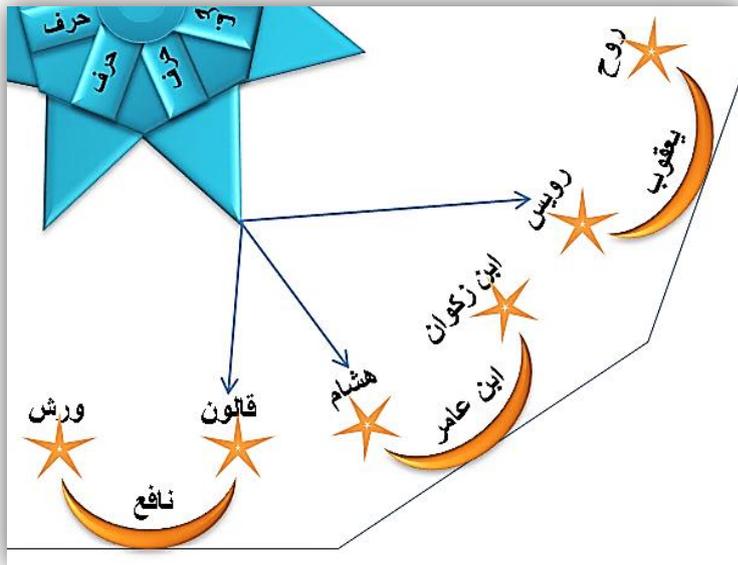
القراءة الكسائي تغلب في هذا الحرف، و إسناد القراءة الكسائي ترجع إلى إسناد قراءة حمزة، أو تقول قرئ علي و ابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد سمينا حرف علي، لذلك هذا حرف ابن مسعود رضي الله عنه.

وكان حسن الصوت بقراءة القرآن، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجب أن يسمعه منه، فقد روى ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يوماً: «إقرأ عليّ سورة النساء»، فتعجب ابن مسعود وقال: «أقرأ عليك وعليك أنزل»، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إني أحب أن أسمع من غيري»، فقرأ عليه حتى بلغ قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ

إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدٌ ﴿١٠١﴾﴾، ففاضت

عيني النبي ﷺ. 18 وقال: «من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل، فليقرأ قراءة ابن أم عبد» 19

حرف الأنصاري الأخير، حرف أبو الدرداء رضي الله عنه - حكيم الأمة.
 عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه: مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ: أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَمُعَاذٌ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ رضي الله عنه.
 الشكل حرف أبو الدرداء هو:

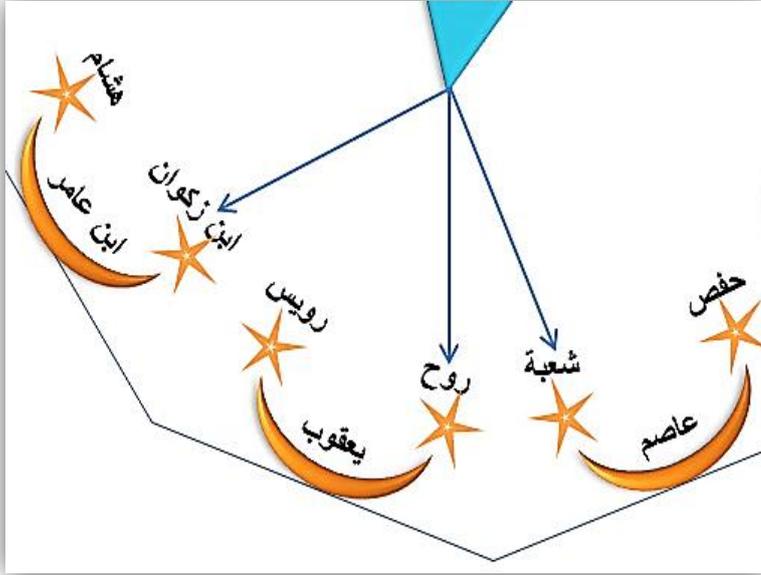


قرأ ابن عامر (هشام عنه) على أبو الدرداء رضي الله عنه، و بلد أبو الدرداء هو بلد قالون و نافع.

18 2128 الكتاب: مختصر صحيح المسلم

19 الكتاب: كتب العقيدة

وحررنا السابع والأخير، حرف أبو موسى الأشعري رضي الله عنه. ونرسم أسماء القراءات الحرف في هذا الشكل:



ودليلنا لتسمية الحرف بإسمه، هو الأخير والعارض قراءة يعقوب عن رسول الله صلوات الله وسلامه.

كان أبو موسى أمير الكوفة في عهد عثمان رضي الله عنه، يقرئ الناس القراءة. وروي أنه من الصحابة الذين يرتلون القرآن لناس في مسجد رسول الله صلوات الله وسلامه. وكان أبو موسى من أطيب الناس صوتًا بالقرآن، حتى قال عنه النبي صلوات الله وسلامه: «لقد أوتي هذا مزمارًا من مزامير آل داود».

وقد كان أبو موسى يُقرأ أهل البصرة، ويُفقههم في الدين، فكان إذا صلى الصبح، استقبل الصفوف رجلاً رجلاً يقرئهم، حتى قال عنه الحسن: «ما أتاه ركب خير لأهلها منه» اهـ

فصل:

ومرة ثانية، الأسماء الأحرف السبعة:

١- حرف علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢- حرف عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣- حرف زيد بن ثابت رضي الله عنه

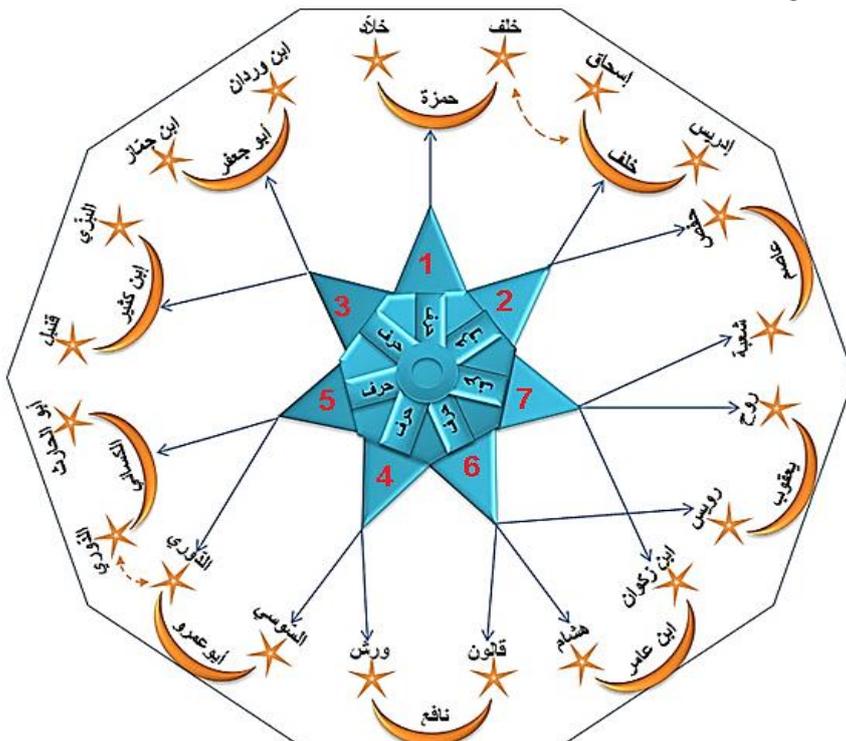
٤- حرف أبي بن كعب رضي الله عنه

٥- حرف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٦- حرف أبو درداء- حكيم الأمة رضي الله عنه

٧- حرف أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

شكلهما جميعاً، إقتراناً هو:



الباب الثالث من كتاب الانتشار:

الأحرف السبعة على حسب النزول من رب العزة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ.

لا خلاف في أن القراءة الأحرف السبعة، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، على قلب محمد ﷺ ليكون من المنذرين، **بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ** وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَيَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ**».

كما أنزل القرآن منجّماً في أوقات مختلفة حسب الحوادث والوقائع وحاجات الناس،²⁰ وبه قال التابعي الجليل الشعبي، هكذا أنزل الأحرف السبعة. أى: أنزل حرف في وقت... ثم بعد ذلك حرف.

عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**أقرأني جبريل على حرف، فراجعته فلم أزل أستزيده فيزيديني، حتى انتهى إلى سبعة أحرف**»²¹.

إذا بحثنا في السيرة والأحاديث النبي ﷺ، نضع جدول الأحرف السبعة على حسب النزول - الأول ثم الثاني هكذا.

²⁰ في التفسير آية: **وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا** ﴿الإسراء ١٠٦﴾

²¹ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

حرف السابع والأخير نزولاً، هو إن شاء الله: **حرف زيد بن ثابت**. إن لم تنسى، لهذا الحرف وجهان - القراءة ابن كثير والقراءة أبو جعفر. وقد قرأ زيد على رسول الله ﷺ في العام الذي توفي فيه مرتين (القراءة ابن كثير، والقراءة أبو جعفر²²)، وإنما سميت هذان القراءتان **حرف زيد بن ثابت** لأنه كتبهما لرسول الله ﷺ وقرئهما عليه، وشهد العرضة الأخيرة، وكان (زيد) يُقرأ الناس بها حتى مات.²³

وقبل العام الذي توفي فيه رسول الله ، يقرأ زيد القرآن بحرف قريش. لما هاجر النبي إلى المدينة كان لزيد إحدى عشرة سنة، فجيء به إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: "يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا غُلَامٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وَقَدْ قَرَأَ مِمَّا أُنزِلَ عَلَيْكَ عَشْرَةَ سُورَةٍ"، قال: فَقَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ، وتوسم النبي فيه النجابة وحدة العقل، وقوة الذاكرة، واتساع الذكاء، فكلفه النبي ﷺ أن يتعلم لغة اليهود. وَقَالَ: (يَا زَيْدُ! تَعَلَّمْ لِي كِتَابَ يَهُودٍ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُهُمْ عَلَى كِتَابِي). فشرع زيد يتعلم لغة اليهود حتى أتقنها تحدثا وقراءة وكتابة في نصف شهر. ثم طلب

²² هذا ما أظنه، والله أعلم

²³ قول البغوي في شرح السنة ص142 وظ

إليه الرسول ﷺ أن يتعلم "السريانية" فتعلمها في سبعة عشر يوماً فقط²⁴.
والله أعلم.

كما قلت في هذا الكتاب، أنزل الله خمسة آيات من سورة العلق في غار حراء، بلغة قريش، بدء الإسلام غربياً وكانت الدعوة إلى الإسلام سراً. منذئذٍ، كانت القراءة القرآن بحرفٍ سميناها **حرف عثمان بن عفان** أو حرف لغة قريش. والله أعلم.

سبق **حرف عبد الله بن مسعود** حرف زيد بن ثابت!

قيل لعبد الله بن مسعود: اقرأ على قراءة زيد، قال: "أترك قرائتي لقراءة زيد، وقرئت من في رسول سبعين سورة، وهو غلام له ذؤابتان؟ وقال: "قرأت على رسول الله ﷺ سبعين سورة وختمت القرآن على خير الناس - علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه.²⁵ إذاً لا تعجبك، في كل سند قراءة غلب ابن مسعود، علي يغلبه! ﷺ

أري أن **حرف أبو الدرداء** خرج قبل حرف أبو موسى الأشعري:
كَانَتِ الصَّحَابَةُ يَقُولُونَ:

²⁴ 21618 الكتاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل، وغيره

²⁵ الكتاب: المعجم الكبير.

أَرْحَمْنَا بِنَا أَبُو بَكْرٍ، وَأَنْطَقْنَا بِالْحَقِّ عُمَرُ، وَأَمِينُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَعْلَمُنَا بِالْحَرَامِ
وَالْحَلَالِ مُعَاذٌ، وَأَقْرَبُنَا أَبِي، وَرَجُلٌ عِنْدَهُ عِلْمٌ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَتَبِعَهُمْ عُومَيْرُ أَبُو
الدَّرْدَاءِ بِالْعَقْلِ. ²⁶

وكان أبو الدرداء رضي الله عنه من آخر الأنصار إسلامًا. أسلم يوم بدر
(١٧ رمضان ٢ هـ)، ولعله بدأ قراءة حرفه على رسول الله ﷺ في ذلك عام.
ولله أعلم.

حرف أبو موسى الأشعري؟ تأمل عن هذه سيرة القصيرة:

* غادر وطنه اليمن إلى الكعبة فور سماعه برسول يدعو إلى التوحيد،
وفي مكة جلس بين يدي الرسول الكريم وتلقى عنه الهدى واليقين،
وعاد إلى بلاده يحمل كلمة الله.

* قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «يُقدِّم عليكم غدًا قومٌ هم أرقُّ قلوبًا

لِلْإِسْلَامِ مِنْكُمْ»، فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى الأشعري، فلما
دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ جَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ يَقُولُونَ: "غَدًا نَلْقَى الْأَحَبَّةَ، مُحَمَّدًا
وَحِزْبَهُ"، فَلَمَّا قَدَمُوا تَصَافَحُوا، فَكَانُوا هُمْ أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ الْمَصَافِحَةَ.

* اتفق قدوم الأشعريين و قدوم جعفر وفتح خيبر، فأطعمهم النبي صلى
الله عليه وسلم من خيبر طُعْمَةً، وهي معروفة بـ"طُعْمَةُ الْأَشْعَرِيِّينَ"

²⁶ أخرجه ابن عساکر (113/47) و في الكتاب : سير أعلام النبلاء ٣/ص ٢٩٩

ومن ذلك اليوم أخذ أبو موسى مكانه العالي بين المؤمنين، فكان فقيهاً حصيفاً ذكياً، ويتألق بالإفتاء والقضاء.

كان أبو موسى الأشعري من أهل القرآن حفظاً وفقهاً وعملاً، ومن كلماته المضيئة: "اتبعوا القرآن ولا تطمعوا في أن يتبعكم القرآن"، وإذا قرأ القرآن فصوته يهز أعماق من يسمعه حتى قال الرسول ﷺ: «لقد أوتي أبو موسى مزمارة من مزامير آل داود»، وكان عمر يدعو للتلاوة قائلاً: "شوقنا إلى ربنا يا أبا موسى".

* وفي حياة رسول الله ﷺ وولاه مع معاذ بن جبل أمر اليمن ... وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم عاد أبو موسى من اليمن إلى المدينة، ليحمل مسؤولياته مع جيوش الاسلام. اهـ

فيما ندرك من هذه سيرة، أن أبا موسى الأشعري بدأ تعليم قراءته على رسول الله ﷺ في عام "فتح خيبر" (عام قدوم الأشعريين - ٧هـ) ثم بعد الإنتهاء، استعمله النبي ﷺ مع معاذ بن جبل على اليمن (زيد وعدن). والله أعلم.

باعتبار على حُجَجنا، حروفنا (الأحرف السبعة) على حسب نزول هكذا:

-
-
- حرف عثمان بن عفان
- حرف عبد الله بن مسعود
- حرف أبو درداء
- حرف أبو موسى الأشعري
-
-
- حرف زيد بن ثابت

مواضعنا خال من الإسم، لحرفين علي بن أبي طالب و أبي بن كعب. إما أن يكونا فوق الأربعة حروف أو فوق حرف زيد (الحرف الأخر). والله أعلم. و كل هذا لتعليم الإستخراج... وفقني الله و إياكم، أمين.

فصل:

نزول الحرفين بالخصوصية:

حرفين علي بن أبي طالب و أبي بن كعب، أنزلا بالخصوصية! الخصوصية كقولك: التعليم الخاص (special education). إن قراءتهما عرضتا بعد حاجاتٍ...

لما رأى النبي ﷺ أمته²⁷ لا يحسنون القراءة، ولو أقرأتهم على قراءة واحدة (قبل هذين الحرفين) لا يقدرّون عليها- لأن منهم من جرى لسانه على الإمالة أو الفتح، ومنهم من يغلب على لسانه الإدغام أو الإظهار ونحو ذلك. ومع هذا منهم العجوز والشيخ الكبير- وهما عاجزان عن التعلم للكبر، والغلام والجارية- وهما غير متمكنين من القراءة للصغر، والرجل المتوسط الذي لم يقرأ كتاباً قط، لقي رسول الله جبريل، فقال: يا جبريل! إني بعثت إلى أمة أميين فقال جبريل (بعد المراجعات): يا محمد! إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فليقرأ كل بما يسهل عليه.

(هذا من شرح الحديث أبي: 2215-مراجعة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح).
و نصّ الحديث في سنن الترمذي:

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان عن عاصم عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب قال: لقي رسول الله ﷺ جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط، قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف.

ثم، بعد ذلك أصطفى الله رجل- كان ربعة، نحيفا، أبيض رأس و اللحية- لا يغير شبيهه²⁸، كي ينتشر أحد حرف القرآن للعجوز والشيخ الكبير

²⁷ بعضها- الأمة الجزئية! لا كلية.

²⁸ تاريخه من: <http://www.islamguiden.com/man/index1182.htm>

والغلام والجارية (كل على الجمع)، كي ينشره بالتعلم الصحابة، وبعد وفات رسول ﷺ. بل كي يوصل الحرف إلينا. فأوحى الله رسوله أن يعلم ذلك الرجل قراءة "حرف الغلطة والشيخوخة".

عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ يَقُولُ: "لَمَّا نَزَلَتْ: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ آخِرِهَا، فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ سَلَامٌ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَهَا أُبَيًّا" فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيٍّ: "إِنَّ جَبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ" قَالَ أُبَيٌّ: وَذُكِرْتُ ثُمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "نَعَمْ"، فَبَكَى أُبَيٌّ.²⁹

وهذا من الدليل (بعد سند) التسمية روايتين ورش والسوسي "حرف أبي بن كعب" للغلطة والشيخوخة.

و في كل حرف من الأحرف السبعة، تجد وجه القراءة الطلاب أبي (أعني: العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية...)، ما عدا "حرف علي بن أبي طالب"، فإن حرفه خاصّ لِلجَلَّاجُون (stammer). (ولا حرج إن تريد القراءة بحرفهم لتشابههم، كل حرف شاف كاف).
الأمثلة وجه القراءة طلاب أبي في:

١- حرف قريش: القراءة خلف،

٢- وفي حرف زيد بن ثابت: القراءة أبو جعفر،

٣- وفي حرف ابن مسعود: الرواية الدوري عن أبي عمرو،

٤- وفي حرف أبو الدرداء: الرواية هشام.

٥- وفي حرف أبو موسى: الرواية ابن ذكوان.

لقد كدتُ أقول "كل وجه (الرواية) من حرف، يكون لطلاب أبي بن كعب إذا وافق كلمات ذلك مصحف الكلمات المصحف ورش أو السوسي!" والله أعلم.

أما حرف علي بن أبي طالب للجلاجون، فسوف أبينه في الباب حكم تنزيل القرآن على سبعة أحرف، إن شا الله تعالى.

"وكان رسول الله ﷺ يقرأ على أبي وهو أعلم بالقرآن منه، وأحفظ، ليأخذ أبي نمط قراءته، وسنته، ويحتذي حذوه، وكان يطلب من ابن مسعود رضي الله عنه أن يقرأ عليه القرآن، ويستمع إلى قراءتهم، وكان حريصاً على ألا يفوت على أحد منهم فضل حفظ القرآن الكريم"³⁰

³⁰ الكتاب: نقض دعوى المستشرقين بتحريف القرآن الكريم من خلال المقارنة مع كتب أهل الكتاب

الباب الثالث من كتاب الإنتشار:

الإنتشار الأحرف السبعة (مصاحف العثمانية) إلى الدول الجزيرة

العربية والشام، ثم الإنتشار القراءات الأحرف السبعة إلى سائر الدول.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ.



الدول الجزيرة العربية سبعة،
أوسبعة وأطرافين العراق -
البصرة والكوفة، والمملكة
الأردنية الهاشمية.

الحدود السياسية

تضم شبه الجزيرة العربية 7 دول :

- المملكة العربية السعودية
- الجمهورية اليمنية
- سلطنة عُمان
- دولة الإمارات العربية المتحدة
- دولة الكويت
- دولة قطر
- مملكة البحرين

Area	3.2 million km ² (1.25 million mi ²)
Population	~78 million
Demonym	Arabian
Countries	<ul style="list-style-type: none">  Bahrain  Iraq  Jordan  Kuwait  Oman  Qatar  Saudi Arabia  United Arab Emirates  Yemen

بعد أن أُتِمَّت اللجنة نسخ المصاحف، أنفذ عثمان رضي الله عنه إلى آفاق الإسلام
بنسخ منها، وأرسل مع كل مصحف من يوافق قراءته. من الأسفل:

الجدول الإنفاذ المصاحف الأحرف السبعة إلى البلاد الجزيرة العربية.

مصحف العثمانية:	أرسال إلى:	إسم المصحف:	أرسِلَ معه المُعَلِّمُ:
(البلد)	(المدينة)	(المصاحف)	(الصحابي)
١ حرف زيد بن ثابت	المدينة	مصحف المدني	زيد بن ثابت
٢ نسخة حرف زيد بن ثابت	المكة	مصحف المكي	عبد الله بن السائب
٣ حرف أبو الدرداء	الشام	مصحف الشامي	المغيرة بن أبي شهاب
٤ حرف ابن مسعود	الكوفة	مصحف الكوفي	أبو عبد الرحمن السلمي
٥ حرف أبو موسى الأشعري	البصرة	مصحف البصري	عامر بن عبد القيس
٦ حرف علي بن أبي طالب	؟؟	-	عند علي بن أبي طالب
٧ حرف أبي بن كعب	؟؟	؟؟	؟؟
٨ حرف عثمان بن عفان	؟؟	مصحف الإمام؟؟	عند عثمان بن عفان؟

وقيل: أرسل عثمان النسخ إلى مكة والشام والبصرة والكوفة واليمن والبحرين، وأبقى عنده في المدينة مصحفًا واحدًا. والله أعلم.

ملاحظة:

أرسل زيد بن ثابت رضي الله عنه إلى المدينة بقراءته، ونقل أبو جعفر منها. وأما ابن كثير، نقل قراءته في مكة، وكانت وجه من حرف زيد بن ثابت. لذلك نقول "إن مصحف الذي أرسل إلى مكة، إمّا كان نسخة حرف زيد بن ثابت أو أحد حرف من حرفين علي و أبي " والله أعلم.

فأمّا حرف ابن مسعود، أُرسِل إلى الكوفة. لأنه قراءتهم في عهد عمر رضي الله عنه يقرأهم ابن مسعود رضي الله عنه. ونقل الكسائي قراءته من أصحاب ابن مسعود وحمزة من الحرف في الكوفة. والله أعلم.

المصحف البصري، هو حرف أبو موسى الأشعري. وقد كان أبو موسى يُقرئ أهل البصرة، ويُفقههم في الدين، فكان إذا صلى الصبح، استقبل الصفوف رجلاً رجلاً يقرئهم، حتى قال عنه الحسن: «ما أتاها راكب خير لأهلها منه». والله أعلم.

المصحف الشامي، هو حرف أبو الدرداء. توفي أبو الدرداء الأنصاري عن عمر يناهز ٧٢ عام حيث توفي عام ٣٢ هجريا في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه. توفي بمدينة دمشق. وخلافة عثمان، بعد نسخ المصاحف. والله أعلم.

فأمّا مصحف الذي يقال له إماما، فإمّا أن يكون حرف عثمان بن عفان وحده أو مع (واحد أو كل، من) حرفين التعليم الخاص!، أو الأحرف السبعة في مصحف واحد. والله أعلم.

وأما المصحفين لتعليم الخاص - حرفين علي و أبي - لعلّ هما نسخ علي أصحابهما ثم أُرسِل إلى البحرين و اليمن. وأفكر: أن حرف علي بن أبي طالب هو الذي يقال "مصحف علي بن أبي طالب"

الباب الرابع من كتاب الإنتشار:

فى قول على مصحف على بن أبى طالب رضي الله عنه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مصحف الإمام علي، اسم يطلق على القرآن الذي جمعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمير المؤمنين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أول مصحف في الإسلام جمع فيه القرآن الكريم، إلا أنه يتميز بكونه رُتّب على ترتيب النزول، كما اشتمل على شروح و تفاسير لمواضع من الآيات مع بيان أسباب و مواقع النزول. - (http://ar.wikishia.net/view/مصحف_الإمام_علي_عليه_السلام)

امتياز مصحف الإمام علي رضي الله عنه

وإذا ما ثبت أن هناك مصحفاً للإمام علي رضي الله عنه قد جمعه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فما هي صفات ذلك المصحف؟ هل يختلف عن غيره من المصاحف الأخرى التي جمعت بعد مصحفه؟

قالوا: إنّ الفرق بين مصحف الإمام علي عليه السلام و المصاحف الأخرى التي اختلفت فيما بينها أيضاً، هو أنّ الإمام رضي الله عنه رتّب على ما نزل، كما اشتمل على شروح وتفسير لمواضع من الآيات مع بيان أسباب ومواقع

النزول. قال علي : «ما نزلت آية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا أقرأنيها وأملاها عليّ، فأكتبها بخطي. وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها و...».

لماذا لم يخرج الإمام مصحفه في زمن عثمان رضي الله عنه

خلال عهد عثمان اختلفت المصاحف، وأثيرت الضجة بين المسلمين، فسأل طلحة الإمام علياً عليه السلام لو يخرج للناس مصحفه الذي جمعه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: و ما يمنعك . يرحمك الله . أن تخرج كتاب الله إلى الناس؟ فكفّ علي عن الجواب أولاً، فكرّر طلحة السؤال، فقال: لا أراك يا أبا الحسن أجبتني عمّا سألتك من أمر القرآن، ألا تظهره للناس؟ و أوضح الإمام علي سبب كفه عن الجواب لطلحة مخافة أن تتمزق وحدة الأمة، حيث قال: يا طلحة عمداً كفت عن جوابك فأخبرني عمّا كتبه القوم؟ أقرآن كله أم فيه ما ليس بقرآن؟ قال طلحة: بل قرآن كله. قال علي: إن أخذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة... [٤٢]

مصير مصحف الإمام علي عليه السلام

تفيد الروايات بأن المصحف قد سلّمه الإمام علي عليه السلام للأئمة من بعده وهم يتداولونه الواحد بعد الآخر لا يُروونه لأحد. كما لم يعد خبر المصحف و الحديث عنه خافياً علي العلماء الباقين. ذكر ابن النديم أنه أول مصحف جمع فيه القرآن، وكان هذا المصحف عند آل جعفر، وفي قول آخر يتوارثه بنو الحسن. [٤٤].

خلاصة القول

إذن تتلخص قصة مصحف الإمام علي عليه السلام بما يلي:

* إن الإمام عليه السلام جمع القرآن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت سوره وآياته هي نفس آيات وسور القرآن المتداول بين المسلمين الآن، وكان متضمناً ترتيب السور حسب النزول و إلى جانبها أسباب النزول، إلا أن موقف بعض الصحابة من مصحفه كان ~~موقفاً سياسياً~~.

* ومن هنا فالأحرى أن نعتبره نسخة أخرى من القرآن الكريم متضمّنة لسوره وآياته، وليس هو قرآن آخر سوى القرآن الكريم مثل القرآن بشتي القراءات الموجودة.

* جاء الخصوم بعد ذلك ليقولوا: إن الشيعة تدّعي أن للإمام علي مصحفاً غير المصحف المتداول بين المسلمين ظلماً ورغبة في تفريق صف الأمة الإسلامية. اهـ

إستخرجت هذا الباب (مصحف علي بن أبي طالب) كله، ما عدا من الأسفل، من الشبكة لموسوعة الإلكترونية لمدرسة أهل البيت: إتبع: (مصحف الإمام علي عليه السلام/ <http://ar.wikishia.net/view>)
والله أعلم.

القراءة مصحف علي بن أبي طالب

أفكر: إن قراءة "مصحف علي بن أبي طالب" هي القراءة حرف علي بن أبي طالب - القراءة حمزة!

وكان هذا المصحف عند آل جعفر، وفي قول آخر يتوارثه بنو الحسن (من خلاصة القول شيعة). بل يدل على أن علياً عليه السلام ورث نسخته التي تتضمن التفسير إلى الأئمة من أولاده³¹

ألا! ما كان علي عليه السلام أن يكنز حرفاً كاملاً (من الأحرف السبعة) قرأ على رسول الله صلوات الله وسلامه. كما اصطفى الله أبي بن كعب بانتشار حرف من السبعة،

³¹ هذا من كتاب: أجوبة على اسئلة بعض علماء طالبان ، القسم الثاني: حول القرآن

اصطفى الله علي بن أبي طالب عليه السلام بانتشار حرف. ولقد قرأ أهل بيته (وغيرهم) عليه، وقال ابن عباس عليه السلام: "ما عندي من تفسير القرآن فهو من علي بن أبي طالب"، ويتلوها عبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص،...
وقال عبد الله بن مسعود عليه السلام: ختمت القرآن على خير الناس - علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنه. اهـ

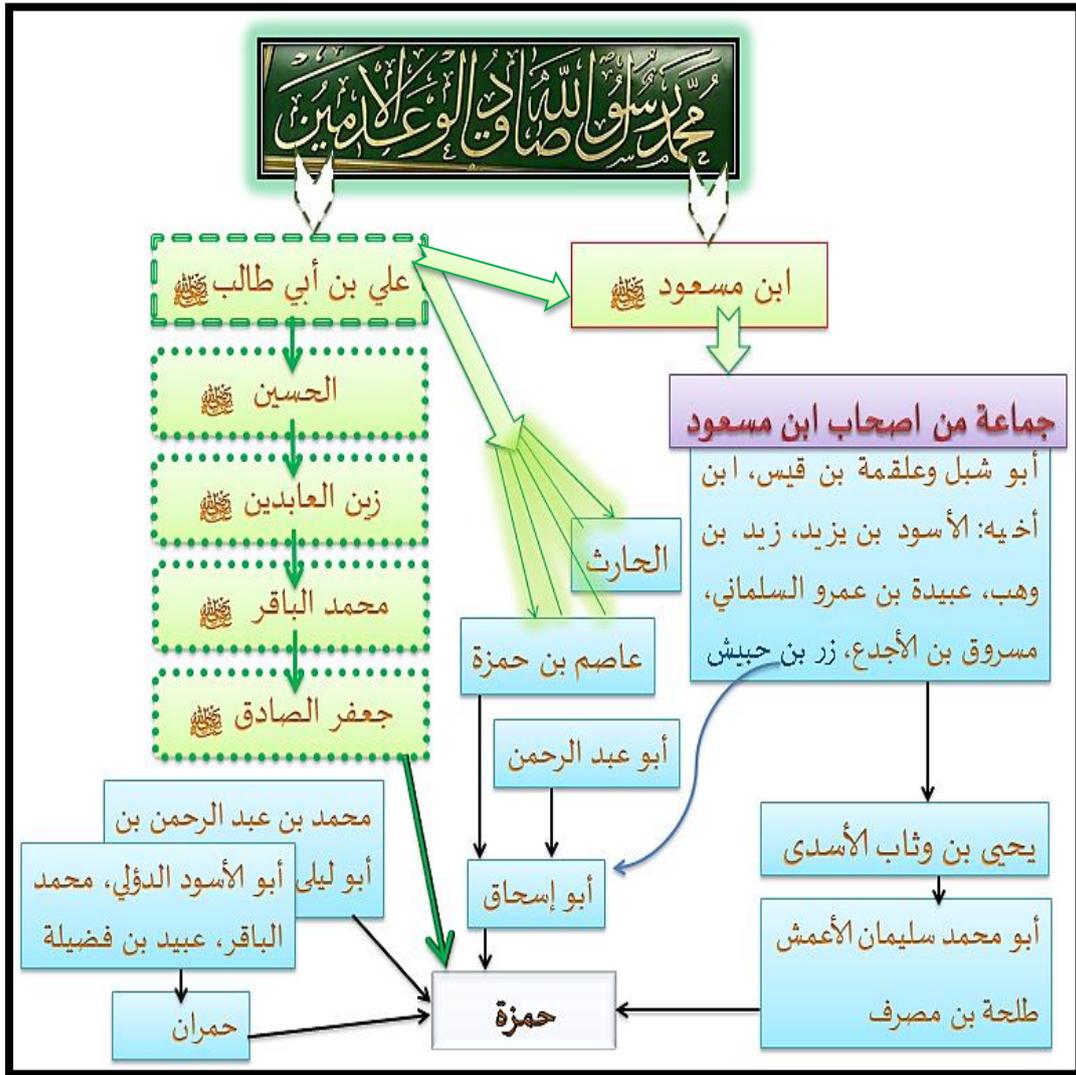
اللهم اشهد! قد وصلت إلينا القراءة حرف علي.

﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾

﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾

وعلم! أن قراءة حمزة - روايتي خلف وخلاد في مصحف واحد - هو مصحف علي بن أبي طالب. و قد وصل المصحف إلينا من جهد مشترك أهل البيت.

أنظر إلى السند مرّة أخرى، من الأسفل:



ومن نزول الحرف علي بن أبي طالب والحرف أبي بن كعب، بل من نزول كل الحروف، حِكْمٌ لا تعدّ!

﴿وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

الباب الخامس من كتاب الإنتشار:

في بعض حِكْمِ نزول القرآن على سبعة أحرف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ .

لقد ذكر العلماء القراءات العديد من الوجوه التي تبين الحكمة من نزول القرآن على سبعة أحرف. ونقتطف من تلك الوجوه أوضحها وأظهرها، فمن ذلك:

١- إظهار فضل هذه الأمة على غيرها من الأمم؛ إذ لم ينزل كتاب سماوي على أمة إلا على وجه واحد، ونزل القرآن على سبعة أوجه، وفي هذه ما يدل على فضل هذه الأمة وخيريتها.

٢- تعدد استنباط الأحكام الشرعية، ومسايرتها لظروف الزمان والمكان والتطور.. ولهذا وجدنا الفقهاء يعتمدون في الاستنباط والاجتهاد على علم القراءات- والقراءات وجوه الأحرف السبع التي نزل القرآن عليها- الذي يمدهم بالأحكام الشرعية، ويفتح لهم من الآفاق ما لم يكن كذلك لو نزل القرآن على حرف واحد. وعلى هذا يكون تعدد الأحرف وتنوعها مقام تعدد الآيات.

قال صلى الله عليه وسلم: أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل حرف منها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع.³²

وفي جامع البيان في تأويل القرآن للطبري:

وأما قوله صلى الله عليه وسلم في القرآن: "إن لكل حرف منه حدًا"، يعني لكل وجه من أوجهه السبعة حد حده الله جل ثناؤه، لا يجوز لأحد أن يتجاوزه. وقوله صلى الله عليه وسلم: "وإن لكل حرف منها ظهراً وبطنًا"، فظهره: الظاهر في التلاوة، وبطنه: ما بطن من تأويله. وقوله: "وإن لكل حد من ذلك مطلعًا"، فإنه يعني أن لكل حد من حدود الله التي حدّها فيه - من حلالٍ وحرامٍ، وسائر شرائعه - مقدارًا من ثواب الله وعقابه، يُعابنه في الآخرة، ويطلع عليه ويلاقيه في القيامة. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لو أن لي ما في الأرض من صفراءٍ وبيضاءٍ لافتديتُ به من هؤل المطّلع"، يعني بذلك ما يطلع عليه ويهجم عليه من أمر الله بعد وفاته. اهـ

٣- و من الحكم: أن يكون (القرآن) مطابقا في كل وقت المناسب الموعظة (وهذا قولي، طالب أنا). يكون الواعظ الفصيح، إذا كان عالم القراءات، يقرأ الكلمات التحزير بياء الغيب إذا كان الآيات من أنباء

الغيب كي يثبت به فؤاد المستمعين، وبتاء الخطاب إذا يخطب المتقين كي تري أعينهم تفيض من الدمع ممّا عرفوا من الحق.

٤- و أخيراً، لكن الأول ظاهرياً، من الحِكم: التخفيف عن الأمة واليسير عليها؛ فقد كانت الأمة التي تشرّفت بنزول القرآن عليها أمة ذات قبائل كثيرة، وكان بينها اختلاف في اللهجات والأصوات وطرق الأداء... ولو أخذت كلها بقراءة القرآن على حرف واحد لشقّ الأمر عليها...

فقد كان العرب يتكلّمون بلهجات مختلفة، يحصي منها أكثر من عشرين لهجة، تعرّض لها اللغويون وجعلوا لها أسماءً وألقاباً. والأفضل أن يكون هذا المقال في باب يلي:

فصل:

التورية باسم الأحرف السبعة.

كما نكرر، أن مصحف علي بن أبي طالب هو حرفه تسمى القراءة حمزة، ومصحف أبي بن كعب هو حرفه المشتمل على الرواية ورش عن نافع والرواية السوسي عن أبي عمرو، هذين الحرفين، مخصص!

كما اصطفى الله ونحاص اليوم العرفة، ويوم الجمعة، وليلة القدر، وصلوة الوسطى، وأمتنا، وفوق الكل نبينا محمد، أرى أن الله اصطفى هذان الحرفان علي سائر الحروف، و اصطفى الله هذان صحابان الكرام بانتشارهما. اللهم ما أنا مخالف قول خير الخلق صلى الله عليه وسلم، إذ قال: "كل حرف شاف، كاف". إنما أكلم على الحِكم الذي سوف أبين لهم بقدرتك.

وربما كلما تقول أحرف السبعة، يتفكرون الناس "السبعة لغات". ويرون رواية ورش عن نافع، أوالسوسي لمن شهرت عندهم. لولا يتفكرون أن:

- ١- الحِكم نزول حرف أبي بن كعب
- ٢- الحِكم نزول حرف علي بن أبي طالب
- ٣- الحِكم نزول بواقي الأحرف الخمسة.

فصل:

الحِكم نزول الحرف أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان عن عاصم عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب قال : لقي رسول الله صلى الله عليه و سلم جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف (الكتاب : الجامع الصحيح سنن الترمذي)

ومن ظاهر حِكم الحرف أبي:

- ١- إنزاله رحمة لمن كانت له المشكلة الكلام ([Apraxia of speech](#)) لا يطيعهم فَمَهُمْ عند قراءة بعض الكلمات. **وَاللَّائِي** فيقول: **وَاللَّئِي**، حتى: **أُكْلَهَا** **أُكْلَهُ**، يسكن الكاف فيقول: **أُكْلَهَا**، **أُكْلَهُ**. (البقرة: ٢٦٥ والأنعام: ١٤١)
- ٢- إنزاله رحمة للغلام والجارية. غالب لا يستطيعون النطق كثير الكلمات بلا مشكلة: المشكلة ([Developmental Verbal Dyspraxia](#)) و([Freudian](#)).

الحكم من القراءة السوسي

- ٣- ومن ظاهر حكم هذا الحرف، إنزاله رحمة لكل من يتكلم بسرعة ([Cluttering](#))، ورحمة لكل من يتكلم بطيء قليلا ([Dysarthria](#)).
- لمن يتكلم بسرعة فعليه برواية السوسي- فإنها، لا كلاف، تقرأ بقصر المنفصل وتوسط المتصل. وفيها حكمة كثيرة في سهولة القراءة. أو وعليه بورش، فإنها تقصر، وتقرأ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها (بشرط).
- ولمن يتكلم بطيء قليلا، فعليه برواية ورش عن نافع. كلاهما إن يشاء!
- ٤- ومن ظاهر حكم هذا الحرف أيضا، إنزاله رحمة لكل من لا يستطيع تفاصيل المدود ([Dysprosody](#)). يقصر المدود الكلمات تارة ويحذف الحرف، يقول: **ميكال** في موضع **ميكائيل**. تكفي الرواية السوسي.

فصل:

الحكم نزول حرف علي بن أبي طالب عليه السلام:

جاء في القرآن الكريم: قَالَ فِرْعَوْنُ لِقَوْمِهِ:

﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ (الزخرف ٥٢)

(مِهِينٌ)، وَهُوَ عَيْيُّ اللِّسَانِ يَكَادُ لَا يَسْتَطِيعُ التَّعْيِيرَ وَالْإِفْصَاحَ عَمَّا يُرِيدُ قَوْلَهُ. مِهِينٌ - ذَلِيلٌ حَقِيرٌ. (يُبِينٌ) - يُفْصِحُ الكَلَامَ لِلشَّعَّةِ فِي لِسَانِهِ.³³

وقال موسى عليه السلام:

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ (سورة طه)

"وكان في لسان الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام رتة أي عجمة في الكلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ورثها من عمه موسى». وفي تنكير عقدة أي عقدة من عقد دلالة على أنه³⁴ طلب حل بعضها بحيث يفهم عنه فهماً جيداً ولم يطلب الفصاحة الكاملة. وقال أهل التحقيق: وذلك لأن حل العقدة بالكلية نصيب محمد صلى الله عليه وسلم فكان أفصح العرب والعجم." (تفسير النيسابوري ٥٣٧/٤)

³³ من الكتاب: أيسر التفاسير المؤلف: أسعد حومد

³⁴ موسى عليه سلام

١- ومن حكم الحرف علي بن أبي طالب عليه السلام، لطف **الرَّحْمَن** على عباده الذين لهم المشكلة تلفظ الحروف الصفير، والتفشي.

وصاد وسين مهملان وزايهما ... صفير وشين بالتفشي تعملا

فقد ورد في القراءة حمرة، إشماء الصاد صوت الزاي عند قراءة بعض الكلمات. ويدغم حمزة دال "قد" في الحروف الصفير والتفشي والإستطالة و"جدُّ ظاء"-(ج، ذ، ظ). ويدغم أيضا، تاء التأنيث في ما ذكرنا. وكل ذلك كفيات سهولة القراءة لمن كانت له المشكلة تلفظ.

٢- ومن حكم هذا الحرف أيضا، لطف **الرَّحْمَن** على عباده اللجلاجون. كفى بكل من يتأتأ حين يقول؛ المصحف الإمام علي بن أبي طالب! **الله** الذي خلق اللجلاج **أعلم** أنه لم يستطيع تكلم كغيره. كلما يحتاج أن يقرأ جملة، يسكت قبل أن يتمها ويتحرك لسانه على حرف- ربما همزة- (أ، إ)، فتسمع صوته: إ إ إ إ إ... بسرعة!

حتى يومنا هذا، البيان الحادثات لجملة وشفاءها غير موجد. ولكن الله أنزل إلينا حكمته- الكيفية القراءة بلا لجلجت. والمنطق (the logic) أن تقف (سكتة يسيرة) قبل أن تقرأ كل كلمة تبدع بالهمزة (أ، والتي في شيء). وهذا من منهج القراءة حمزة- حرف علي بن أبي طالب عليه السلام.

إذا تريد القراءة القرآن بمصحف علي بن أبي طالب رضي الله عنه افعَل كما يفعل حمزة:

وحمزة عند الوقف سهل همزه إذا كان وسطا أو تطرف منزلا
فأبدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا
وحرك به ما قبله متسكنا وأسقطه حتى يرجع اللفظ أسهلا
سوى أنه من بعد ما ألف جرى يسهله مهما توسط مدخلا
ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر أو يمضي على المد أطولا
ويدعم فيه الواو والياء مبدلا إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا
ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواوا محولا

(باب وقف حمزة وهشام على الهمز) استمر بالقراءة الكتاب، ستجد البيان في البداية المصحف علي بن أبي طالب رضي الله عنه إن شاء الله تعالى.

إذا تدبرنا الأصول الرواية حمزة - خلف وخلاد - نفهم كثيرا.

٣- ومن حكم الحرف، الكرامة اللجلجون! كرمهم الله حيث أنزل لنا علم التجويد القراءات - علم النطق. وبعضهم لهم الكرامة أخرى: لا تؤذيهم الحرارة الطعام، ويوصفون بشجاعة، وكل هذا متعلق بالمشاهدة (Observational).

والله أعلم.

فصل:

بعض حكم نزول بواقي الأحرف الخمسة.

وعلم! الحكم الذي باحثنا، كما سبق، إنتشرت في وجوه بواقي الأحرف الخمسة. والحكم الذى سنذكر موجود فى الحرفان الذين سبقا.

١- ومن الحكم إنزال القرآن على سبعة أحرف، الحكمة: إسوي لهجاتنا كي نستطيع أن نقرأ القرآن ونفهم معناه. ألم تسمع الإنجليزيون يقولون "قُرآن" هكذا (الفظ) أنزل: القُرآن

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿١٧﴾

ولعله يتوقف التعجب و تطمئن قلبه! وهذا ما يقول:

أم أن المخالفين لهم على ذلك ردود ؟
وسبب استفساري أنني أدمن النظر في مسألة الأحرف التي نزل عليها القرآن ، و في كل نظرة أوقن ببطلان القول بأن الأحرف السبعة هي اللغات السبع . رغم أنه قول الجمهور . و لكنني أحاول . قدر جهدي . أن أتلمس أدلة للجمهور ، و لكنني أتعجب من أي لم أجد دليلا واحدا يعضده التحقيق في هذا الرأي ، و أوقن أكثر و أكثر أن علوم القرآن لم تأخذ حقها من التحقيق الكافي كالذي حظيت به العلوم الأخرى

لغات القبائل الواردة في القرآن

am 04:29 ,29/11/2003 - 05/10/1424

1

محمد رشيد

نفسير ملتقى أهل التفسير

اضغط على [الرابط](#) كي تري كل ما يقول وما يقال له.

اضغط على [الرابط](#) (يوتوب) كي تري طفل لبناني يحاول يحجي عراقي - اللهجة العراقية - أو [هنا](#)

اضغط على [الرابط](#) (يوتوب) كي تري سعودية تقلد اهل العراق أو [هنا](#)

اضغط على [الرابط](#) (يوتوب) كي تري اللهجة الفلسطينية أو [هنا](#)

ثم بعد ذلك نقول لك: أمال الكسائي، وقفاء، هاء التأنيث الواقعة في آخر الكلمة...

وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها... ممال الكسائي غير عشر ليعدلا

ويجمعهما حق ضغاط عص خطا... وأكهر بعد الياء يسكن ميلا

أو الكسر والإسكان ليس بحاجز... ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا

لعبه مائه وجهه وليكه وبعضهم... سوى ألف عند الكسائي ميلا

(على [يوتوب](#))

إسمع كيف يكون الوقف على بعض الكلمات - الصوت شيخنا [عبد الرشيد صوفي](#)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

كيف سمعت لهجة! كأنها اللهجة الكوفة. والحرف: الحرف ابن مسعود-

الذي أرسل لكوفيون!

ولله أعلم.

فها نحن وجدنا أن في القرآن عدد كبير من لغات القبائل العربية، وذلك في كل حرف! إذا كان الحرف أبي بن كعب لشيوخ، شيوخ موجود في كل القبائل. واللجلاج موجود في كل القبائل أيضا، حتي فينا أعجميون! لعلكم فهمتم الحكمة القسمة، وانتشار الكلمات لغات القبائل (٤٥)، بالسوية، في السبعة الأحرف القرآن.

إذا بحثنا في هذا الحكمة، سنجد علم كثيرا- علم اللهجات (Dialectology) والله أعلم.

٢- ومن الحكم إنزال القرآن على السبعة الأحرف، الحكمة بناء الجملة (syntax)، حكمة ترتيب الكلمة وقراءتها كي تعجب وتستفيد السامع- الحكمة البيان.

أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦١﴾

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من البيان لسحرا" أو "إن بعض البيان لسحر" وما أريد تفصيله هنا، تجد في كثير اللغات، بناء الجملة المفيدة بكلمات متشابهات في اللفظ. كتجربتي، قولي:

سَمِيئُهُ يَحْيِي لِحَيِّ حَيَاةٍ مِّنْ يُحْيِيهِ الْحَيُّ يَحْيِي وَحَيٍّ عَن بَيْنَةٍ.

كيف تسمع صوت "يا". إقرأ بسرعة مرارا. ذلك من الأمثلة بناء الجملة.
 هناك حرف من الأحرف السبعة، أنزل بغاية بناء الجملة! وهو حرف زيد
 بن ثابت رضي الله عنه. تأمل أن ما يلي:

(١)

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْكُمْ أو ظَلَمْتُمْ أو أَنْفُسَكُمْ أو بِاتِّخَاذِكُمْ الْعِجْلَ فَتُوبُوا
 إِلَىٰ بَارِيكُمْ أو فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أو ذَلِكَكُمْ أو خَيْرٌ لَّكُمْ أو عِنْدَ بَارِيكُمْ أو فَتَابَ عَلَيْكُمْ أو إِنَّهُ
 هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣١﴾

(٢)

﴿٣٠﴾ وَمَا كُنْتُمْ أو تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ أو سَمِعْتُمْ أو
 وَلَا أَبْصَرْتُمْ أو وَلَا جُلُودَكُمْ أو وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أو أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣١﴾
 وَذَلِكَ أو ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ أو بِرَبِّكُمْ أو أَرَدْنَاكُمْ أو فَأَصْبَحْتُمْ أو مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٣٢﴾

(٣)

﴿٣٣﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ط فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ ط فَأَلْقِيهِ فِي
 الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ط إِنَّا رَادُّوهُ ط إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ ط مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾

(٤)

﴿١﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعَزُّوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢﴾

ومن الحكمة بناء الجملة؛ الصفات أواخر آي، لفظا. (وستري، حتي خطأ). مثلا:

في اللفاظ أواخر آي السورة الناس تسمع: س.

في اللفاظ أواخر آي السورة البينة تسمع: هـ

في اللفاظ أواخر آي السورة ن تسمع: ن

و استمر على ذلك.

لما سمعو المشركون الموعظة والحكمة البناء الكلمة في القراءات القرآن وحسن

الصوت الرسول ﷺ، ما آمنو بوحداية الله، ﴿وَيَقُولُونَ أَنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا

لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ﴾.

فقال الله سبحانه وتعالى:

﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ﴾

ومن الحكم بناء الجملة؛ التكرارها. إما في الوقت، ك:

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

أو بعد قليل ك:

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾

أو كتكرار؛ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي ﴿٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٧﴾ وَ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ﴿٨﴾ وَ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿٩﴾.

وربما التكرار لتوكيد أو الإنذار أو... والله أعلم

ستسمع مدرّسا، يكرر الإستفهام (على العادة): أليس كذلك! إلى غير ذلك. وهذا من بناء الجملة، naturally، من عند الله تعالى.

وكان رسول الله ﷺ أفصح الناس لساناً، وقد نشأ بين قريش أفصح العرب جميعاً. لأنه يفصح في الكلام، يتبع فصاحة هذا الحرف حين يقول. فقال

يا فاطمة بنت محمد، سليني ما شئت من مالي ، لا أغني عنك من

الله شيئاً. و في الحديث عائشة رضي الله عنها: يا فاطمة بنت محمد! يا صفية بنت

عبدالمطلب! يا بني عبدالمطلب! لا أملك لكم من الله شيئاً. سلوني من

مالي ما شئتم ". أسند سنده ابن كثير لمسلم، وقال: انفراد بإخراجه

35
مسلم

و كُـلٌّ من "سليني" و"سلوني" و"سل" و"وسل" (على الإستفهام) من أنواع بناء كَلِم الحرف من القرآن. تري كثيرا من "سل" و"وسل" و"وسلهم" في القراءة الإمام ابن كثير، و أبو جعفر (و كانا حرف زيد بن ثابت)! وفي زاد المسير في علم التفسير، التفسير الآية (البقرة ٢١١)، قال الفراء: أهل الحجاز يقولون: «سَل» بغير همز، وبعض تميم يقول: «اسأل» بالهمز، وبعضهم يقول: «إِسَل» بالألف وطرح الهمز.

و كل من تشبه كلامه هذا الحرف، فقد وصل إلى الأقصى الفصاحة الكلام. وصل العدد إلى ٣٧ الروايات من القول علي بن أبي طالب: "سلوني قبل أن تفقدوني" إتبع:

(سلوني قبل أن تفقدوني) من مصادر اهل السنة.

وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٧﴾

٣- ومن الحكم إنزال القرآن على السبعة أحرف: العلم التشبه الصوت ([Speech Technology](#))! كي نسمع القرآن ثم نرتله بأحسن الصوت كما سمعنا. ألم تسمع كثيرا منا نتشابه "الصوت القراءة الشيخ الخليل الحصري"؟ (رحمه الله).

و قبل أن يمن الله علي بكتابة هذا الكتاب، قد أحتاج على إستخرج آلة-
تسمع القارئ القرآن، وتقفه إن أخطع (آلة التحفيظ القرآن الكريم)! إقرأ
أن: [Speech recognition](#) و [Speech Synthesis](#) ، كلاهما، من نعمة الله تعالى
علينا، من علم في القرآن.

٤- ومن الحكم إنزال القرآن على السبعة الأحرف، الحكمة تميز الأقوال.
قال الله سبحانه و تعالى:

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾

ومن هذ الوجه، العلم أوالحكمة تميز "قول مأثور" ([proverb](#)) والتورية
([entendre](#)) ... فقط [علم البديع!](#)

﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ
غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَاسْمِعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٤:٤٦)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
أَلِيمٌ﴾ (٢:١٠٤)

﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٩:٦١)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ (٣٣:٦٩)

كل هذا، من الأقل الحكم الذي علمني الله تعالى. و أوصيكم باتقوا الله، ثم بالبحث القرآن الكريم كي تعلموا وعلموا لأن خير الناس،... قال رسول الله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

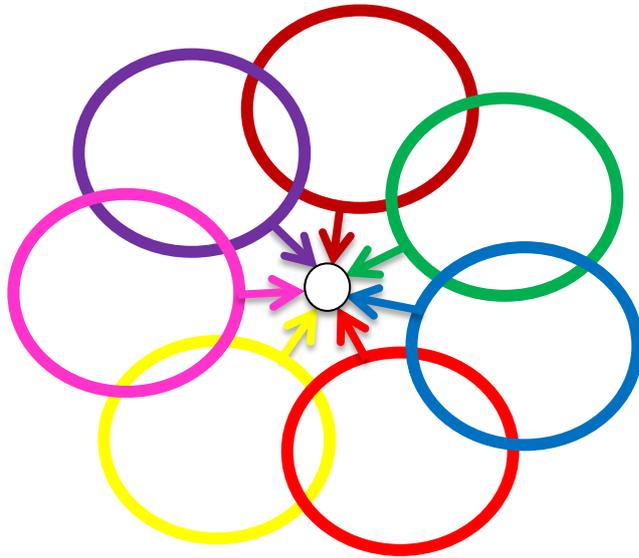
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

هيا! نوجز الحكم إنزال القرآن على سبعة أحرف:

الحكم:	من حكم:	الأمثلة الحكم:
١	الحرف أبي بن كعب.	Apraxia, Freudian slip, DVD. Cluttering, Dysarthria. المشكلة المدود - Dysprosody
٢	الحرف علي بن أبي طالب	تأتأ، المشكلة تلفظ حروف الصفير والتفشي.
٣	الحرف ابن مسعود.	Dialectology

٤	العلم: * الفصاحة * البلاغة * الأسلوب	الحرف زيد بن ثابت.	بناء الكلم. علم معاني، علم البيان. <u>علم البدع.</u> Speech Technology.
٥	التخفيف عن الأمة و التيسير عليها	الأحرف السبعة	رخصة: " كل حرف شاف كاف".
٦	إظهار فضل هذه الأمة!	الأحرف السبعة	الفضل: ما فرطنا في الكتاب من شيء
٧	إرشاد الواعظين: العلم تأويل القرآن	الأحرف السبعة	التفسير القرآن بالقرآن. تقول: أن كان ذا مال وبنين و في القراءة، بلاستفهام: ء أن كان ذا مال وبنين

شارك كل حرف من السبعة في الحِكمِ أو الحُكمِ، بعضهما ببعض، وختاماً شاركوا في دائرة الوسطى. كما ترى:



مثلاً: شاركوا في عدد اللغات الواردة في القراءان وختلف بعضهم بعضا في كيفية اللفظ الكلمات.

الأمثلة:

١- ﴿أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾

يَيْئَسِ - يعلموا، بلغة هوازن. شاركوا يَيْئَسِ واختلفا البزّي و ورش في كيفية اللفظ- قراء البزّي يَيْئَسِ و ورش بالمدّ، والباقون كحفص. البزّي وجه من حرف زيد، و ورش وجه من وجهان حرف أبي.

٢- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ

إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (٢٠٨)

السِّلْمِ: بمعنى الصلح، بلغة قريش.

كيفية قراءة الكلمة: السِّلْمِ			
السِّلْمِ		السِّلْمِ	
من:	القراءة الحرف:	من:	القراءة الحرف:
٤ وجوه	زيد بن سابت	وجهين	الإمام علي
وجه ورش	أبي بن كعب	٣ وجوه	عثمان بن عفان
الكسائي- روايتي عنه	إبن مسعود	٣ وجوه	أبو موسى الأشعري
وجه قالون	أبو الدرداء		

وغالبا لا يختلفون الأحرف السبعة في كيفية القراءة الألفاظ الكلمات اللغات- الواردة في القرآن الكريم.

وَلُغَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ، أَنْزَلَ فِي كُلِّ حَرْفٍ 36 بِسْوِيَةِ الْعَدَدِ وَالْمَكَانِ! وَاللَّهُ
أَعْلَمُ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

³⁶ الأحرف السبعة، وهم المصاحف العثمانية السبعة! المصحف الإمام علي بن أبي طالب مشتمل.

كتاب:

الآثار المصاحف العثمانية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ

وربما بقي بقايا التاريخ دينية ﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا، لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾. لقد أنجا الله فرعونَ ببدنه ليكون آيةً للناس، وحفظ الله كثيرا من آثار الكفار، لكل من يريد أن تطمئن قلبه.

و كثيرا من بقايا التاريخ الدين الإسلامية و آثارها لا تعد لكثرتهم. يكون مُعْجَب أن تفقد كل صُحُفٍ من مصاحف العثمانية، بل إنما يتعسر تحقيق الصحف منهم. الحمد لله! لولا أن يحفظ الله كتابه لمحو بعضه و زعموا أن مصحفنا اليوم يزيد كلمات.

هناك عدة مصاحف على إنترنت تُنسب إلى الإمام علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم.

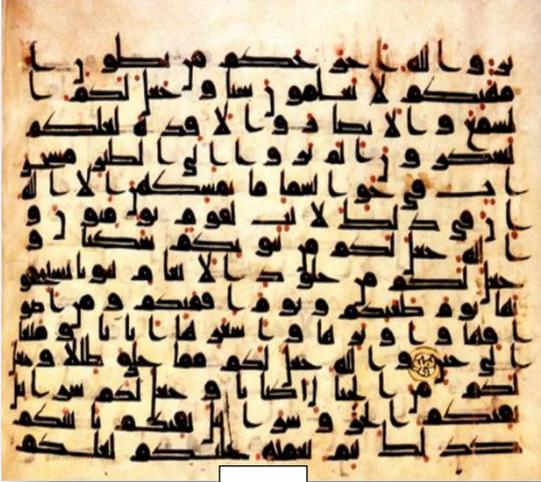
منذ عامين (22 July 2015)، انفجر الأخبار في الدنيا أن جامعة برمنغهام (Birmingham University) وجدت صفحاتين من مصحف الذي يظنونه

مصحف عثمان رضي الله عنه. **يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ - يُخْفُونَ فِي**
أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ!

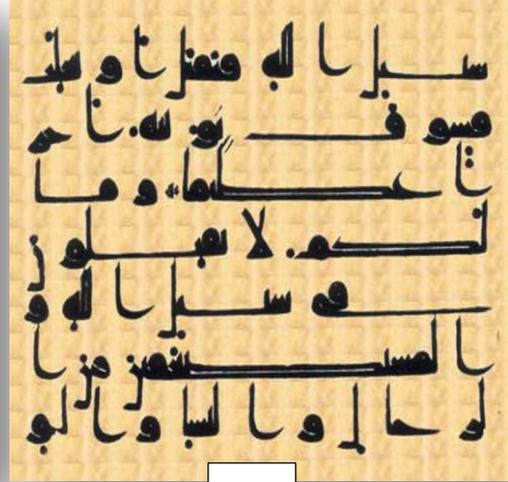
والأخبار في يوتوب وشبكة الجزيرة تليزيون. وهذا صورة الصفحتين:



ماذا تری؟ لا یوافق هذا الخٲ خطوط أزمان الخلفاء الرشدون. لماذا؟ تأمل
عن هذین الصفحتین:



٢



١

صورة لأحد المصاحف المنسوبة إلى الإمام علي رضي الله عنه

المصحف الأول يمتلك المركز الوطني للمخطوطات بالعراق إثني عشرة صفحة منه، وباقي المصحف محفوظ في مكتبة أمير المؤمنين في النجف. والمصحف الثاني محفوظ بمكتبة رضا رامبور بالهند. (البيان على الشبكة) كل خطوط الثلاثة صور آيات القرآن، لكن الخط صفحتين الأول كخطنا اليوم، فقط بلا نقطة ولا تشكيل.

أمّا مصحف برمنغهم:

كيف نستطيع قراءة الصفحتين فوراً؟

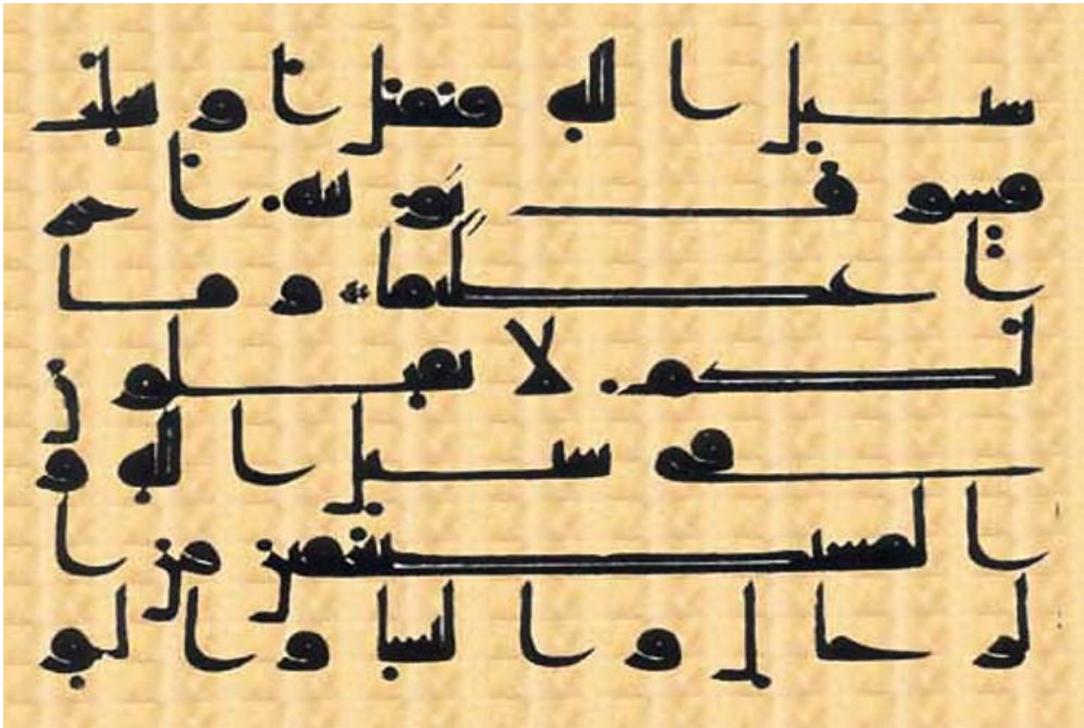
كيف إعتدل كل كتابة على سطر مستقيم؟

كيف شحذوا الأقلام جيّد بلا موس (razor)؟

كيف يكون حبار تحسين الخط (Trace of calligraphy)

كيف كثر الخطأ (mistakes) في الخطّ مصحف برمنغهم؟
كيف، وكيف... تابعوني!

أول المصحف المنسوبة إلى الإمام علي رضي الله عنه كما تري:



هذا المصحف ليس له عيب ولا نخالف في أنه من الخطّ السلف الصالحين.
هل تستطيع أن تقرأ؟
هذا ما كُتِبَ:

سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا : وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ

سبباً له فنظراً و سبباً
سبيل الله فيقتل أو يغلب

سوف فـ نؤتيه أجراً

ثأركم عظيمًا وما

لكنم لا يعبدون

في سبباً له و

المستضعفين من أ

للرجال والنساء والولدان

كانت القراءة- من الحرف زيد بن ثابت لا الحرف علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 كما رضيتم بكم من قبل. ألم تري النقطة أمام الهاء "نؤتيه" = نؤتِيهِ
 وَمِيمَ "لَكُمْ" = وَمَا لَكُمْ

تأمل أن الحروف الوح الذي يلي. الخطوط الصحابة- رضوان الله عليهم.

فصل:

الخطوط الصحابة رضي الله عنهم

الخطوط الصحابة- رضوان الله عليهم- والمساويهم من خطوطنا هذه اليوم،
 في هذا لوح: (على الترتيب القرابة الصفات)

ر	د	ل	ل	د
ن	ب	ب	ت	ث
ك	ك	ظ	ظ	ك
س	ص	ض	ظ	ظ
ج	ح	خ	ع	غ
ا	ا	ا	ا	ا
ا	ا	ا	ا	ا
م	م	م	م	م
م	م	م	م	م
س	س	س	س	س
س	س	س	س	س

إذا فكرة عن الحروف الوح، فالآن وقت القراءة المصحف الثاني. و عليك نظره مرة ثانية، إلى أسفل:



قرأت؟ أي قراءة ترى؟

فالمصحف المصحف أبي بن كعب رضي الله عنه - الرواية السوسية. كيف؟

وهذا ما كُتِبَ:

من الياء "قدير" (فوق السطر الأحمر):

إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾
 أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۗ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْجَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَائِلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَائِلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ ۗ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴿سُورَةُ النَّحْلِ﴾

أنظر إلى كل "جَعَلَ لَكُم" من خط يومنا، تري الأمامت كتب بمداد أزرق. وذلك علامة الإدغام لام في لام.

أنظر إلى خط السحابة، وانظر كيف وضعوا علامة الإدغام لام في لام.



ستري نقطتين - الأحمران - داخل في لامين! هكذا:

وستري: **لَا فِيمَا وَاسْتَوْنَا** = **أَوْبَارِهَا وَأَشْجَارِهَا**،

* علامة الإمالة الصحابة؛ النقطة فوق الحرف. وإمالتنا، تحت الحرف.

الباب الثاني من كتاب الآثار:

خطأ مطبعي (typing error) في مصحف برمينغهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلاة وسلام على رسول الله ﷺ

كما سألت كيف وكيف... فأني هنا أوضح لكم ما أرى؛ الأخطاء، لا من الصحابة ولكن من الذي كتب مصحف برمينغهم!

وقبل أن نضع صورة الصفتين، ومنقوش عليهم خطوطنا الأحمر تحت كل موضع الخطأ، علينا أن نبين أنواع الخطأ.

١- الخطأ في كتابة الميم. كتب "الهاء" في أكثر مكان الميم. مثلاً: أنظر إلى بسملة فتح سورة طه، كتب الرحيه في موضع الرحيم. وهذا خطأ كبير. الميم في الصحف الصحابة هكذا: " م " ولو أتت في آخر الكلمة.

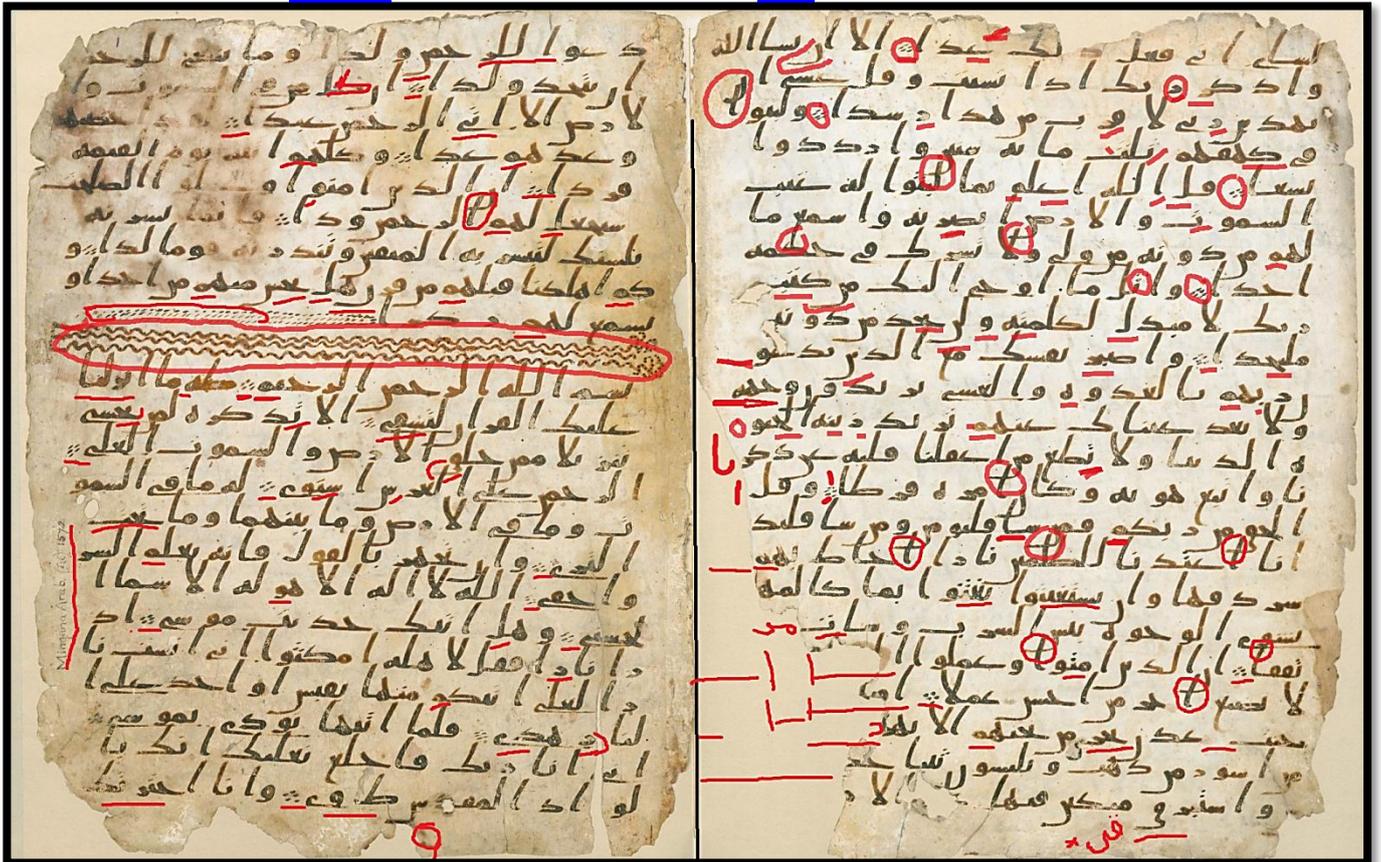
٢- الخطأ في كتابة العين والنون والراء وتارة الكاف. خالفوا خطوط الصحابة حين يكتبون الحروف المذكور. إنما الفرق بين الكاف والداد، الطولة. الكاف أطول من الدال! فقد كتبوا "ذكرنا" بالذال (أو الذال) في مكان الكاف. هذا خطأ، يفسد المعنى.

٣- الخطأ في كتابة "وَإِسْتَبْرَقِ". كتب كاتبهم "وَإِسْتَبْرَقِي"، ولا تجد ذلك في كل القراءات.

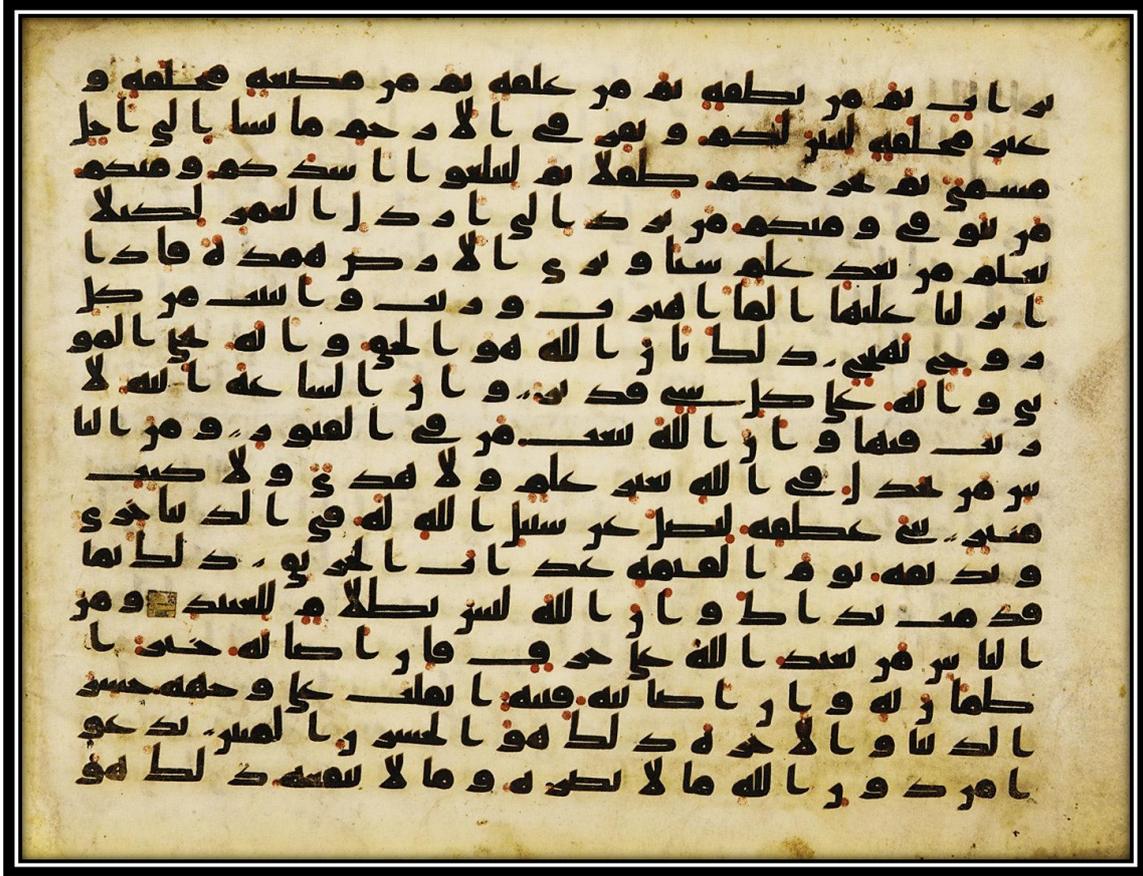
٤- إذا كانوا يُفصّلون بين الآيات فكيف نسوا أن يجعلوا علامة التفصيل بين ﴿طه﴾ و ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾؟

٥- إنه لا يحسن كتابت "يخشى" في آخر آية الثالثة من سورة طه. فقد كتب "خشي"

وما يلي: الصورة الصفتين، منقوش عليها، خطوط الأحمر تحت كل موضع الخطأ. وجعلت كل علامة المسيحيّون (cross) في دائرة الأحمر أيضا. لكن البيان الواضح على الإنترنت، [هنا](#) إن تريده! أو على [يوتب](#).



هناك مصحف، أيضا، على الشبكة إنترنت، يسمى: [Abbasid Qur'an Folio](#).
وهذا صورته:



كتب من سورة الحج من "تراب" آية الخامسة:

﴿... تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ...﴾

وانتهت على:

﴿يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نُنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ﴾

﴿الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ الآية: ١٢.

الباب الثالث من كتاب الآثار:

الخط المصاحف العثمانية: أهمية أم لا أهمية له؟

"ليس بين أيدينا دليل قاطع على وجود المصاحف العثمانية الآن، فضلاً عن تعيين أمكنتها، وقد أفاد ابن الجزري أنه رأى في زمانه مصحف أهل الشام، ورأى- أيضاً- مصحفاً في مصر. أمّا المصاحف الأثرية التي تحتويها خزائن الكتب والآثار في مصر، ويقال عنها: إنّها مصاحف عثمانية، فإنّنا نشكّ كثيراً في صحّة هذه النسبة... إستمر."

فكيف إن وجدنا هم؟

أمّا ما ينفعنا من المصاحف العثمانية؛ العلم! نستفيد بكثير من فصاحة الكتابت. وحتى خطوط صُحُفنا الآن بأيدينا، نعمل بهما (تصميم الجرافيك- graphic design) في فصاحة كلمة السر (password). التي تميز رجل الآلي (robot) حين دخول الشبكة- Website.

وسنفيد من الإستعمال الخط عند كتابت المذكرة السريّة (secret notes). فإنك إن كتبت نيحيريا (غير منقوطة) يقرأها غيرك: يتخيّرنا. وبالعكس. وأما ما يضرنا من المصاحف العثمانية، فكيف يضرنا القرآن ذوا البركة.

﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

" ثم إن عدم بقاء المصاحف العثمانية قاطبة لا يضرنا شيئاً، ما دام المعول عليه هو النقل والتلقي ثقة عن ثقة، وإماماً عن إمام، إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك متواتر مستفيض على أكمل وجه في القرآن حتى الآن."³⁷

والله أعلم في أول هذا الكتاب، وفي كل ما نعلم وما لم نعلم حتى إلى آخره. أسأل الله العفو وأستعينه من همزات الشياطين الجن والإنس

﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾

رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ طُ تَوْفَنِي مُسْلِمًا وَالْحَقَنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١١﴾

﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾

وصلى الله وسلم على الخير البرية - الذي ما ينطق عن أهوى - الخاتم النبين وإمام المرسلين وعلى آله وأصحابه. والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ﴿١٨٠﴾ ﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿١٨١﴾

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٨٢﴾

ويكيه

مباحث الأحرف السبعة

(العينات-Samples)

برسم العثمانية

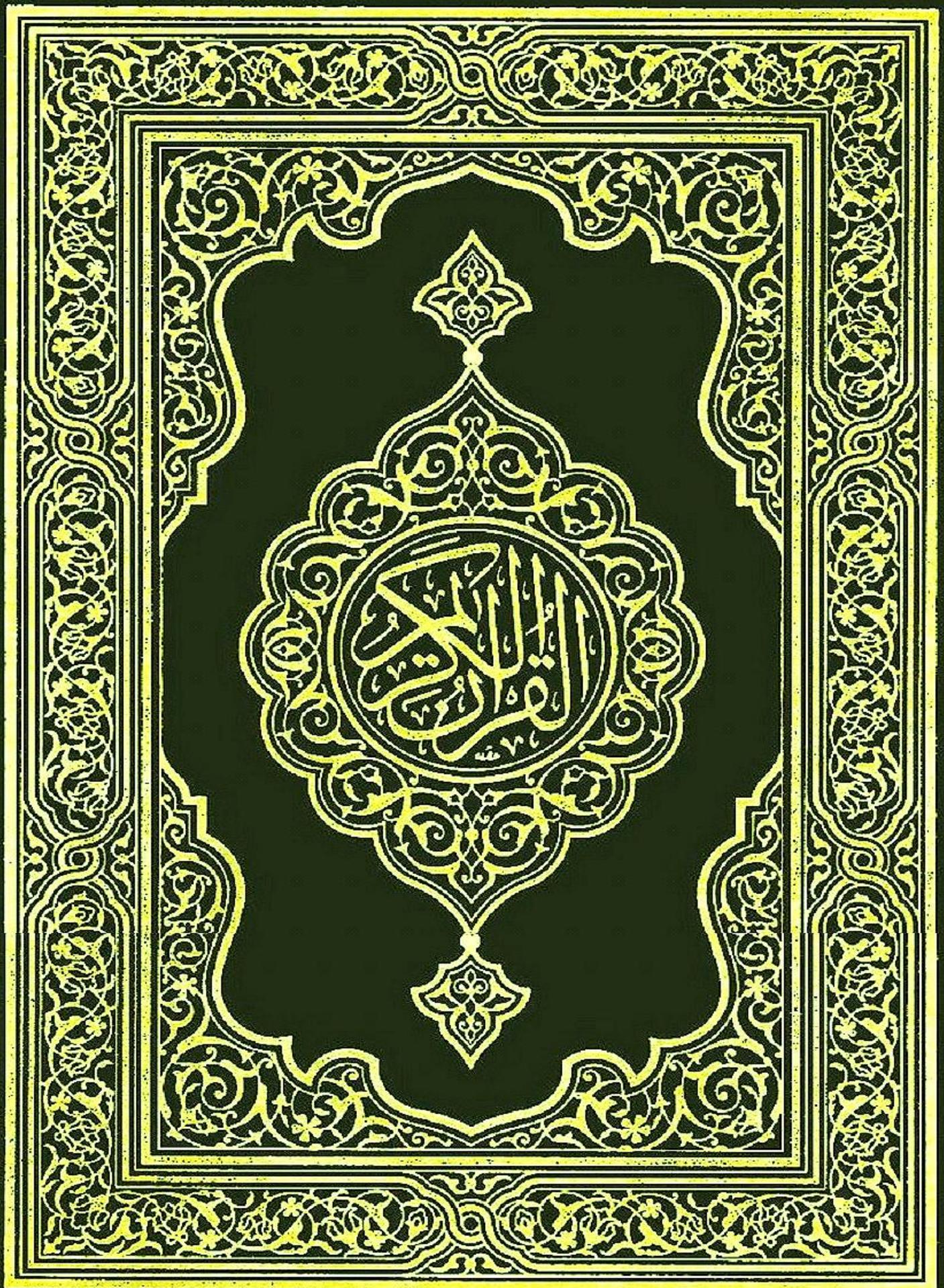
الكتاب:

مصاحف العثمانية - النسخة القرن ١٥ هـ:

- الباب الأول: القرآن الكريم بالقراءة حرف علي بن أبي طالب رضي الله عنه
- الباب الثاني: القرآن الكريم بالقراءة حرف عثمان بن عفان رضي الله عنه
- الباب الثالث: القرآن الكريم بالقراءة حرف زيد بن ثابت رضي الله عنه
- الباب الرابع: القرآن الكريم بالقراءة حرف أبي بن كعب رضي الله عنه
- الباب الخامس: القرآن الكريم بالقراءة حرف ابن مسعود رضي الله عنه
- الباب السادس: القرآن الكريم بالقراءة حرف أبو الدرداء رضي الله عنه
- الباب السابع: القرآن الكريم بالقراءة حرف أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

كل باب يحتوي على: النسخة الربع القرآن، بل يحتوي على سورة الفاتحة مع ٥-صفحات سورة البقرة، بعد البيان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



القرآن الكريم
حَرْفُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الرَّوَايَتَانِ: خَلْفٌ وَ خَلَادٌ عَنْ حَمْزَةَ



جمع:

محمد ابن إبراهيم بن محمد
(Engr. Baba Magaji)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٩﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٨٠﴾
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨١﴾

أما بعد: الحديث في مسند أحمد (٧٩٨٩) - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **نَزَلَ الْقُرْءَانُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْءَانِ كُفْرٌ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَأَعْمَلُوا وَمَا جَهَلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ.**

و كما وردت الروايات كثيرة على أن القرآن أنزل على سبعة أحرف، هكذا كثر الاختلاف على الحقيقة معنى الأحرف السبعة. أحمد الله تعالى على ما كرمني به - المنة الكتابة الكتاب: **"الإنتشار الأحرف السبعة إلى القراءات والروايات"**، عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

هذا كتاب الله - القرآن الكريم، بالقراءة الحرف علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وتقول: المصحف علي بن طالب ، وهو من مصاحف العثمانية.
أسأل الله أن ينفعنا به، والمسلمين جميعا إلى يوم القيامة، وأن يغفر لنا الزلل،
ويجعلنا ممن يستمئنون القول فيتبعون أحسنه. وصلى الله وسلم على من تلقى
القرآن من لدن عليم حكيم. وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العلمين.

محمد ابن ابراهيم بن محمد

(Engr. Baba Magaji)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدليل القارئ

تضمّن هذا المصحف على روايتان: **خلف** و**خلاد** عن حمزة. وعلينا أن نبين أصول هذا المصحف و بعض علامات و رموز.

الأول ما نبين في هذا المصحف هو؛ صور آيات هذا مصحف. نكتب كل آية على سطر واحد إذ اتفقا خلف و خلاد، و نكتبها مرتين على سطران متقاربان إذا اختلف أحد منهم. بل إنما نكتب نصّ الخلافة خلاد فوق رواية خلف في موضع الخلافة. الأمثلة:

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
صِرَاطَ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٢﴾

اللون صاد، علامة إشمائها صوت الزاي. إذا ترّتل برواية خلف، فتبع من الأسفل و رتّل، واشتم الصاد "الصِّراط" و "صِرَاط" صوت الزاي. وإذا كنت ترّتل برواية خلاد، فصعد وقرأ "صراط الذين" بغير إشماء صاد. هكذا تفعل في جميع هذا المصحف. فقط: الرواية خلف، فتبع مستقيم. الرواية خلاد، فصعد وقرأ ثم انزل واستمر مستقيم.

هنالك تجد فوق الكلمات:  علامة إثبات الغنة
 علامة ترك السكت

الأمثلة:

يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿١٠٠﴾

إذا ترتل رواية خلف، تسقط الغنة إدغام نون في ياء في "يومئذٍ يُصدر الناس" ثم تقف على آخر الآية بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها- فيكون: "لِيُرَوْ عَمَاهُمْ" أو تسكت على "لِيُرَوْا" إذا تريد الوصل.

و إذا ترتل رواية خلاد، علامة  تشير على عدم الوصل قبل ختام الغنة (حركتان). و علامة  تشير على عدم سكت (و إثبات الحركة الهمزة) وصلا أو وقفا.

باب الإستعاذة والبسمة

قل الله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾

● وصلا راويان هذا حرف بين السورتين وبدون البسمة. القران عندهما كسورة واحدة. فقط البسمة في بداية الفاتحة الكتاب.

باب المد والقصر

وكل من وجه هذا الحرف، يمد **المد المنفصل والمتصل** بمقدار ست حركات (ثلاث ألفات)

باب النقل والسكت

يقراء راويان هذا الحرف "عَادًا الْأُولَى" في النجم، بكسر التنوين ونقل حركة الهمزة إلى اللام في حال وصل **الأولى بعبادا**، مع في حال الوقف على آخر الآية. فتقرأ: "عَادِنِ لُؤْلَى" بالإمالة اللام الآخرة.

أما إذا وصلنا إلى الآية تالية، يحققنا السكت بعد كسر تنوين، مع عدم نقل حركة الهمزة. وأما إذا وقفا على "عدا" بدءاً بالأولى كسائر الكوفيين، لكن بسكت على اللام.

السكت:

و مذهب هذا المصحف في السكت، السكتة يسيرة بدون نفس على "أل" التعريفية إذا وقع بعدها همزة، و على الياء من كلمة "شيء" وذلك لتحقيق الهمزة. نحو: (وَبِالْآخِرَةِ ، الْأَرْضِ ، شَيْءٍ)

ولخلف السكت و عدمه على الحرف ساكن الذي يقع في آخر الكلمة ووقع بعده همزة. نحو: (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) ويشترط ألا يكون الساكن حرف مد، فلا سكت عليه. نحو: (قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ)

باب الوقف والإبتداء

في هذا باب:

- الوقف على الكلمة، بدئت بالهمزة
- الوقف على الكلمة، انتهت بالهمزة/ الوقف على الكلمة، قبل حرفها أخير ألف مدّية:
 - وانتهت بهمزة مفتوحة: (ة)
 - وانتهت بهمزة مكسورة: (ة)
 - وانتهت بهمزة مكسورة- مرسومة على الياء. (ي)
 - وانتهت بهمزة مضمومة (ة)
 - وانتهت بهمزة مضمومة- مرسومة على واو: (ؤ)

● الوقف على الكلمة، قبل حرفها آخيراً مدية:

- وانتهت بهمزة مفتوحة. (ء)
- وانتهت بهمزة مكسورة. (ة)
- وانتهت بهمزة مكسورة، والياء التي قبل همزة الإنتهاء زائدة: (يء)
- وانتهت بهمزة مضمومة - (ؤ)
- وانتهت بهمزة مضمومة، والياء التي قبل همزة الإنتهاء زائدة: (يؤ)

● الوقف على الكلمة، قبل حرفها آخيراً واو مدية:

- وانتهت بهمزة مفتوحة. (و)
- وانتهت بهمزة مكسورة.
- وانتهت بهمزة مكسورة، والواو الذي قبل همزة الإنتهاء زائدة: (وؤ)
- وانتهت بهمزة مضمومة - (ؤ) أو مرسومة على الألف: (أؤ)

● الوقف على الكلمة المعرفة: ب(ال)

● حكم وقف راويان هذا المصحف على بعض الكلمات في وسطها مد المتصل

١- الوقف على الكلمة، بدئت بالهمزة:

- يقفان راويان هذا الحرف على الكلمة بنقل حركة همزها إلى الساكن قبلها إذا بدئت الكلمة - الموقوف عليها - بالهمزة، وانتهت الكلمة التي قبلها بحرف ساكن. مثلاً: (مِنْ إله): إذا وقفا على "إله" فننقل هكذا:

مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

وحتى إن انتهت - الكلمة التي قبل الموقوف عليها - بتنوين. مثلاً:

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وفي حالة الوصل، فبسكت على "من" التي بعدها "إله"، وعلى التنوين قبل "إذا" هكذا:

مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

٢- الوقف على الكلمة، التي انتهت بالهمزة، و قبل الهمزة ألف مدّية:

أ- إذا كان الهمزة مفتوحة:

إذا كانت الهمزة المراد الوقف عليها مفتوحة وقبلها ألف مدّية: نحو ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ﴾ (البقرة ٢٠)، ﴿شَاءَ﴾، ﴿جَاءَ﴾، ﴿وَالسَّمَاءَ﴾، ﴿ثَاءَ﴾ (البقرة ٢٦٤) فلهما فيها عند الوقف إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والطول على السكون المحض. وهكذا الحكم في كل همز متطرف مفتوح وقع بعد ألف مدّية.

ب- إذا كان الهمزة مكسورة:

إذا كانت الهمزة المراد الوقف عليها مكسورة لم ترسم على الياء وقبلها ألف مدّية: نحو ﴿فِي الْبُأْسَاءِ﴾ (البقرة ١٧٧). وما شابهها فلهما في الهمزة الثانية الموقوف عليها خمسة القياس وهي:

الثلاثة: الإبدال مع القصر، الإبدال مع والتوسط، الإبدال مع والطول. والتسهيل بروم مع القصر والطول. وليس له في الأولى سوى التحقيق.

ت- إذا كان الهمزة مكسورة مرسومة على الياء:

إذا كانت الهمزة المراد الوقف عليها مكسورة ومرسومة على الياء وقبلها ألف مدّية: نحو ﴿مِنْ تَلْقَائِي﴾ (يونس ١٥)، ﴿وَإِنِّي﴾ (النحل ٩٠) ﴿وَرَأَيْ﴾ في ٥١

-الشورى). فلهما فيها تسعة أوجه خمسة على القياس وهي: إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والطول، ثم التسهيل بالرّوم مع المدّ والقصر. وأربعة على الرسم وهي: إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكونها لأجل الوقف مع القصر والتوسط والطول، ومع الرّوم على القصر.

ث- إذا كان الهمزة مضمومة:

إذا وقعة الهمزة مرفوعة بعد ألف مدية، فالوقف عليه بالإبدال الهمزة ألفاً، أو بالتسهيل- بين الهمز والواو- بالرّوم. المثال: وَاللَّهُ سَخَّطَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَلك ثلاثة أوجه في الوقف بالإبدال: القصر، والتوسط، والطول. وإن أردت تسهيل، إقرأ ك"يَشَأُو". ولك القصر أو المد.

ج- إذا كان الهمزة مضمومة مرسومة على واو:

إذا كانت الهمزة المراد الوقف عليها مضمومة متطرفة ومرسومة على واو: نحو ﴿أَبْنَاؤُ﴾ (المائدة ١٨)، ﴿الضُّعْفَاؤُ﴾ (إبراهيم ٢١)، ﴿الْعُلَمَاءُ﴾ (فاطر ٢٨)، فلهما فيها اثنا عشر وجهاً: خمسة على القياس وهي:

- إبدالها ألفاً مع القصر ● إبدالها ألفاً مع التوسط ● إبدالها ألفاً مع الطول
- الإبدال بين بين مع القصر
- الإبدال بين بين مع المدّ

وله سبعة أوجه على الرسم وهي: القصر والتوسط والطول، ومع سكون الواو مع إشمائها، وروم حركتها مع القصر.

٣- الوقف على الكلمة، التي انتهت بالهمزة، و قبل الهمزة ياء مدّية:

أ- إذا كان الهمزة مفتوحة:

إذا كانت مفتوحة: نحو ﴿جِيءَ﴾ ﴿سِيءَ﴾ ونحوها فله فيها النقل والإدغام لأن الياء أصلية.

ب- إذا كان الهمزة مكسورة:

إذا كانت مكسورة نحو ﴿شِيءَ﴾ فله فيها أربعة أوجه: النقل مع السكون المحض. والنقل مع الرّوم. والنقل مع الإشمام. والإدغام مع الرّوم والإشمام.

ت- إذا كان الهمزة مكسورة بعد الياء الزائدة:

إذا كانت الهمزة مكسورة متطرفة وقبلها ياء مدّية زائدة: نحو ﴿بَرِيءَ﴾ فله فيها إبدال الهمزة ياءً وإدغامها في الياء مع السكون المحض والرّوم وليس له فيه نقل نظراً لزيادة الياء.

ث- إذا كان الهمزة مضمومة:

إذا كانت مضمومة نحو: ﴿شِيءٌ﴾ ﴿يُضِيءُ﴾ ﴿المُسيءُ﴾ فله فيها ستة أوجه: النقل والإدغام بالسكون المحض، وكذا مع الرّوم والإشمام، ويزاد الإشمام على الوجهين لكونه مرفوعاً.

ج- إذا كان الهمزة مضمومة بعد الياء الزائدة:

إذا كانت مضمومة والياء التي قبلها زائدة: نحو ﴿بَرِيءٌ﴾ (الأنعام ٢١) ﴿النّسيءُ﴾ (التوبة ٣٧) فله فيها: إبدال الهمزة ياءً وأدغم الياء قبلها فيها فيصير اللفظ بياء مشددة مع السكون المحض والإشمام والرّوم.

وليس له غير ذلك لزيادة الياء.

٤- الوقف على الكلمة، التي انتهت بالهمزة، و قبل الهمزة واو مدّية:

أ- إذا كان الهمزة مفتوحة:

إذا كانت الهمزة المتطرفة مفتوحة ولم ترسم على شيء: نحو ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (أيما وردت) ﴿أَنْ تَبُوءَ﴾ وما يماثلها فلهما فيها وجهان لأن الواو أصلية: الأول: نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكن للوقف (سُو)، (تَبُوءَ)، ولا روم فيه ولا إشماع لأنه منصوب. والثاني: إبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها لأنه منصوب. (سُو) (تَبُوءَ).

ب- إذا كان الهمزة مكسورة:

إذا كانت الهمزة مكسورة متطرفة وقبلها واو مدّية نحو: ﴿بِالسُّوءِ﴾ (أيما وردت) وما شابهها فلهما فيها أربعة أوجه: اثنان في نقل حركة الهمزة إلى الواو مع السكون المحض والرّوم. واثنان في إدغام الهمزة في الواو مع السكون والرّوم.

ت- إذا كان الهمزة مكسورة بعد واو الزئدة:

إذا كانت الهمزة مكسورة متطرفة وقبلها واو مدّية زائدة: نحو ﴿قُرُوءِ﴾ (البقرة ٢٢٨) فلهما فيها إبدال الهمزة واواً وإدغامها في الواو مع السكون المحض والرّوم وليس له فيه نقل نظراً لزيادة الواو.

ث- إذا كان الهمزة مضمومة و مرسومة على ألف:

إذا كانت الهمزة مضمومة متطرفة أو مرسومة على الألف: نحو ﴿سُوءُ الْحِسَابِ﴾ (الرعد ١٨)، ﴿لَتُنُوأُ﴾ (القصص ٧٦). فلهما فيها ستة أوجه:

النقل والإدغام بالسكون المحض، وكذا مع الرّوم والإشمام.

٥- الوقف على الكلمة المعرفة:

● يقفان راويان هذا الحرف على كلمة المعرفة ب"ال"- التي بعدها همزة- بنقل

حركة الهمزة إلى اللام. الأمثلة: وَالْإِنجِيلِ، أَلَا نَهْرٌ، الْأُمُورَ

حكم وقف راويان هذا الحرف على بعض الكلمات في وسطها مدّ متصل:

إذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها ألف مدّية وقبلها همزة مضمومة نحو ﴿وَأُولَئِكَ﴾
فله فيها أربعة أوجه: تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع القصر، وتحقيق الأولى
وتسهيل الثانية مع المدّ، وتسهيل الأولى والثانية مع القصر، وتسهيل الأولى والثانية
مع المدّ.

إذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها ألف مدّية وليس قبلها همزة نحو ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾
(أيما وردت) فله فيها ثلاثة أوجه: التحقيق مع المدّ. والتسهيل مع المدّ.
والتسهيل مع القصر. وله في ﴿نِسَائِكُمْ﴾ (أيما وردت)، ﴿خَائِفِينَ﴾ (البقرة
١٤٤)، ﴿الْقَلَائِدِ﴾ (المائدة ٢)، ﴿حَلَائِلُ﴾ (النساء ٢٣) وجهان: التسهيل مع
المدّ والقصر.

إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ألف مدّية نحو: ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾ (أيما وردت)،
﴿شُهَدَاءَكُمْ﴾ (البقرة ٢٣) و﴿الْأَنْعَامِ ١٥٠﴾، ﴿نِسَاءَكُمْ﴾ (أيما وردت)،
﴿أَضَاءَتْ﴾ (البقرة ١٧)، ﴿أُولِيَاءَهُ﴾ (آل عمران ١٧٥) وما شابهها فله فيها

وجهان: التسهيل مع المدّ والقصر. وله في ﴿تَرَاءَ﴾ (الشعراء ٦١): إمالة الراء في الحالين، وعند الوقف يسهل الهمزة مع المدّ والقصر وهذا هو المختار. إذا كانت الهمزة منونة بنصب وقبلها ألف مدّية نحو ﴿دَعَاءٌ وَنِدَاءٌ﴾ (البقرة ١٧١) ﴿بِنَاءٌ﴾ (أيما وردت)، ﴿مَاءٌ﴾ (أيما وردت) وما شابهها: فله فيها التسهيل مع المدّ والقصر.

إذا كانت الهمزة مرفوعة وقبلها ألف مدّية ﴿يُرَاؤُونَ﴾ (النساء ١٤٢) و(الماعون ٦)، ﴿يَشَاءُونَ﴾ (أيما وردت)، ﴿نَسَاؤُكُمْ﴾ (أيما وردت)، ﴿بَاؤُوا﴾ (أيما وردت)، ﴿أَبَاؤُكُمْ﴾ (أيما وردت) ﴿هَأْوُمْ﴾ (الحاقة ١٩) فله فيها: التسهيل مع المدّ والقصر.

هاء السكت:

حذف خلف هاء السكت وصلا وأثبتها وقفا في (يَتَسَنَّهُ أَقْتَدُهُ مَالِيَهُ سُلْطَنِيَهُ مَا هِيَ)

الحمد لله.

وكل هذا، بيان من أصول هذا المصحف، الذي لا تجد علامات إصطلاحات الضبط لبعضه في الرسم. بينالك من أقل ماتريده لتقرأ هذا المصحف، بالتقصير. عسى الله أن يوسع لك الفكر حتى ترى من خير ما رأيت من حكم هذا المصحف. وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيننا من أمراض القلوب، ويجزيننا الخير الجزى. وصلى الله على خير من أحب وأتبع سنته - محمد النبي المصطفى ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

﴿ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

الْم ﴿٨﴾

⌚ خلاد، يثبت الغنة ● الإدغام ● الإمامة ● إشمام الصاد صوت الزاي
← خلاد، يترك السكت ● السكت ⚡ ترك البسملة بين السورتين ● الكلمة المخالفة لخص

﴿ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾

مَدَنِيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٢٨٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

⌚ خلاد، يثبت الغنة ● الإدغام ● الإمامة ● إشمام الصاد صوت الزاي
← خلاد، يترك السكت ● السكت ⚡ ترك البسملة بين السورتين ● الكلمة المخالفة لخص

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ خَتَمَ اللَّهُ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ
 النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ تَخَذَعُونَ لِلَّهِ
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا تَخَذَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٦﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ
 وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ
 السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَإِذَا لُقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا
 ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿٩﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ
 بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا
 رَنَحَتْ تُجْرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١١﴾

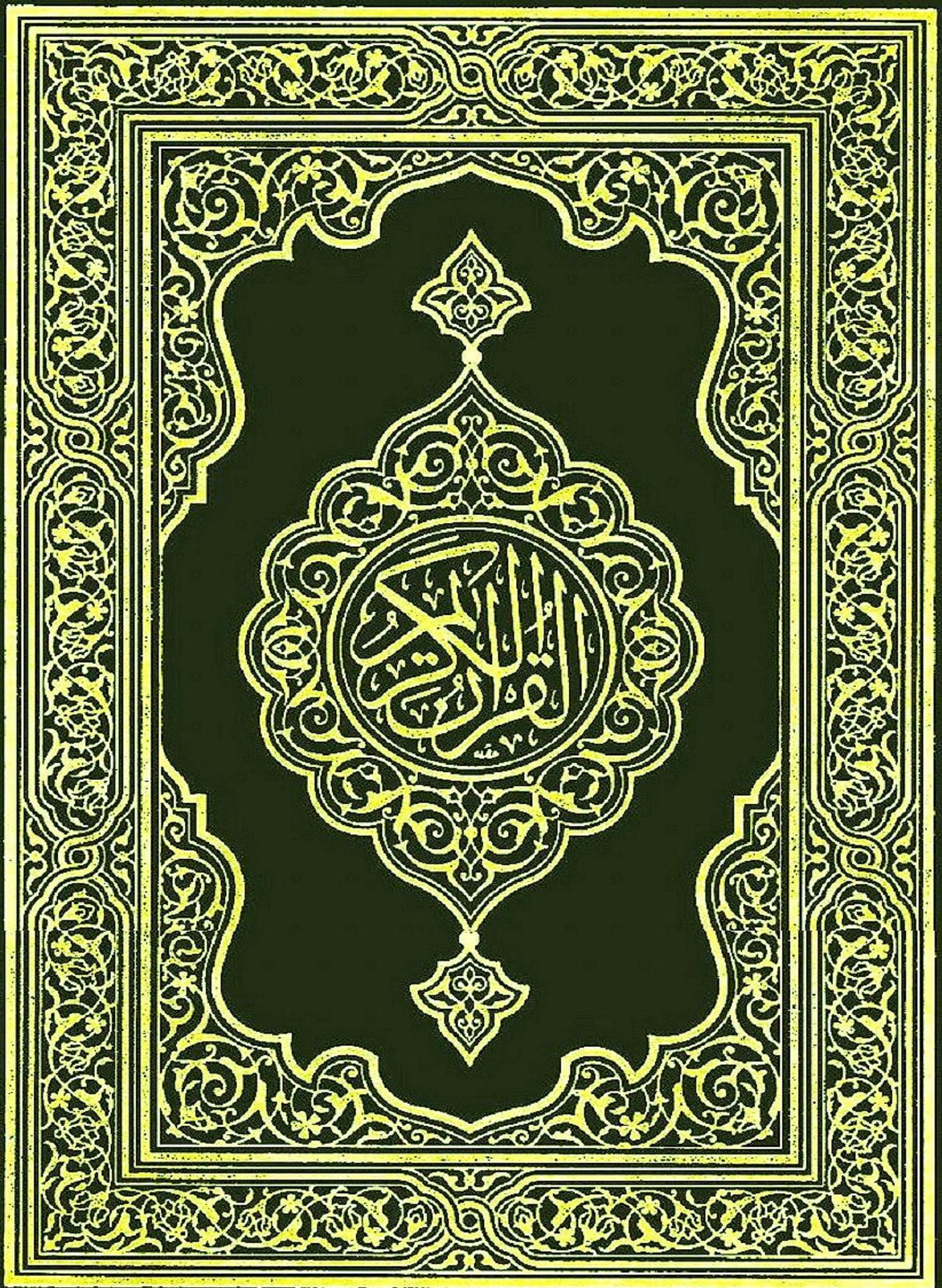
⏰ خلاد، يثبت الغنة ● الإدغام ● إشماع الصاد صوت الزاي
 ← خلاد، يترك السكت ● السكت ⚡ ترك البسملة بين السورتين ● الكلمة المخالفة لخص

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَةٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿٧﴾ صُمُّ بِكُمْ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَةٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ تَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ۖ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّأُ النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۗ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۗ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٤﴾

⏰ خلاد، يثبت الغنة ● الإدغام ● إشمام الصاد صوت الزاي
 ← خلاد، يترك السكت ● السكت ⚡ ترك البسملة بين السورتين ● الكلمة المخالفة لخصف

وَدَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ^ط
 كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا ^ل قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ^ط وَأُتُوا بِهِ ^ط
 مُتَشَبِهًا ^ط وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ^ط وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٠﴾ ^ط إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ^ط
 أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ^ط فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ ^ط
 رَبِّهِمْ ^ط وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا ^ط مَثَلًا ^ط يُضِلُّ بِهِ ^ط كَثِيرًا ^ط
 وَيَهْدِي بِهِ ^ط كَثِيرًا ^ط وَمَا يُضِلُّ بِهِ ^ط إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢١﴾ ^ط الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ ^ط
 بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ^ط أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ^ط أُولَئِكَ ^ط
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٢﴾ ^ط كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ ^ط أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ^ط ثُمَّ ^ط
 يُمِيتُكُمْ ^ط ثُمَّ تَحْيِيكُمْ ^ط ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٣﴾ ^ط هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ ^ط مَا فِي الْأَرْضِ ^ط
 جَمِيعًا ^ط ثُمَّ ^ط أَسْتَوَى ^ط إِلَى السَّمَاءِ ^ط فَسَوَّاهُنَّ ^ط سَبْعَ سَمَوَاتٍ ^ط وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ ^ط عَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ ^ط

⏰ خلاد، يثبت الغنة ● الإدغام ● الإمامة ● إشمام الصاد صوت الزاي
 ← خلاد، يترك السكت ● السكت ⚡ ترك البسملة بين السورتين ● الكلمة المخالفة لخص



القرآن الكريم

بالقراءة
حَرْفُ عَثِمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ

الرِّوَايَاتِ حَفْصُ عَنْ عَاصِمٍ وَإِسْحَاقُ وَإِدْرِيسُ عَنْ خَلْفٍ



جمع:

محمد ابن إبراهيم بن محمد

(Engr. Baba Magaji)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٦﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٦﴾
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾

أما بعد: الحديث في مسند أحمد (٧٩٨٩) - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَأَعْمَلُوا وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ.**

و كما وردت الروايات كثيرة على أن القرآن أنزل على سبعة أحرف، هكذا كثير الإختلاف على الحقيقة معنى الأحرف السبعة. أحمد الله تعالى على ما كرمني به - المنة الكتابة الكتاب: "الإنتشار الأحرف السبعة إلى القراءات والروايات" عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

هذا كتاب الله - القرآن الكريم، بالقراءة الحرف عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وتقول: **المصحف عثمان بن عفان**، وهو من مصاحف العثمانية.
أسأل الله أن ينفعنا به، والمسلمين جميعا إلى يوم القيامة، وأن يغفر لنا الزلل،
ويجعلنا ممن يستمئنون القول فيتبعون أحسنه. وصلى الله وسلم على من تلقى
القرآن من لدن عليم حكيم. وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العلمين.

محمد ابن ابراهيم بن محمد

(Engr. Baba Magaji)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدليل القارئ

تضمّن هذا المصحف على ثلاثة روايات: حفص عن عاصم" و **إسحاق مع إدريس** **عن خلف تلا**". وعلينا أن نبين أصول هذا المصحف و بعض علامات و رموز. الأول ما نبين في هذا المصحف هو؛ صور آيات هذا مصحف. نكتب كل آية على سطر واحد إذ اتفق ثلاثة رواية، و نكتبها على سطران متقاربان إذا اختلف أحد منهم، أو على ثلاث. بل إنما نكتب نصّ الخلافة إسحاق فوق رواية حفص، في موضع الخلافة، و نصّ الخلافة إدريس تحت رواية حفص. و إذا اتفق إسحاق و إدريس و خالفا حفصا، نرسم كلمة الخلافة فوق رواية حفص لكن نوضع علامة قبل الكلمة، تدلك على الإتفاق إسحاق و إدريس. والعلمة هي: **●●** - تدلك على أن الكلمة التي فوق رواية حفص، أمانا، هكذا جاءت في روايتين إسحاق و إدريس عن خلف البزّر... عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والأمثلة:

●● **لِيَغْرَقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ** **فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكَبَا فِي الْسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخْرَقْتَهَا ۖ لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا** **٧١**

إذا اتفقون، فلا تري شيء سوي أية رواية حفص. وإذا انفرد إدريس أو إسحاق

ندلك على هذا بعلامة: **○** خالف إسحاق حفصا و إدريس (الكلمة الخلافة فوق السطر)

● خالف إدريس حفصا و إسحاق (الكلمة الخلافة تحت السطر)

○ كل على رواية

وربما يتغير ألوان الحروف. كل لون دالٌّ على الحُكم، اللون:

- الإِدْغَام
- الإِمَالَة
- الحرف المخالف لحفص

باب الإستعاذة والبسمة

قل الله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٨﴾

فصل حفص بين السورتين بالبسمة. و أما إسحق و إدريس، يتركا فصل بين السورتين سوى الناس مع الحمد، و وصلا آخر السورة السابقة بأول السورة اللاحقة. نذكرك في آخر كل سورة أن تصل آية السابقة بأول آية السورة اللاحقة. والعلامة هي:

◌◌ في آخر آية السورة السابقة، و ◌◌ في أول آية السورة تالية. تقول لك العلامة: لا تقف، فرجع البصر إلى جانب اليمين و صل بأول الآية.

والأمثلة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

باب الوقف والإبتداء

أ- الوقف على مرسوم الخط: يجوز وقف لإسحاق و إدريس على كل من

"أَيَّا" و "مَّا" في:

﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتْ بِهَا وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾

﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتْ بِهَا وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾

ب- السكت: يسكت حفص على أليف:

* عوجا في الكهف (آية: ١ ص: ٢٩٣)،

* مرقدنا في يس (آية: ٥٢ ص: ٤٤٣)،

* ويسكت على النون "من راق" في القيامة (آية: ٢٧ ص: ٥٧٨).

* و الام: "بل ران" في التطيف (آية: ١٤ ص: ٥٨٨).

و يدخل نون "من" و "لام" بل في الراء.

وقرأ من رواية إدريس من طريق المطوعي عنه بالسكت على الساكن غير المددي إذا وقع بعد همز من كلمة أو كلمتين. نحو: (الأنهار)، (الآخرة)، (يسئمون)، (من آمن)، (قد أفلح).

باب المد والقصر

حفص - القصر، والتوسط، والطول.

إسحق و إدريس - التوسط المد المنفصل والمتصل، قولاً واحداً.

الحمد لله.

وكل هذا، بيان من أصول هذا المصحف، الذي لا تجد علامات إصطلاحات الضبط لبعضه في الرسم. بينالك من أقل ماتريده لتقرأ هذا المصحف، بالتقصير. عسى الله أن يوسع لك الفكر حتى ترى من خير ما رأيت من حكم هذا المصحف. وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفينا من أمراض القلوب، ويجزيينا الخير الجزى.

وصلى الله على خير من أحب وأتبع سنته - محمد النبي المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

﴿ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٧) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

الم ﴿٧﴾

○ إفراد إسحاق في قراءة الكلمة — إفراد إدريس في قراءة الكلمة ● الإدغام ● الإمامة

○○ إتياف إسحاق و إدريس في قراءة الكلمة ○ كل راو على روايته ● الحرف المخالف لحفص

السطر رواية إسحاق

السطر رواية حفص

السطر رواية إدريس

السطر الآية

﴿ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾

مَدَنِيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٢٨٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

○ إفراد إسحاق في قراءة الكلمة — إفراد إدريس في قراءة الكلمة ● الإدغام ● الإمامة

○○ إتفاق إسحاق و إدريس في قراءة الكلمة ○ كل راو على روايته ● الحرف المخالف لحفص

السطر رواية إسحاق

السطر رواية حفص

السطر رواية إدريس

السطر الآية

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ حَتَّمَ اللَّهُ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ
 النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ تَخَدَعُونَ اللَّهَ
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا تَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
 فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ
 وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ
 السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا
 ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ

بِالْهُدَىٰ ۚ

بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا
 رَاحَتْ تَجْرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

○ إفراد إسحاق في قراءة الكلمة ● إفراد إدريس في قراءة الكلمة ● الإدغام ● الإمالة

●● إئتفاق إسحاق و إدريس في قراءة الكلمة ● كل راو على روايته ● الحرف المخالف لحفص

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٧﴾ صُمُّ بُكُمْ عُمَى فَهَمْ لَا يَرَجِعُونَ ﴿٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ تَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ^ط كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ^ج إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّأُ النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ^ط فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ^{هـ} وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْتُوا نَارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ^ط أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٤﴾

٥٥
شَاءَ

○ إفراد إسحاق في قراءة الكلمة — إفراد إدريس في قراءة الكلمة ● الإدغام ● الإمالة

●● إتفاق إسحاق و إدريس في قراءة الكلمة — كل راو على روايته ● الحرف المخالف لخص

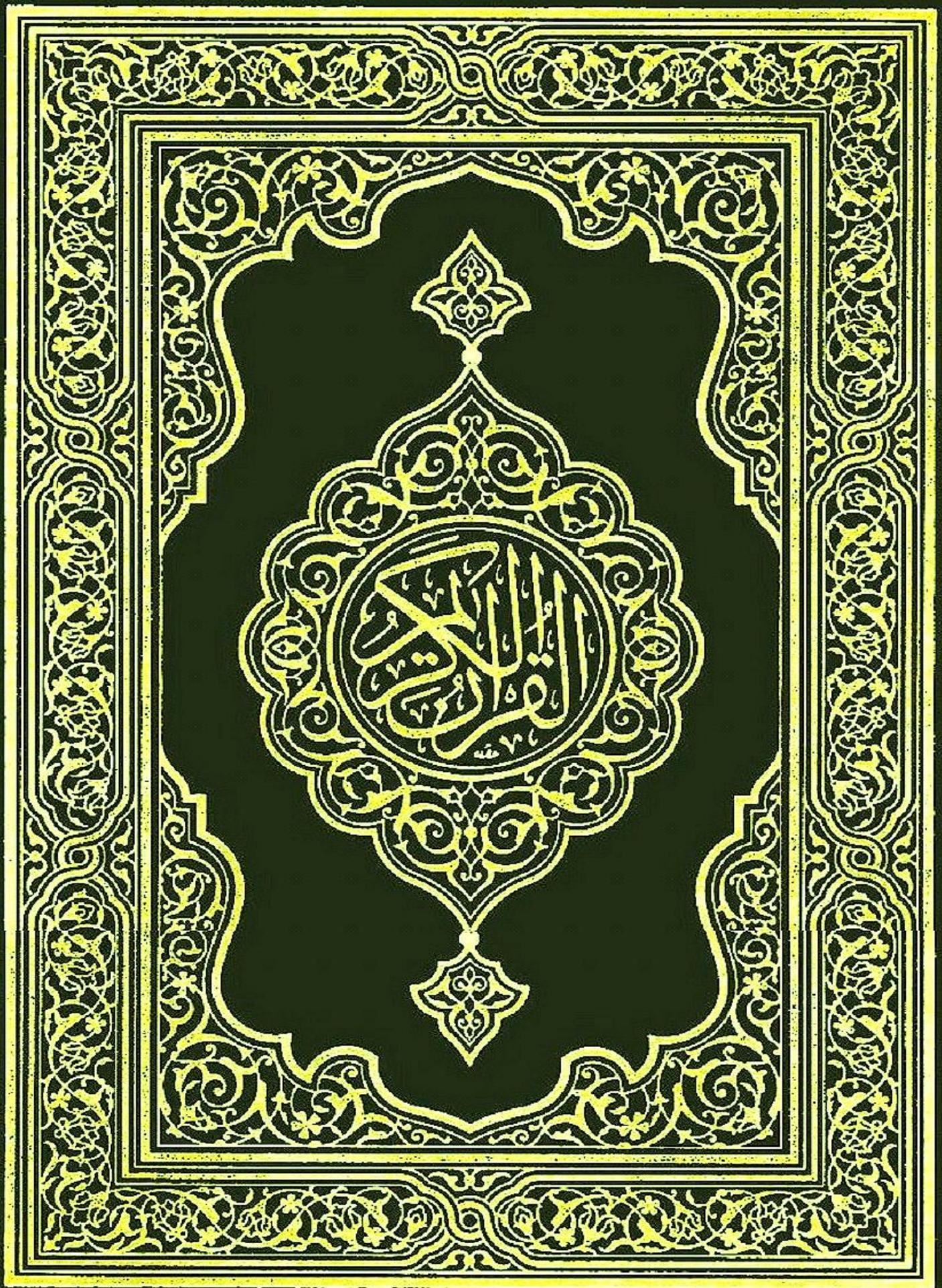
وَدَثِرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ هُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ
 مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي
 أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا
 وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ
 بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ
 يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

أَسْتَوَىٰ فَسَوَّاهُنَّ

● إفراد إسحاق في قراءة الكلمة ● إفراد إدريس في قراءة الكلمة ● الإدغام ● الإمالة

●● إتيان إسحاق و إدريس في قراءة الكلمة ● كل راو على روايته ● الحرف المخالف لحفص



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾

أما بعد: الحديث في مسند أحمد (٧٩٨٩) - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ.**

و كما وردت الروايات كثيرة على أن القرآن أنزل علي سبعة أحرف، هكذا كثر الإختلاف على الحقيقة معنى الأحرف السبعة. أحمد الله تعالى على ما كرمني به - المنة الكتابة الكتاب: "الإنتشار الأحرف السبعة إلى القراءات والروايات"، عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

هذا كتاب الله - القرآن الكريم، بالقراءة الحرف زيد بن ثابت رضي الله عنه. وتقول: المصحف زيد بن ثابت، وهو من أحد مصاحف العثمانية.

أسأل الله أن ينفعنا به، والمسلمين جميعا إلى يوم القيامة، وأن يغفر لنا الزلل،
ويجعل لنا ممن يستمئنون القول فيتبعون أحسنه. وصلى الله وسلم على من تلقى
القرآن من لدن عليم حكيم. وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العلمين.

محمد ابن ابراهيم بن محمد

(Engr. Baba Magaji)

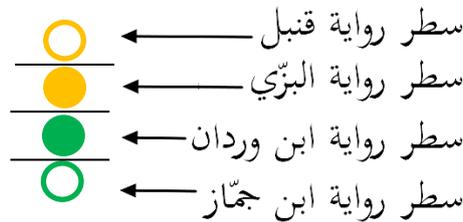
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدليل القارئ

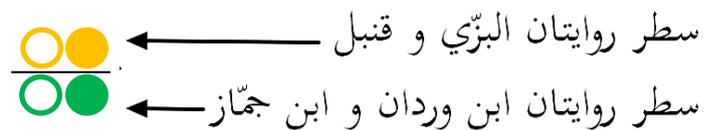
تضمّن هذا المصحف على أربع روايات: **البزّي** و **قنبل** عن ابن كثير، و**ابن وردان** و**ابن جمّاز** عن أبي جعفر عن زيد بن ثابت رضي الله عنه. وعلينا أن نبين أصول هذا المصحف و بعض علامات و رموز.

الأول ما نبين في هذا المصحف هو؛ صور آيات هذا مصحف. نكتب كل آية على سطر واحد إذ اتفق أربع روايات، و نزيد السطر على حسب اختلاف روايات.

و إذا اختلفت كل الرواية (الكلمة)، لا بد أن نكتب الآية (مكان اختلاف) على أربع سطور هكذا:



و في أكثر كلمات، لا خلافة بين البزّي و قنبل، و بين ابن وردان و ابن جمّاز. لذا نقصر إلي سطين هكذا:



وذلك إذا اختلفا المدني و المكي.

وإذا اختلف أحد من البزّي أو قنبل، ندلك بهذا العلامة:



بل قصرنا إلى هذا: ●

● إنفرد البزّي، الكلمة الفوقي قراءته.

الأمثلة:

وَأَخِيهِ تَائِسُوا
يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَائِسُوا
يَايَسُ
مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
عَلَيْهِ
الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا

هنا، فيه و عليه (بصلة هاء) قراءة البزّي و قبل. انفرد البزّي في قراءة "تائيسوا" و "يايس".

● إنفرد قبل، الكلمة الفوقي قراءته.

● إنفرد ابن وردان، الكلمة تحت سطر قراءته.

○ إنفرد ابن جمّاز، الكلمة تحت سطر قراءته.

إذا لم تجد أحد العلامة تحت الكلمة، فذلك إتفاق ابن وردان و ابن جمّاز. وإذا لم تجد العلامة فوق الكلمة، فذلك إتفاق البزّي وقبل.

و كثيرا، الإختلاف الكلمات بين الروايات اختلاف الإبدال الهمزة حرف المد.

لذا، نكتب الهمزة في سطر البزّي فوق كلمة التي أبدل همزها ابن وردان حرف المد

الأمثلة:

الكلمة: المؤمن. يقرؤها ابن وردان: المؤمن. بدلا من المؤمنين نكتبها: المؤمنين أو كالأول. الأمثلة:

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ^ط فَمِنْهُمْ ^ط مَنْ
قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ ^ط مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٣٣﴾ لِيَجْزِيَ
اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ ^ط وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ ^ط إِنْ شَاءَ أَوْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ^ط إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٣٤﴾

هنا، ندلك على قرائتي البزي وقنبل في بداية سطر أول - حيث يقرئان "المؤمنون" بالهمزة. و كذلك في "فيه" يقرئان بصلة الهاء.

وأما في سطر الثالث، علامتنا تدلك على انفراد البزي في "إن شاء أو" حيث يقرأ بسقوط الهمزة الأولى، والبقون (٣ الوجوه) بتسهيل الهمزة الثانية.

هكذا كان، ويكون صورة المصحفنا: المصحف زيد بن ثابت (رضي الله عنه)

باب الإستعاذة والبسملة

قل الله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾

فصل كل (أي كل راوي من هذا المصحف) بين السورتين بالبسملة.

باب المد والقصر

المد المنفصل تقرأ بالقصر، حركتان.

المد المتصل تقرأ متوسط أي أربع حركات.

وذلك مذاهبهم جميعا.

باب الوقف والإبتداء

١- الوقف على مرسوم الخط:

فإن كنت تقرأ هذا المصحف بوجه البزّي، فإنه يقف على:

* "هيئات هيئات" بلهاء في المؤمنون.

* و على "يأبت" في سورة يوسف ومريم، والقصاص، والصفاء، بالهاء أيضا.

* ووقف البزّي كذلك بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت بالتاء نحو: "رَحِمَتْ،

لَعْنَتْ" سوى كلمة "مرضات" فوقف عليها بالتاء. وكذلك يفعل قبل سوي

في "هيئات هيئات"

وقفا البزّي وقبل بإثبات الياء في أربع كلمات: "هادٍ" بالرعد والزمر وغافر.

"واقٍ" بالرعد وغافر. و"والٍ" بالرعد. و"باق" فالنحل.

و اختلفا عنهما في "المناد" (وَأَسْتَمِعُ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ) بسورة ق، فلهما إثبات الياء وحذفها. ومذهبان البزي وقنبل في سائر الياءات الزوائد؛ أثبتا إذا أثبت منها شيء، في حال الوصل والوقف. نحو: (وَأَلَيْلٍ إِذَا يَسِرُّهُ، بِالْوَادِ) ما ابن وردان، فإنه يقف على "يا أَبَتِ" بالهاء، وقراء "يا أَبَتَ" بفتح التاء وصلا، حيث جاءت.

باب النقل والسكت

قرأ ابن وردان "عَادًا الْأُولَى" في النجم، بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام، و إدغام التنوين قبلها فيها="عَادًا لُؤْلَى" فإن وقف على "عادا"، وابتدت "الأولى" فيجوز الإبتداء بانقل مع إثبات همزة الوصل و تركها="أَلُؤْلَى"، "لُؤْلَى". ويجوز الإبتداء بالأصل من غير نقل وهو أفضل.

قرأ ابن وردان "مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ.." في المائة (٣٢) بكسر الهمزة و نقل حركتها إلى النون قبلها.

و "ردءا" في القصص بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع إبدال تنوينه ألفا وصلا ووقفا.

وروي ابن وردان النقل في: "ملء" بآل عمران، و "آلآن" كيف أتى. ويجوز له في آلآن الواقعة في الإستفهام هوضوعي يونس ثلاثة أوجه: تسهيل همزة الوصل، وإبدال همزة الوصل ألفا مشبعة، وإبدال همزة الوصل ألف مع القصر مدا طبيعيا.

رِدْءًا وَآلَانَ بِيُونُسٍ انْقُلَا ... وَعَادًا الْأُولَى مَعَ الْهَمْزِ اجْعَلَا

مَكَانَ وَاوٍ وَابْدَاءً الْأُولَى ... لُؤْلَى وَبَدْؤُهُ كَحَفْصِ أُولَى

السكت:

سكت ابن وردان على حروف الهجاء في أوائل السور جميعها، ك"ألف" و"لام" و"ميم" من **الم**، و"ياء" **يس**. وكذلك ابن جَمَّاز.
وقف البزري بهاء السكت على الكلمات الإستفهامية و هي: **عَمَّ، فِيمَ، بِمَ، لِمَ** مَمَّ. وله وجه آخر وهو كالجُمهور.

الحمد لله.

وكل هذا، بيان من أصول هذا المصحف، الذي لا تجد علامات إصطلاحات الضبط لبعضه في الرسم. بيّنا لك من أقل ماتريده لتقرأ هذا المصحف، بالتقصير. عسى الله أن يوسع لك الفكر حتى ترى من خير ما رأيت من حكم هذا المصحف. وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفينا من أمراض القلوب، ويجزينا الخير الجزى.

وصلى الله على خير من أحب وأتبع سنّته - محمد النبي المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ﴿١﴾

* مَكِّيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٧) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا

صِرَاطَ

الصِّرَاطِ

الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ ﴿٧﴾ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٨﴾

البزّي وقبل

● البزّي	● الغنة مع الحاء والغين	● الإدغام	} وصل الهاء الضمير بواو } وصل الهاء الضمير بياء
○ قبل	● الحرف المخالف لخص	● صلة ميم الجمع	
○ ابن جمّاز	● ابن وردان	● السكت	○ قبل و قبل ○ ابن وردان و ابن جمّاز

﴿ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾

* مَدَنِيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٢٨٥) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فيه

الم

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ

يُؤْمِنُونَ

هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ

وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾

يُؤْمِنُونَ

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ

قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ

عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤﴾

الْبُرِّيُّ وَقَبْلُ

● البُرِّيُّ	● الغنة مع الحاء والغين	● الإدغام	} وصل الهاء الضمير بواو } وصل الهاء الضمير بياء
○ قبيل	● الحرف المخالف لخص	● صلة ميم الجمع	
○ ابن جَمَّاز	● ابن وردان	● السكت	○ قبيل ← ○ ابن وردان و ابن جَمَّاز ←

١٠٠ **أَنْذَرْتَهُمْ** أَوْ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ **أَنْذَرْتَهُمْ** أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ **يُؤْمِنُونَ**
 لَا **يُؤْمِنُونَ** ١٠١ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠٢ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ **بِمُؤْمِنِينَ** ١٠٣
يُخَدِّعُونَ
 يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا
 أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ١٠٤ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ
 مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا **يَكْذِبُونَ** ١٠٥ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ
 ١٠٦ **إِنَّمَا** إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ١٠٧ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمْ **آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ**
السُّفَهَاءُ **إِنَّمَا** إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ١٠٨ وَإِذَا
 لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا
مُشْتَرِكُونَ
 إِنَّا مَعَكُمْ **إِنَّمَا** نَحْنُ مُشْتَرِكُونَ ١٠٩ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
 فِي طُغْيَانِهِمْ **يَعْمَهُونَ** ١١٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ
 بِالْهَدَىٰ فَمَا رَنَحَتْ تُجُرَّتُهُمْ **وَمَا** كَانُوا مُهْتَدِينَ ١١١

البزّي وقبيل

و وصل الهاء الضمير بواو	● الإدغام	● الفنة مع الخاء والغين	● البزّي
ع وصل الهاء الضمير بياء	● صلة ميم الجمع	● الحرف المخالف لخص	● قبيل
الْبزّي وقبيل	● السكت	● ابن وردان	● ابن جمّاز
ابن وردان و ابن جمّاز			

مِثْلَهُمْ^{١٠} كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ^{١١} وَتَرَكَهُمْ^{١٢} فِي ظُلْمَةٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٠﴾ صُمْ
 بِكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ^{١٣} لَا يَرْجِعُونَ ﴿١١﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلْمَةٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ^{١٤} فِي آذَانِهِمْ^{١٥} مِنْ
 الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٢﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ
 يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ^{١٦} كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ^{١٧} مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ^{١٨}
 قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ^{١٩} وَأَبْصَرِهِمْ^{٢٠} إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ^{٢١} وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ^{٢٢} لَعَلَّكُمْ^{٢٣} تَتَّقُونَ ﴿١٤﴾ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَخْرَجَ بِهِ^{٢٤} مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ^{٢٥} فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ^{٢٦} فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ
 عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ^{٢٧} وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ^{٢٨} مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ^{٢٩} صَادِقِينَ ﴿١٦﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾

الْبُرِّيُّ وَقَبْلُ

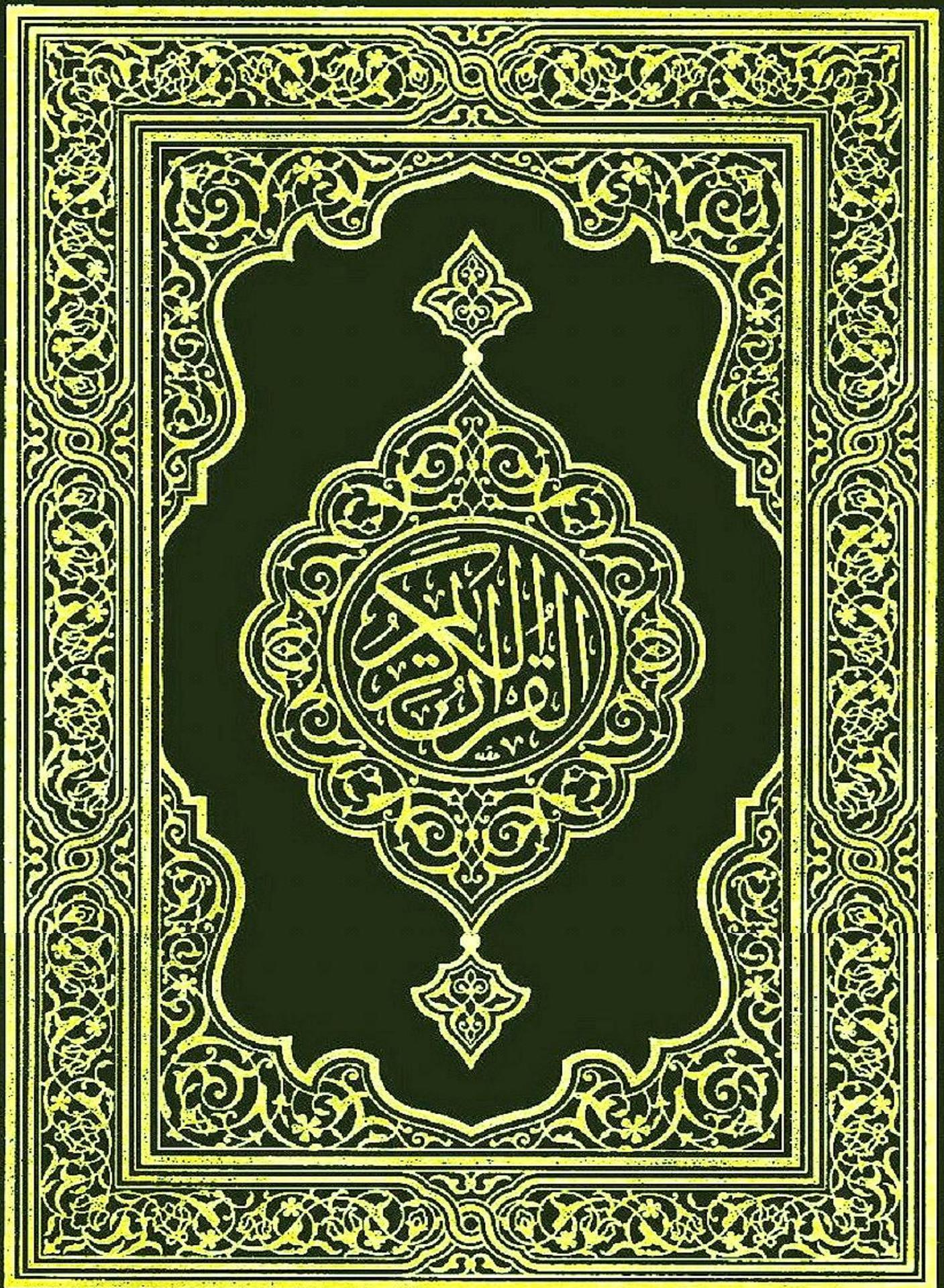
● الإدغام	● الغنة مع الحاء والغين	● البُرِّيُّ
● صلة ميم الجمع	● الحرف المخالف لخص	● قبْلُ
● السكت	● ابن وردان	● ابن جمّاز
○ البُرِّيُّ وقبْلُ	○ ابن وردان و ابن جمّاز	

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا
قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِءَ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ
فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَّا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۙ يُضِلُّ بِهِ ۚ كَثِيرًا
وَيَهْدِي بِهِ ۚ كَثِيرًا ۙ وَمَا يُضِلُّ بِهِ ۚ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ
يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ۚ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ۚ
أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْخٰسِرُونَ ﴿٢٣﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا
فَأَحْيَاكُمْ ۗ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ۗ ثُمَّ تَحْيِيكُمْ ۗ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
﴿٢٤﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ ۗ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى
إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

الْبُرِّيُّ وَقَبْلُ

● الإدغام	● الفنة مع الحاء والغين	● البرِّي
● صلة ميم الجمع	● الحرف المخالف لخص	● قبل
● السكت	● ابن وردان	● ابن جمّاز
○	○	○

و وصل الهاء الضمير بواو
ع وصل الهاء الضمير بياء
البرِّي وقبل
ابن وردان و ابن جمّاز



القرآن الكريم

بالقراءة،
حَرْفُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الرَّوَايَتَانِ: وَرَشُّ عَنْ نَافِعٍ وَالسُّوسِي عَنْ أَبِي عَمْرِ



جمع:

محمد ابن إبراهيم بن محمد

(Engr. Baba Magaji)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾

أما بعد: الحديث في مسند أحمد (٧٩٨٩) - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ.**

و كما وردت الروايات كثيرة على أن القرآن أنزل على سبعة أحرف، هكذا كثر الإختلاف على الحقيقة معنى الأحرف السبعة. أحمد الله تعالى على ما كرمني به - المنة الكتابة الكتاب: "الإنتشار الأحرف السبعة إلى القراءات والروايات"، عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

هذا كتاب الله - القرآن الكريم، بالقراءة الحرف أبي بن كعب رضي الله عنه.

وتقول: المصحف أبي بن كعب، وهو من أحد مصاحف العثمانية.

أسأل الله أن ينفعنا به، والمسلمين جميعا إلى يوم القيامة، وأن يغفر لنا الزلل،
ويجعلنا ممن يستمئنون القول فيتبعون أحسنه. وصلى الله وسلم على من تلقى
القرآن من لدن عليم حكيم. وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العلمين.

محمد ابن ابراهيم بن محمد

(Engr. Baba Magaji)

الدليل القارئ

تضمّن هذا المصحف على روايتان: **ورش** عن نافع و**السوسي** عن أبي عمرو. وعلينا أن نبين أصول هذا المصحف و بعض علامات و رموز. الأول ما نبين في هذا المصحف هو؛ صور آيات هذا مصحف. نكتب كل آية على سطر واحد إذ اتفقا ورش و السوسي، و نكتبها مرتين على سطران متقاربان إذا اختلف أحد منهم. بل إنما نكتب نصّ الخلافة ورش فوق رواية السوسي في موضع الخلافة. الأمثلة:

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ← وَهُوَ يُدْعَى → إِلَى سَلَمٍ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ
لِيُطْفِئُوا
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ
الْكَافِرُونَ ﴿٧٧﴾
وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٧٨﴾

هنا آيتين في ثلاثة سطور، و كل سطر له أخ. إذا ترّتل برواية السوسي، فتبع من أسفل كل سطر و رتل. وإذا كنت ترتل برواية ورش، فصعد وقرأ "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ" بالنقل الفتحة الهزة إلى النون وعدم الإدغام ثم انزل و رتل إلى "الكذب" ثم اصعد هكذا. هكذا تفعل في جميع هذا المصحف.
فقط:

الرواية السوسية، فتبع مستقيم. الرواية ورش، فصعد وقرأ ثم انزل واستمر مستقيم
كما يشير سهمنا الأصفر.

وما يلي العلامات و ألوان سندلك بهم.

- الحرف المخالف لخص
- الإدغام
- اللامات المغلظة
- مد البدل
- الإمالة
- التقليل
- صلة ميم الجمع
- مد اللين
- الرءاءات المرفقة

باب الإستعاذة والبسمة

قل الله تعالى:

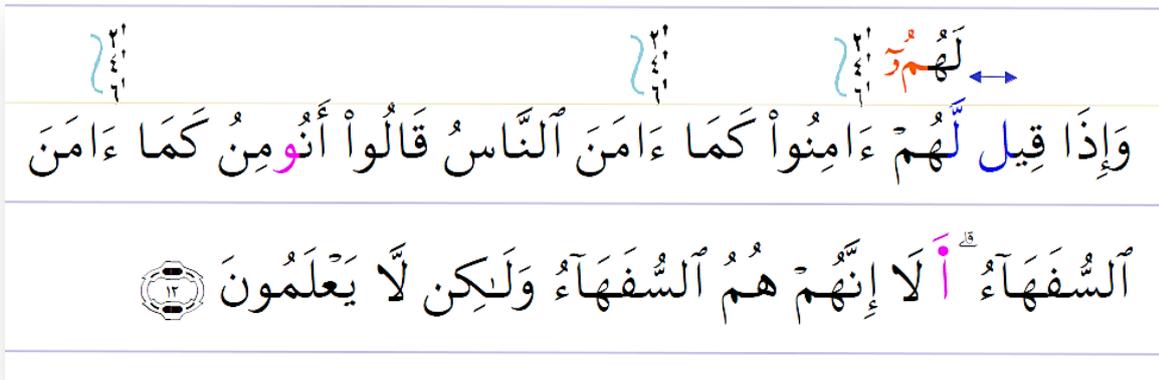
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾

يفصلا راويان هذا حرف بين السورتين بالبسمة، وبدونها- الوصل أو السكت -
بين السور بعضها ببعض.

باب المد والقصر

المد المنفصل تقرأ بالقصر - حركتان، قولاً واحداً. **المد المتصل** بتوسط، ولكن
يشبع ورش المد المنفصل والمتصل بمقدار ست حركات.
وأما المد بدل، (إذا سبقت الهمزة حرف المد) فلورش قصر، وتوسط- بمقدار أربع
حركات - و إشباعها بمقدار ست حركات.

لذلك، المد البدل لا تعد اختلافا في شكل آيات مصحفنا هذا، وإنما ندلك
بعلامة اختيار حركات مدها. مثلا:



كما تري، في سطر ورش، العلامةتنا الأول تدلك على عدم الإدغام- أي تقول
لك إفرق، إقرأها "قِيلَ لَهُمْ". ثم العلامات والحكم المد بدل فوق "ءامنوا"
و"ءامن" و"ءامن" ثانٍ.

وأما المد اللين الذين يمدهم ورش أربعاً أو ست حركات فقط، كـ "كَهَيْئَةٍ" و
"سَوَاءٌ" فسوف ندلك على أنهم يمد أربع حركات أو ستا في مكانهما.
* يقرأ السوسي بالقصر في كلمة "رءوف" حيث جاء في القرآن.

باب الوقف والإبتداء

١- الوقف على مرسوم الخط:

* قرأ ورش "ثموداً" بتنوين وصلًا، ووقف بإبدال التنوين دال ألف حيث
جاءت. ويتبعه السوسي.

* ولا يجوز لورش الوقف على "أنت" بإبدال الألف حتى لا يجتمع ثلاثة سواكن (الهمزة المبدلة ألف والنون الساكنة والتاء الساكنة فيعين الوقف هنا بتسهيل الهمزة فقط حتى وإن كان القارئ يبدل الهمزة الثانية ألفاً)

* وورد عن ورش الخلاف في كلمة "حسابيه إني ظننت" بالحاقّة. وأصح الوجهين عنه هو إسكان الهاء في حسابيه وإبقاء همزة إني ظننت محققة كغيره من القراء في حال الوصل. وله نقل حركة همزة "إني" إلى الهاء مع حذف الهمزة. وأما في حال الوقف فلا خلاف بين القراء في الوقف بقاء السكت وتحقيق همزة "إني ظننت".

* وقف السوسي بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت تاء مجرورة نحو: "رَحِمْتَ"، "نِعِمْتَ"

* ووقف على الياء من "وكأين" حيث وقع، في وقف الإبتلاء

* ووقف على الكاف من "ويكأَنَّ الله"، و "ويكأَنَّهُ"، في وقف الإبتلاء

باب النقل والسكت

قرأ السوسي "عَادًا الْأُوْلَى" في النجم، بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام، و إدغام التنوين قبلها فيها="عَادًا لُؤْلَى" فإن وقف على "عادا"، وابتدت "الأولى" فيجوز الإبتداء بانقل مع إثبات همزة الوصل و تركها = "أَلُؤْلَى"، " لُؤْلَى". ويجوز الإبتداء بالأصل من غير نقل وهو أفضل.

أما ورش، قرأ "عَادًا الْأُوْلَى" في النجم، بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها،

وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عادا في لام الأولى في حال الوصل.
وإذا ابتداء ورش بالأولى فله وجهان:

الأول: "الولى" بهمزة الوصل و بعدها لام مضمومة و بعد اللام واو ساكنة.
الثاني: كالأول لكن مع حذف همزة الوصل "لولى". وعلى وجه الأول يجوز له في
البدل الأولى القصر، وتوسط، والإشبع. وعلى وجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا
القصر.

وورد عن ورش نقل حركة الهمز في كلمة "رداء" في سورة القصص. فنقل حركة
الهمزة إلى الدال قبلها وحذف الهمزة. فإذا وقف أبدل التنوين ألفا "ردا".
قرأ ورش "آلآن" بالنقل في جميع القرآن.

سائر العلامات هذا المصحف

هناك اختلافات بين الوجهين (ورش والسوسي). خالف ورش السوسي في الترقيق
الراء وتغليظ اللام. سوف نذكر، إن شاء الله تعالى، على اللامات المغلظة
والراءات المرققة في مكانهما. وما يلي، العلامتان ومثالهما في المصحف.

- ١ - العلامة الترقيق الراء:  معناها: تكون الراء رقيقة إن كبست.
 - ٢ - العلامة التغليظ اللام:  معناها: تكون اللام المغلظة إذا وسّعت.
- والأمثلة في المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ أَلْفٍ



إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ

لَا

شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ

الْفَجْرِ ﴿٥﴾

ولا بد أن نرسم التفصيل في مكان النقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله لتسهل القراءة، كما تری في المثال السابق.

الحمد لله.

وكل هذا، بيان من أصول هذا المصحف، الذي لا تجد علامات إصطلاحات الضبط لبعضه في الرسم. بيّنا لك من أقل ماتريده لتقرأ هذا المصحف، بالتقصير. عسى الله أن يوسع لك الفكر حتى ترى من خير ما رأيت من حكم هذا المصحف. وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفينا من أمراض القلوب، ويجزيينا الخير الجزى.

وصلی الله على خير من أحب وأتبع سنته - محمد النبي المصطفى (صلی الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

﴿ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٧) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

↔
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢﴾

﴿٣﴾ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

﴿٦﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٧﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿٨﴾

﴿٩﴾ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿١٠﴾

الترقيق الراء: ر → الراءات المرفقة ● الإمالة ● صلة ميم الجمع ● الحرف المخالف لحفص ● مد اللين
التغليظ اللام: ل → اللامات المغلظة ○ التقليل ● الإدغام ↔ فرق، ولا تدغم ● مد البديل

﴿ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾

* مَدَنِيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٢٨٧) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾

وَبِالْآخِرَةِ

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾

أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤﴾

ورش

السوسي

ورش

السوسي

ورش

السوسي

ورش

السوسي

الترقيق الراء: ر → ● الراءات المرفقة ● الإمالة ● صلة ميم الجمع ● الحرف المخالف لحفص ● مدالين
التغليظ اللام: ل → ● اللامات المغلظة ○ التقليل ● الإدغام → فرق، ولا تدغم ● مدالين

عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ حَتَّمَ اللَّهُ

عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٥٢﴾ وَمَنْ

الْآخِرِ

النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَأَمْنَا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ تَخْنَدِ عُونَ اللَّهُ

وَالَّذِينَ ءَأَمَنُوا وَمَا يُخْنَدِ عُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٤﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا

الْأَرْضِ

تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٥٦﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَأَمِنُوا كَمَا ءَأَمَّنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَأَمَّنَ

السُّفَهَاءُ ؕ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَأَمَنُوا قَالُوا

ءَأَمْنَا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿٥٩﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ

بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا

رَبِحَتْ تَجَرَّتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٦١﴾

الترقيق الراء: ر → الداءات المرفقة ● الإمالة ● صلة ميم الجمع ● الحرف المخالف لحض ● مد اللين
التغليظ اللام: ل → الداءات المغلظة ○ التقليل ● الإدغام → فرق، ولا تدغم { } مد البدل

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
 فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١١﴾ صُمُّ بَكْمٍ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٢﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ
 السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ
 الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٣﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ تَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ
 مَشْوًا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾
 وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ
 مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي
 وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾

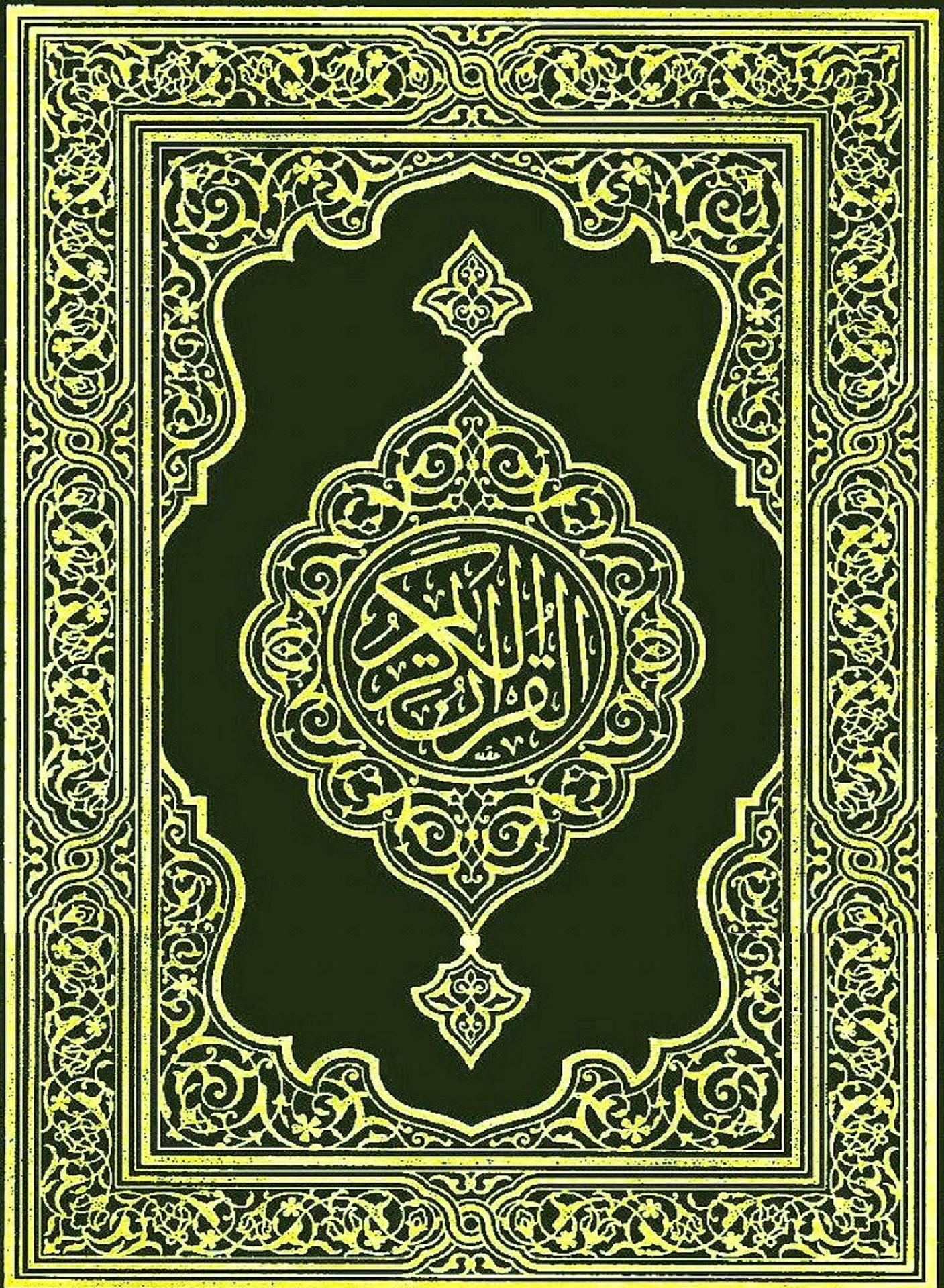
الترقيق الراء: راء الراءات المرفقة ● الإمالة ● صلة ميم الجمع ● الحرف المخالف لحض ● مدالين
 التعليل ● الدالات المغلطة ● الإدغام ● فرق، ولا تدغم ● مدالين
 التعليل ● الدالات المغلطة ● الإدغام ● فرق، ولا تدغم ● مدالين

وَدَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ
 مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ * إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي
 أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا
 وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ

بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٦﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ

يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تَحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
 ثُمَّ أَسْتَوَىٰ فَسَوَّاهُنَّ وَهُوَ شَيْءٌ
 جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾

الترقيق الراء: راء ● الدراء المرفقة ● الإمالة ● صلة ميم الجمع ● الحرف المخالف لحض ● مد اللين
 التعليل ● الدلمات المغلطة ● الإدغام ● فرق، ولا تدغم ● مد البدل



القرآن الكريم

بالتقراءة
حَرْفُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الرِّوَايَاتِ: أَبُو الْحَارِثِ وَالْدُّورِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْدُّورِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو



جمع:

محمد ابن إبراهيم بن محمد

(Engr. Baba Magaji)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾

أما بعد: الحديث في مسند أحمد (٧٩٨٩) - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ.**

و كما وردت الروايات كثيرة على أن القرآن أنزل علي سبعة أحرف، هكذا كثر الإختلاف على الحقيقة معنى الأحرف السبعة. أحمد الله تعالى على ما كرمني به -
المنة الكتابة الكتاب: "الإنتشار الأحرف السبعة إلى القراءات والروايات"، عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

هذا كتاب الله - القرآن الكريم، بالقراءة الحرف عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

وتقول: المصحف عبدالله بن مسعود، وهو من أحد مصاحف العثمانية.
أسأل الله أن ينفعنا به، والمسلمين جميعا إلى يوم القيامة، وأن يغفر لنا الزلل،
ويجعلنا ممن يستمئنون القول فيتبعون أحسنه. وصلى الله وسلم على من تلقى
القرآن من لدن عليم حكيم. وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العلمين.

محمد ابن ابراهيم بن محمد

(Engr. Baba Magaji)

الدليل القارئ

تضمّن هذا المصحف على ثلاثة روايات: **أبو الحارث** و**الدوري** عن الكسائي، و**الدوري** عن أبي عمرو. وعلينا أن نبين أصول هذا المصحف و بعض علامات و رموز.

الأول ما نبين في هذا المصحف هو؛ صور آيات هذا المصحف. نكتب كل آية على سطر واحد إذ اتفقوا ثلاثة روايات، و نكتبها على سطران متقاربان إذا اختلف أحد منهم، أو على ثلاث. بل إنما نكتب نصّ الخلافة **الدوري عن أبي عمرو** فوق رواية **أبو الحارث**، في موضع الخلافة، و نصّ الخلافة **الدوري عن الكسائي** تحت رواية أبو الحارث. و إذا اتفق **أبو الحارث** و**الدوري عن الكسائي** و خالفا **الدوري عن أبي عمرو**، فلا نكتب الكلمة في سطر الدوري عن الكسائي. وإذا اتفق **الدوري عن أبي عمرو** و**الدوري عن الكسائي**، فلا نكتب في سطر الدوري عن الكسائي. و يساعدك ما يلي:

كل على روايته

إتفق روايتان الكسائي

إتفق روايتان الدوري

إتفق أبو الحارث و الدوري عن أبي عمرو

وسندلك بهذا العلامات في كل موضع الخلافة.

وإذا ترتل هذا المصحف برواية الدوري عن أبي عمرو فعليك بكلمات السطر الأعلى دائما، وذلك إذا أتى على اختلاف الكلمة. لكن فعليك بانتزار الكلمات إذا قصدت الوقف، وذلك إذا شارك الدوري نفسه أو أخيه (أبو الحارث). - لأن الكسائي يمال هاء التأنيث وقفا (على الشرط).

ثانيا، إذا اتفقا راويان الكسائي في إمالة حرف وانفرد الدوري عن أبي عمرو في تقليده ندلك علي هذا بعلامة رمز - دائرة أحمر وتحتها علامة سطر الدوري عن أبي عمرو. مثلا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُجَلِهَا ① وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ② وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ③ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ④
 وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضِ وَمَا طَجَّهَا ⑥ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا ⑧
 فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑪ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
 بِطَغْوَاهَا ⑫ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ⑬ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑭
 فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ⑮ وَلَا تَخَافُ عُقْبَاهَا ⑯

تري في هذا الأمثلة أن الدوري و الدوري قرأ "والنَّهَارِ" بالإمالة، وانفرد أبو الحارث في القراءة "والنَّهَارِ" بالألف.

وتري أيضا إنفراد الدوري عن أبي عمرو حيث يقلل رأس آي. و كلهم يدغم تاء
في ثاء "كذبت ثمود"

باب الإستعاذة والبسمة

قل الله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾

فصل الدوري عن أبي عمرو بين السورتين بالبسمة، وبالسكت والوصل بدون
بسمة. وأما أبو الحارث و الدوري عن الكسائي، يفصلا بين السورتين بالبسمة.

باب الوقف والإبتداء

١- أبو الحارث و الدوري عن الكسائي:

أ- الوقف بالهاء

* وقف (أي الكسائي) علي هاء التأنيث المرسومة تاء مفتوحة و أمالها
وقفا: نحو (رحمت الله)

* وعلى كلمة (ذات) في سورة النمل (آية: ٦٠)

* وعلى كلمة هيهات في ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ في المؤمنون

* وعلى كلمة (مَرْضَات) حيث جاءت.

* وعلى (ولات) في (كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَواْ وَلاَ تِ حِينَ مَنَاصٍ)

بسورة صاد

* وعلى كلمة ﴿١٨﴾ أَفْرَيْتُمْ أَلَّكَ وَالْعُرْيَى ﴿١٩﴾ بسورة النجم

ب- الوقف على أواخر الكلم:

* وقف على كلمة "الواد" في سورة النمل بالياء (حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ)

* وقف على كلمة (وَمَا أَنْتَ بِهَدَىٰ الْعَمَىٰ) بالعاء في سورة النمل والروم

* وقف على كلمة (أَيُّهُ) بإثبات الألف في الرحمان والنور والزخرف

٢- الدوري عن أبي عمرو

* يميل الدوري الهمزة "راء" (الفاعل رأى) إذا وقع بعده حرف ساكن، في حالة

الوقف فقط. نحوه: فَلَمَّا رَءَا الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي^ط

باب المد والقصر

يوسط الدوري المد المتصل والمنفصل بمقدار أربع حركات، وله كذلك قصر المنفصل بمقدار حركتين.

وأما الكسائي، يوسط المد المتصل والمنفصل بمقدار أربع حركات فقط.

الحمد لله.

وكل هذا، بيان من أصول هذا المصحف، الذي لا تجد علامات إصطلاحات الضبط لبعضه في الرسم. بينا لك من أقل ماتريده لتقرأ هذا المصحف، بالتقصير. عسى الله أن يوسع لك الفكر حتى ترى من خير ما رأيت من حكم هذا المصحف. وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفينا من أمراض القلوب، ويجزينا الخير الجزى.

وصلى الله على خير من أحب وأتبع سنته - محمد النبي المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ﴿١﴾

مَكِّيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾

مَلِكٍ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿٧﴾

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

● الحرف المخالف لحفص ● إشمام الصاد صوت الزاي ● الإدغام ● الامالة ○ التقليل ○ الدوري السوسي

○ إتفق روايتان الكسائي ○ إتفق روايتان الدوري ○ إتفق أبو الحارث والدوري السوسي

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

* مَدَنِيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٢٨٧) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

● الحرف المخالف لحفص ● إشمام الصاد صوت الزاي ● الإدغام ● الامالة ○ التقليل ○ الدوري السوسي

○ إتفق روايتان الكسائي ○ إتفق روايتان الدوري ○ إتفق أبو الحارث والدوري السوسي

أَنْذَرْتَهُمْ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ حَتَمَ اللَّهُ

أَبْصَرَهُمْ

عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠١﴾ وَمِنَ

النَّاسِ

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمْ الْيَوْمَ الْأَخِيرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ تَخَذِعُونَ اللَّهَ

تَخَذِعُونَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا تَخَذِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٣﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

يَكْذِبُونَ قِيلَ

فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا

تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

قِيلَ

وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا

السُّفَهَاءُ ءَلَا إِنَّهُمْ

ءَامِنَ السُّفَهَاءُ ءَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٧﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا

قَالُوا ءَامِنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠٨﴾ اللَّهُ

بِالْهُدَى

يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٠٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى

طُغْيَانِهِمْ

فَمَا رَاحَتْ تُجْرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١١٠﴾

● الحرف المخالف لخص ● إشمام الصاد صوت الزاي ● الإدغام ● الامالة ○ التقليل ○ الدوري السوسي

○ إتفق روايتان الكسائي ○ إتفق روايتان الدوري ○ إتفق أبو الحارث والدوري السوسي

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ بَكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ آذَانِهِمْ

﴿١٧﴾ بِالْكَافِرِينَ

الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ سَخَطُفُ أَبْصَرَهُمْ ۗ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ

﴿١٨﴾ وَأَبْصَرِهِمْ

مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ يَتَأَيُّبُ النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٠﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۗ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ۗ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي

﴿٢٢﴾ لِلْكَافِرِينَ

وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۗ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٣﴾

● الحرف المخالف لحض ● إشمام الصاد صوت الزاي ● الإدغام ● الامالة ○ التقليل ○ الدوري السوسي

○ ○ إتفق روايتان الكسائي ○ ○ إتفق روايتان الدوري ○ ○ إتفق أبو الحارث والدوري السوسي

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ
 مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٥﴾ * إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي
 أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ؕ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّهِمْ ؕ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا
 وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ؕ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ
 بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ؕ أُولَئِكَ

فَأَحْيَاكُمْ

هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ

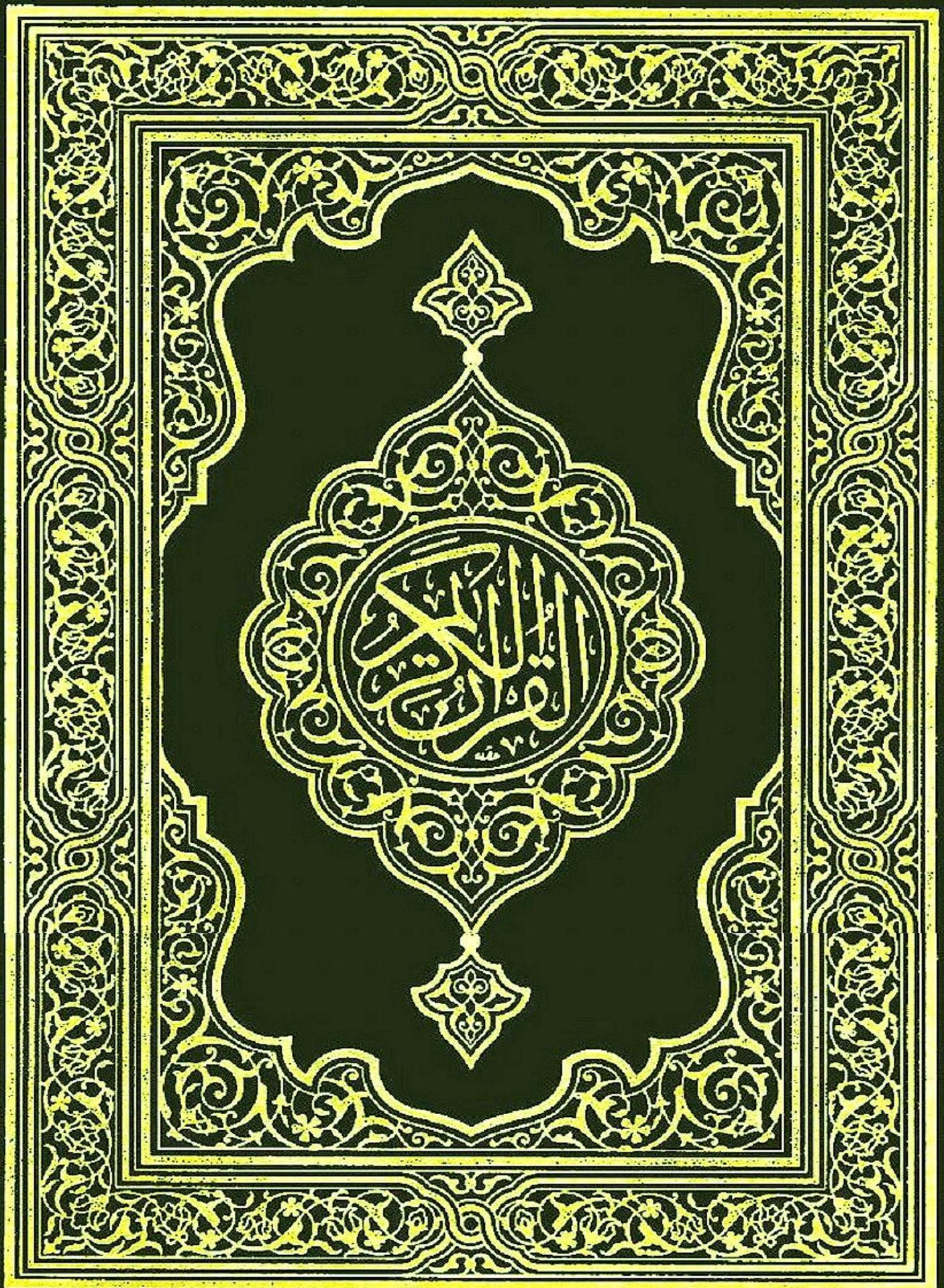
يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ

أَسْتَوَى فَسَوَّلْنَهُنَّ

جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّلْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾

● الحرف المخالف لحض ● إشمام الصاد صوت الزاي ● الإدغام ● الامالة ○ التقليل ○ الدوري السوسي

○ إتفق روايتان الكسائي ○ إتفق روايتان الدوري ○ إتفق أبو الحارث والدوري السوسي



القرآن الكريم

بالقراءة
حَرْفَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ

الرِّوَايَاتِ: قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ وَهَشَامٍ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ وَرُوَيْسٍ عَنْ يَعْقُوبَ



جمع:

محمد ابن إبراهيم بن محمد

(Engr. Baba Magaji)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾

أما بعد: الحديث في مسند أحمد (٧٩٨٩) - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَأَعْمَلُوا وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ.**

و كما وردت الروايات كثيرة على أن القرآن أنزل على سبعة أحرف، هكذا كثر الإختلاف على الحقيقة معنى الأحرف السبعة. أحمد الله تعالى على ما كرمني به - المنة الكتابة الكتاب: "الإنتشار الأحرف السبعة إلى القراءات والروايات"، عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

هذا كتاب الله - القرآن الكريم، بالقراءة الحرف أبو الدرداء رضي الله عنه. وتقول: المصحف أبو الدرداء، وهو من أحد مصاحف العثمانية.

أسأل الله أن ينفعنا به، والمسلمين جميعا إلى يوم القيامة، وأن يغفر لنا الزلل،
ويجعلنا ممن يستمئنون القول فيتبعون أحسنه. وصلى الله وسلم على من تلقى
القرآن من لدن عليم حكيم. وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العلمين.

محمد ابن ابراهيم بن محمد

(Engr. Baba Magaji)

الدليل القارئ

تضمّن هذا المصحف على ثلاثة روايات: قالون عن نافع، و هشام عن ابن عامر و رويس عن يعقوب. وعلينا أن نبين أصول هذا المصحف و بعض علامات و رموز.

الأول ما نبين في هذا المصحف هو؛ صور آيات هذا مصحف. نكتب كل آية على سطر واحد إذ اتفقوا ثلاثة روايات، و نكتبها على سطران متقاربان إذا اختلف أحد منهم، أو على ثلاث. بل إنما نكتب نصّ الخلافة **هشام** فوق رواية **قالون**، في موضع الخلافة، و نصّ الخلافة **رويس** تحت رواية قالون. و إذا اتفق قالون و رويس و خالفا هشام، فلا نكتب الكلمة في سطر رويس. وإذا اتفق هشام و رويس، نكتب كلمة المشاركة في سطر هشام (فوق قالون). و يساعدك ما يلي:

كل على رواية

إتفق قالون و رويس

إتفق قالون و هشام

إتفق هشام و رويس

وسندلك بهذا العلامات في كل موضع الخلافة.

وإذا ترتل هذا المصحف برواية هشام فعليك بكلمات السطر الأعلى دائما، وذلك إذا أتى على اختلاف الكلمة. لكن فعليك بانتزار الكلمات إذا قصدت الوقف، لأن هشام له وجه خاص للوقوف،

وإذا ترتل هذا المصحف برواية رويس فعليك بكلمات السطر الأسفل دائما، وذلك إذا أتى على اختلاف الكلمة. لكن فعليك بانتظار الكلمات إذا قصدت الوقف، لأن لرويس وجه خاص للوقوف.
والأمثلة هكذا:

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿١٧٧﴾
تَدْعُونَ

هنا، إتفقوا في القراءة من أول الآية إلى "كفروا" ثم تدلنا العلامة باتفاق هشام و رويس في القراءة الكلمة " قيل " بإشمام كسر حرف قاف، ثم بعد ذلك انفرد رويس في "تدعون".
ولقالبون صلة ميم الجمع، بواو، إذا وقعت قبل محرك. و في السر المصون في رواية قالون:

وَمِيمٍ جَمْعٍ سَكَّنَ أَوْ صِلَا ... قَبْلَ مُحْرَكٍ وَذَا إِنْ وَصَلَا

باب الإستعاذة والبسمة

قل الله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾

فصل قالون بين السورتين بالبسمة، وأما هشام و رويس، يفصلا بين السورتين بالبسمة وبالسكت والوصل بدون بسمة.

باب الوقف والإبتداء

١- الوقف على مرسوم الخط:

وقف رويس:

* بلهاء على كل هاء تأنيث المرسومة في المصحف تاء نحو:
﴿رَحِمْتَ﴾، ﴿نِعَمْتَ﴾ و كذا "من ثمرات" بالفصلة. و على "يا أبت" حيث وقعت.

* ووقف بهاء السكت على: "لِمَ"، و"فَيْمَ"، و"مِمَّ"، و"عَمَّ"، و"بِمَ"، و"ثَمَّ" حيث وقعت. و على "هي"، و"هُوَ" حيث وقعا، و على ضمير جمع المأنت الغائب في نحو: "هُنَّ"، و"مِنْهُنَّ" و"فِيهِنَّ" و"عليهنَّ". الشرط: أن يكون قبل النون هاء الضمير. و إلا فيقف على النون. نحو: ﴿يُرَضِّعْنَ﴾
* ووقف على الياء المتكلم المشددة المبنية. نحو: "بِمُصْرِحِي" و"بيدي"
و"لدي" و"علي" و"إلي" وعلى "يا أسفى" و"ياويلتى" و"يا حسرتى"
* ووقف على "أيا" من "أيا ماتدعوا" بالإسراء.

* ووقف على "ما" من "فماهلؤلأء" بانساء، و"مال هذا" باكهف والفرقان، و"فمال الذين" بالمعارج.

* وقف بهاء السكت على جمع المذكر السالم والملحق به. نحو: "المتقين"
* ووقف على الكلمة بأسرها في "ويكأن" و"ويكأنه" كلاهما بالقصص.

* ووقف بإثبات الياء على ما حذف منه الياء لساكن غير تنوين، في ١١

حرفا في ١٧ موضعا:

- ١ - ومن يُؤت الحكمة في البقرة (في آية: ٢٧٠: ص: ٤٥)
- ٢ - وسوف يؤت الله في النساء (في آية: ١٤٦: ص: ١٠١)
- ٣ - واخشون اليوم في المائدة (في آية: ٣: ص: ١٠٧)
- ٤ - يقضى الحق في الأنعام (في آية: ٥٧: ص: ١٣٤)
- ٥ - ننج المؤمنون في يونس (في آية: ٨٨: ص: ٣٢٩)
- ٦ - بالواد المقدس في طه: ١٢ والنازعات: ١٦
- ٧ - لهاد الذين آمنوا في الحج (في آية: ٥٤: ص: ٣٣٨)
- ٨ - واد النمل في النمل (في آية: ١٨: ص: ٣٧٨)
- ٩ - الواد الأيمن في القصص (في آية: ٣٠: ص: ٣٨٩)
- ١٠ - بهاد العمى في الروم (في آية: ٥٣: ص: ٤١٠)
- ١١ - يردن الرحمن في يس (في آية: ٢٣: ص: ٤٤١)
- ١٢ - صال الجحيم في الصافات (في آية: ١٦٣: ص: ٤٥٢)
- ١٣ - يناد المناد في ق (في آية: ٤١: ص: ٥٢٠)
- ١٤ - تغن النذر في القمر (في آية: ٥: ص: ٥٢٨)
- ١٥ - الجوار ال في الرحمن: ٢٤ والتكوير: ١٦

وحذف رويس (في حالة وصل) الهاء:

"من يتسنه" بابقرة، و"اقتده" بالأنعام، و"كتايه" "حسايبه" "ماليه" و"سلطانيه" بالحاقة، و"ما هيه" بالقارعة.

و يدللك العلامة دائرة الصغيرة فوق الهاء، هكذا:

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ ﴿٢٣﴾

يَلِيَّتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيهِ ۖ ﴿٢٤﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهِ ۖ ﴿٢٥﴾ يَلِيَّتَهَا كَانَتْ

الْقَاضِيَةَ ﴿٢٦﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ۖ ﴿٢٧﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ۖ ﴿٢٨﴾

باب وقف هشام على الهمزة

و هشام يوافق وجهان **المصحف علي بن أبي طالب** على أوجه التسهيل في الهمز

المتطرفة دون المتوسطة. وفي هذا باب، نبين لك:

• الوقف على الكلمة، قبل حرفها أخير ألف مدّية:

- وانتهت بهمزة مفتوحة: (أ)
- وانتهت بهمزة مكسورة: (ع)
- وانتهت بهمزة مكسورة- مرسومة على الياء. (ي)
- وانتهت بهمزة مضمومة (ؤ)
- وانتهت بهمزة مضمومة- مرسومة على واو: (و)

• الوقف على الكلمة، قبل حرفها أخير ياء مدّية:

- وانتهت بهمزة مفتوحة. (أ)
- وانتهت بهمزة مكسورة. (ع)
- وانتهت بهمزة مكسورة، والياء التي قبل همزة الإنتهاء زائدة: (ي)
- وانتهت بهمزة مضمومة- (ؤ)
- وانتهت بهمزة مضمومة، والياء التي قبل همزة الإنتهاء زائدة: (ي)

• الوقف على الكلمة، قبل حرفها أخير واو مدّية:

- وانتهت بهمزة مفتوحة. (أ)

- وانتهت بهمزة مكسورة.
- وانتهت بهمزة مكسورة، والواو الذي قبل همزة الإنتهاء زائدة: (وِء)
- وانتهت بهمزة مضمومة-(ءِ) أو مرسومة على الألف:(أُ)

١- الوقف على الكلمة، التي انتهت بالهمزة، و قبل الهمزة ألف مدّية:

أ- إذا كان الهمزة مفتوحة:

إذا كانت الهمزة المراد الوقف عليها مفتوحة وقبلها ألف مدّية: نحو ﴿كُلَّمَا﴾ (البقرة ٢٠)، ﴿شَاءَ﴾، ﴿جَاءَ﴾، ﴿وَالسَّمَاءَ﴾، ﴿ثَاءَ﴾ (البقرة ٢٦٤) فلهما فيها عند الوقف إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والطول على السكون المحض. وهكذا الحكم في كل همز متطرف مفتوح وقع بعد ألف مدّية.

ب- إذا كان الهمزة مكسورة:

إذا كانت الهمزة المراد الوقف عليها مكسورة لم ترسم على الياء وقبلها ألف مدّية: نحو ﴿فِي الْبَاسَاءِ﴾ (البقرة ١٧٧). وما شابهها فلهما في الهمزة الثانية الموقوف عليها خمسة القياس وهي:

الثلاثة: الإبدال مع القصر، الإبدال مع والتوسط، الإبدال مع والطول.
والتسهيل بروم مع القصر والطول. وليس له في الأولى سوى التحقيق.

ت- إذا كان الهمزة مكسورة مرسومة على الياء:

إذا كانت الهمزة المراد الوقف عليها مكسورة ومرسومة على الياء وقبلها ألف

مدّية: نحو ﴿مِنْ تَلْقَائِ﴾ (يونس ١٥)، ﴿وَإِيْتَائِ﴾ (النحل ٩٠) ﴿وَرَائِ﴾

(الشورى ٥١)

فلهما فيها تسعة أوجه خمسة على القياس وهي: إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والطول، ثم التسهيل بالروم مع المدّ والقصر. وأربعة على الرسم وهي: إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكونها لأجل الوقف مع القصر والتوسط والطول، ومع الروم على القصر.

ث- إذا كان الهمزة مضمومة:

إذا وقعت الهمزة مرفوعة بعد ألف مدية، فالوقف عليه بالإبدال الهمزة ألفاً، أو بالتسهيل- بين الهمز والواو- بالروم. المثال: وَاللَّهُ سَخَّطُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَلك ثلاثة أوجه في الوقف بالإبدال: القصر، والتوسط، والطول. وإن أردت تسهيل، إقرأ ك"يَشَأُو". ولك القصر أو المد.

ج- إذا كان الهمزة مضمومة مرسومة على واو:

إذا كانت الهمزة المراد الوقف عليها مضمومة متطرفة ومرسومة على واو: نحو ﴿أَبْنَاؤُ﴾ (المائدة ١٨)، ﴿الضُّعْفَاؤُ﴾ (إبراهيم ٢١)، ﴿الْعُلَمَاؤُ﴾ (فاطر ٢٨)، فلهما فيها اثنا عشر وجهاً: خمسة على القياس وهي:

- إبدالها ألفاً مع القصر ● إبدالها ألفاً مع التوسط ● إبدالها ألفاً مع الطول
- الإبدال بين بين مع القصر
- الإبدال بين بين مع المدّ

وله سبعة أوجه على الرسم وهي: القصر والتوسط والطول، ومع سكون الواو مع إشمائها، وروم حركتها مع القصر.

٢- الوقف على الكلمة، التي انتهت بالهمزة، و قبل الهمزة ياء مدّية:

أ- إذا كان الهمزة مفتوحة:

إذا كانت مفتوحة: نحو ﴿جِيءَ﴾ ﴿سِيءَ﴾ ونحوها فله فيها النقل والإدغام لأن الياء أصلية.

ب- إذا كان الهمزة مكسورة:

إذا كانت مكسورة نحو: ﴿شِيءٌ﴾ فله فيها أربعة أوجه: النقل مع السكون المحض، والنقل مع الرَّوم، والنقل مع الإشمام، والإدغام مع الرَّوم والإشمام.

ت- إذا كان الهمزة مكسورة بعد الياء الزائدة:

إذا كانت الهمزة مكسورة متطرفة وقبلها ياء مدّية زائدة: نحو ﴿بَرِيءٌ﴾ فله فيها إبدال الهمزة ياءً وإدغامها في الياء مع السكون المحض والرَّوم وليس له فيه نقل نظراً لزيادة الياء.

ث- إذا كان الهمزة مضمومة:

إذا كانت مضمومة نحو: ﴿شِيءٌ﴾ ﴿يُضِيءُ﴾ ﴿المُسيءُ﴾ فله فيها ستة أوجه: النقل والإدغام بالسكون المحض، وكذا مع الرَّوم والإشمام، ويزاد الإشمام على الوجهين لكونه مرفوعاً.

ج- إذا كان الهمزة مضمومة بعد الياء الزائدة:

إذا كانت مضمومة والياء التي قبلها زائدة: نحو ﴿بَرِيءٌ﴾ (الأنعام ٢١) ﴿النَّسيءُ﴾ (التوبة ٣٧) فله فيها:

إبدال الهمزة ياءً وأدغم الياء قبلها فيها فيصير اللفظ بياء مشددة مع السكون المحض والإشمام والرّوم. وليس له غير ذلك لزيادة الياء.

٣- الوقف على الكلمة، التي انتهت بالهمزة، و قبل الهمزة واو مدّية:

أ- إذا كان الهمزة مفتوحة:

إذا كانت الهمزة المتطرفة مفتوحة ولم ترسم على شيء: نحو ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (أيما وردت) ﴿أَنْ تَبُوءَ﴾ وما يماثلها فلهما فيها وجهان لأن الواو أصلية: الأول: نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكن للوقف (سُو)، (تَبُوءَ)، ولا روم فيه ولا إشمام لأنه منصوب. والثاني: إبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها لأنه منصوب. (سُو) (تَبُوءَ).

ب- إذا كان الهمزة مكسورة:

إذا كانت الهمزة مكسورة متطرفة وقبلها واو مدّية نحو: ﴿بِالسُّوءِ﴾ (أيما وردت) وما شابهها فلهما فيها أربعة أوجه: اثنان في نقل حركة الهمزة إلى الواو مع السكون المحض والرّوم. واثنان في إدغام الهمزة في الواو مع السكون والرّوم.

ت- إذا كان الهمزة مكسورة بعد واو الزئدة:

إذا كانت الهمزة مكسورة متطرفة وقبلها واو مدّية زائدة: نحو ﴿قُرُوءِ﴾ (البقرة ٢٢٨) فلهما فيها إبدال الهمزة واواً وإدغامها في الواو مع السكون المحض والرّوم وليس له فيه نقل نظراً لزيادة الواو.

ث- إذا كان الهمزة مضمومة و مرسومة على ألف:

إذا كانت الهمزة مضمومة متطرفة أو مرسومة على الألف، نحو ﴿سُوءُ الْحِسَابِ﴾

(الرعد ١٨)، و ﴿لَتُنُوأُ﴾ (القصص ٧٦) فلهما فيها ستة أوجه:
النقل والإدغام بالسكون المحض، وكذا مع الرّوم والإشمام.

باب النقل والسكت

النقل:

والنقل هذا حرف من وجه قالون عن نافع و رويس عن يعقوب.
اتفقا قالون و رويس في قراءة "عَادًا الْأُوْلَى" في النجم، بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام، و إدغام التنوين قبلها فيها="عَادًا لُؤْلَى" فإن وقف على "عادا"، وابتدت "الأولى" فيجوز الإبتداء بانقل مع إثبات همزة الوصل و تركها="أَلُؤْلَى"، "لُؤْلَى". ويجوز الإبتداء بالأصل من غير نقل وهو أفضل.

رِدْءًا وَآلَانَ يُّوْنُسَ انْقُلَا ... وَعَادًا الْأُوْلَى مَعَ الْهُمَزِ اجْعَلَا
مَكَانَ وَآوٍ وَابْدَاءًا أَلُؤْلَى ... لُؤْلَى وَبَدْؤُهُ كَحَفْصِ أُوْلَى

إن هذين من أبيات السر المصون في رواية قالون.
انفرد قالون في قراءة "ردءا" بالقصص و"آلان" بيوسف. سنفصل الكلمات في هذا المصحف في مكانهما، إن شاء الله تعالى.
قرأ رويس "من إستبرق" في سورة الرحمان خاصة، بنقل الهمزة إلى النون وإسقاط الهمزة.

السكت:

ترك رويس السكت في ألف "عوجا قيما" في الكهف، و"مرقدنا هذا" في يس، و"من راق" في القيامة، و"بل ران" في التطفيف. و يدخل نون "من" و "لام" بل في الراء.

باب المد والقصر

لا خلاف في أن **المد المتصل** في هذا المصحف تقرأ بالتوسط (أربع حركات).
وأما **المد المنفصل**: قرأها هشام كالم متصل. و يقصرها رويس (مقدار حركتين).
قرأ قالون المد المنفصل كما يقرأ هشام (سطر الأعلى من هذا المصحف) أو كما يقرأ رويس (سطر سفلى من هذا المصحف). وعليك اختيار!

الحمد لله.

وكل هذا، بيان من أصول هذا المصحف، الذي لا تجد علامات إصطلاحات الضبط لبعضه في الرسم. بيّنا لك من أقل ماتريده لتقرأ هذا المصحف، بالتقصير.
عسى الله أن يوسع لك الفكر حتى ترى من خير ما رأيت من حكم هذا المصحف. وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفينا من أمراض القلوب، ويجزيينا الخير الجزى.

وصلى الله على خير من أحب وأتبع سنته - محمد النبي المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

﴿ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٧) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾

مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾
مَلِكٍ

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿٦﴾
الصِّرَاطَ صِرَاطَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾
عَلَيْهِمْ

○ هشام
○ قالون
○ رويس

○ هشام ● الإدغام ● الإمالة ● الحرف المخالف لخص
○ قالون ○ إتفقا قالون ورويس ○ إتفقا قالون ورويس ○ إتفقا هشام ورويس
○ رويس

﴿ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾

* مَدَنِيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٢٨٥) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ذَٰلِكَ أَلَكْتُبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾

أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤﴾

الحرف المخالف لخص

الإمالة

الإدغام

هشام

إتفقا هشام ورويس

إتفقا قالون ورويس

إتفقا قالون وهشام

إتفقا قالون ورويس

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ

عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠١﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ تَتَخَدَّعُونَ اللَّهَ وَمَا تَتَخَدَّعُونَ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا تُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٣﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ

السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٧﴾ وَإِذَا لُقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠٨﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٠٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَاحَتْ تُجْرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١١٠﴾

● الحرف المخالف لخص

● الإمالة

● الإدغام

○ هشام

○ إتفقا هشام ورويس

○ إتفقا قالون ورويس

○ إتفقا قالون وهشام

○ قالون

○ رويس

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ صُمُّ بَكُمْ عَمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ تَجْعَلُونَ أَصْلِعُهُمْ فِي ءَادَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ تَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ ۗ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم بِالْكَافِرِينَ

مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ لَذَهَبٌ بِسَمْعِهِمْ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٠﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۗ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۗ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٣﴾ لِلْكَافِرِينَ

المحرف المخالف لخص

الإمالة

الإدغام

هشام

إتفقا هشام ورويس

إتفقا قالون ورويس

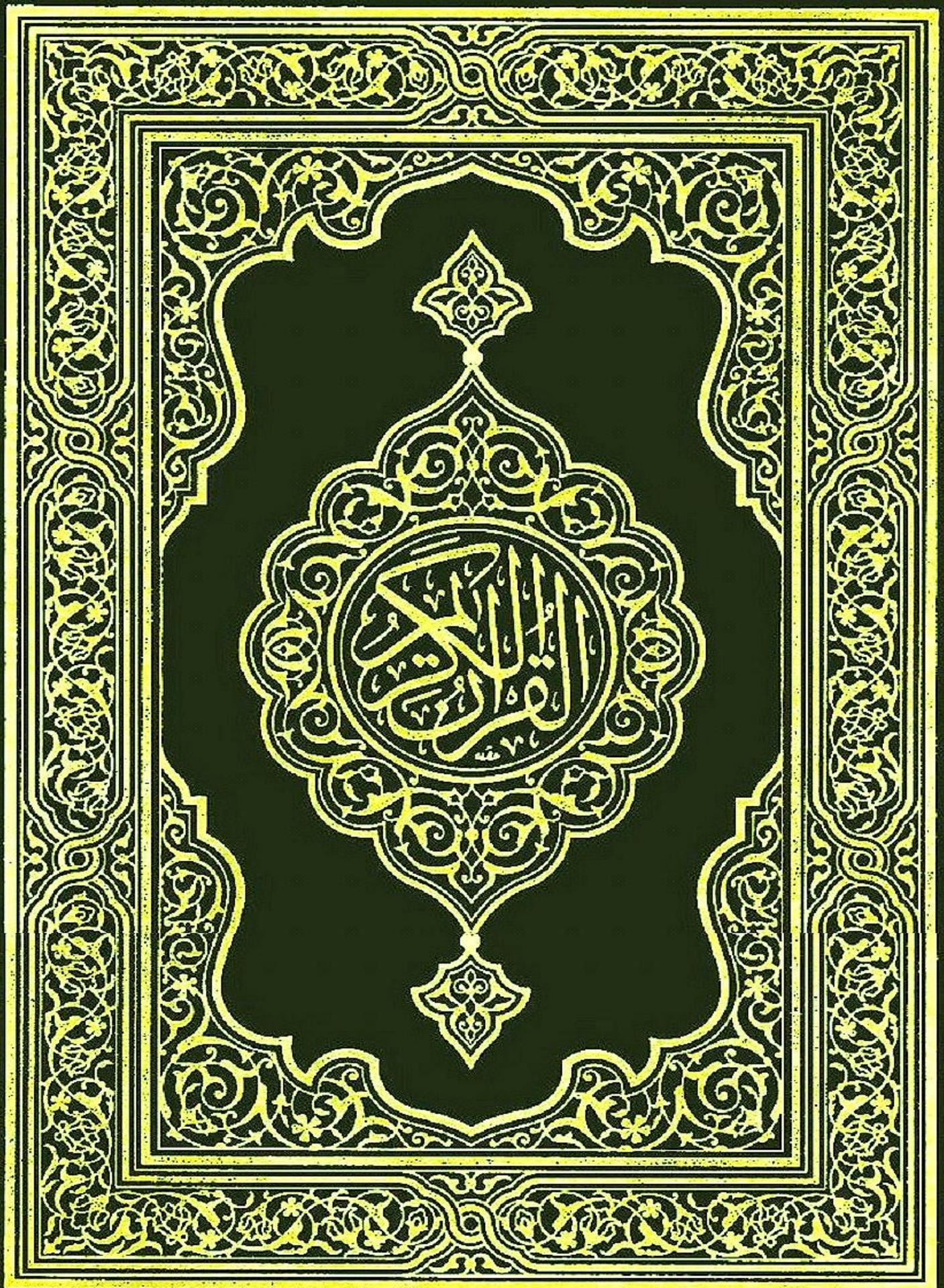
إتفقا قالون وهشام

رويس

وَنَشَرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ
 مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ * إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي
 أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا
 وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ
 بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٦﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ
 يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
 تَرْجَعُونَ

جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾

○ هشام ● الإدغام ● الإمامة ● الحرف المخالف لخص
 ○ قالون ○ إتفقا قالون وهشام ○ إتفقا قالون ورويس ○ إتفقا هشام ورويس
 ○ رويس



القرآن الكريم

بالقراءة

حَرْفُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الرِّوَايَاتُ: شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ وَابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ وَرَوْحٍ عَنْ يَعْقُوبَ



جمع:

محمد ابن إبراهيم بن محمد

(Engr. Baba Magaji)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٦﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٧﴾
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٨﴾

أما بعد: الحديث في مسند أحمد (٧٩٨٩) - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَأَعْمَلُوا وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ.**

و كما وردت الروايات كثيرة على أن القرآن أنزل على سبعة أحرف، هكذا كثر الاختلاف على الحقيقة معنى الأحرف السبعة. أحمد الله تعالى على ما كرمني به - المنة الكتابة الكتاب: "الإنتشار الأحرف السبعة إلى القراءات والروايات"، عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

هذا كتاب الله - القرآن الكريم، بالقراءة الحرف أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

وتقول: **المصحف أبو موسى الأشعري** ، وهو من أحد مصاحف العثمانية.
أسأل الله أن ينفعنا به، والمسلمين جميعا إلى يوم القيامة، وأن يغفر لنا الزلل،
ويجعلنا ممن يستمئنون القول فيتبعون أحسنه. وصلى الله وسلم على من تلقى
القرآن من لدن عليم حكيم. وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العلمين.

محمد ابن ابراهيم بن محمد

(Engr. Baba Magaji)

الدليل القارئ

تضمّن هذا المصحف على ثلاثة روايات: شعبة عن عاصم، و ابن زكوان عن ابن عامر و روح عن يعقوب. وعلينا أن نبين أصول هذا المصحف و بعض علامات و رموز.

الأول ما نبين في هذا المصحف هو؛ صور آيات هذا مصحف. نكتب كل آية على سطر واحد إذ اتفقوا ثلاثة روايات، و نكتبها على سطران متقاربان إذا اختلف أحد منهم، أو على ثلاث. بل إنما نكتب نصّ الخلافة **ابن ذكوان** فوق رواية **شعبة**، في موضع الخلافة، و نصّ الخلافة **روح** تحت رواية قالون. و إذا اتفق شعبة و روح و خالفا ابن ذكوان، فلا نكتب الكلمة في سطر روح. وإذا اتفق ابن ذكوان و روح، نكتب كلمة المشاركة في سطر ابن ذكوان (فوق شعبة). ويساعدك ما يلي:

كل على روايته



إتفق شعبة و روح



إتفق شعبة وابن ذكوان



إتفق ابن ذكوان و روح



وسندلك بهذا العلامات في كل موضع الخلافة.

وإذا ترتل هذا المصحف برواية ابن ذكوان فعليك بكلمات السطر الأعلى دائما، وذلك إذا أتى على اختلاف الكلمة. لكن فعليك بانتظار الكلمات إذا قصدت الوقف، لأن ابن ذكوان له وجه خاص للوقوف.

وإذا ترتل هذا المصحف برواية روح فعليك بكلمات السطر الأسفل دائما، وذلك إذا أتى على اختلاف الكلمة. لكن فعليك بانتظار الكلمات إذا قصدت الوقف، لأن لروح وجه خاص للوقوف.

والأمثلة هكذا:

﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ ﴿ وَقَالَ أَرَبُّوْا فِيهَا بِسْمِ اللّٰهِ مُجْرَلَهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ﴾ ﴿ يٰٓيَبْنَٰى ۙ اَرْكَبْ مَعَنَا وَنَادَىٰ نُوحٌ اٰبَنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَىٰ اَرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكٰفِرِيْنَ ﴾

هنا انفرد ابن ذكوان في قراءة "جاء" بالإمالة الجيم، و " اركب معنا" بالإظهار، واتفقا ابن ذكوان و روح في "يبنى". واتفقوا جميعا في قراءة "كل زوجين" و "مجرها".

هناك الأمثلة الثانية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلَ

يَسَّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

يَسَّ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ

يَسَّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٤﴾ لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَء أَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى

أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

هنا، لو إن لم ندلك بعلامة علّمت أنّ "تنزيل"، فوق السطر: الرواية ابن ذكوان، و"تنزيل" في وسط السطر: الرواية شعبة. حيث لم نجد الكلمة في السطر الثالث في مكان تنزيل، نفهم أن روح يقرأ كشعبة. و لأن شِعْنَا لمسحنا الكلمتان: "الحكيم" في سطران جانب سطر شعبة. "الحكيم" التي بعد "والقرءان".

باب الإستعادة والبسمة

قل الله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٨﴾

فصل شعبة بين السورتين بالبسمة، وأما ابن ذكوان و روح، يفصلا بين السورتين بالبسمة وبالسكت والوصل بدون بسمة.

باب الوقف والإبتداء

١- الوقف على مرسوم الخط:

وقف روح:

* بلهاء على كل هاء تأنيث المرسومة في المصحف تاء نحو:
﴿رَحِمْتَ﴾، ﴿نِعَمْتَ﴾ و كذا "من ثمرات" بالفصلة. و على "يَا أَبَتِ"
حيث وقعت.

* ووقف بهاء السكت على: "لِمَ"، و"فَيْمَ"، و"مِمَّ"، و"عَمَّ"، و"بِمَ"، حيث
وقعت. و على "هِيَ"، و"هُوَ" حيث وقعا، و على ضمير جمع المأنث الغائب
في نحو: "هُنَّ"، و"مِنْهُنَّ" و"فِيهِنَّ" و"عليهنَّ". الشرط: أن يكون قبل النون
هاء الضمير. و إلا فيقف على النون. نحو: ﴿يُرْضِعْنَ﴾

* ووقف على الياء المتكلم المشددة المبنية. نحو: "بِمُصْرِحِيَّ" و"بيديَّ"
و"لديَّ" و"عليَّ" و"إليَّ" و"يا أسفى" و"ياويلتى" و"يا حسرتى"
* ووقف على "أَيَّا" من "أَيَّا ماتدعوا" بالإسراء.

* ووقف على "ما" من "فماهلؤلأء" بانساء، و"مال هذا" باكهف والفرقان،
و"فمال الذين" بالمعارج.

* وقف بهاء السكت على جمع المذكر السالم والملحق به. نحو: "المتقين"

* ووقف على الكلمة بأسرها في "ويكأن" و"ويكأنه" كلاهما بالقصص.

* ووقف بإثبات الياء على ما حذف منه الياء لساكن غير تنوين، في ١١

حرفا في ١٧ موضعا:

- | | |
|----------------------|----------------------------------|
| ١ - ومن يُؤت الحكمة | في البقرة (في آية: ٢٧٠: ص: ٤٥) |
| ٢ - وسوف يؤت الله | في النساء (في آية: ١٤٦: ص: ١٠١) |
| ٣ - واخشون اليوم | في المائدة (في آية: ٣: ص: ١٠٧) |
| ٤ - يقضى الحق | في الأنعام (في آية: ٥٧: ص: ١٣٤) |
| ٥ - ننج المؤمنون | في يونس (في آية: ٨٨: ص: ٣٢٩) |
| ٦ - بالواد المقدس | في طه: ١٢ والنازعات: ١٦ |
| ٧ - لهاد الذين آمنوا | في الحج (في آية: ٥٤: ص: ٣٣٨) |
| ٨ - واد النمل | في النمل (في آية: ١٨: ص: ٣٧٨) |
| ٩ - الواد الأيمن | في القصص (في آية: ٣٠: ص: ٣٨٩) |
| ١٠ - بهاد العمى | في الروم (في آية: ٥٣: ص: ٤١٠) |
| ١١ - يردن الرحمن | في يس (في آية: ٢٣: ص: ٤٤١) |
| ١٢ - صال الجحيم | في الصافات (في آية: ١٦٣: ص: ٤٥٢) |
| ١٣ - يناد المناد | في ق (في آية: ٤١: ص: ٥٢٠) |
| ١٤ - تغن النذر | في القمر (في آية: ٥: ص: ٥٢٨) |
| ١٥ - الجوار ال | في الرحمن: ٢٤ والتكوير: ١٦ |

وحذف روح (في حالة وصل) الهاء:

"من يتسنه" بابقرة، و"اقتده" بالأنعام، و"كتابه" "حسابيه" "ماليه" و"سلطانيه" بالحاقة، و"ما هيه" بالقارعة.

و يدللك العلامة دائرة الصغيرة فوق الهاء، هكذا:

﴿٢٣﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ
يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ ﴿٢٤﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهِ ﴿٢٥﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتْ
الْقَاضِيَةَ ﴿٢٦﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ﴿٢٧﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ﴿٢٨﴾

باب النقل والسكت

والنقل هذا حرف من وجه روح عن يعقوب.

قرأ روح "عَادًا الْأُولَى" في النجم، بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام، و إدغام التنوين قبلها فيها = "عَادًا لُؤْلَى" فإن وقف على "عادا"، وابتدت "الأولى" فيجوز الإبتداء بانقل مع إثبات همزة الوصل و تركها = "أَلُؤْلَى"، "لُؤْلَى". ويجوز الإبتداء بالأصل من غير نقل وهو أفضل.

السكت:

ترك روح السكت في ألف "عوجا قيما" في الكهف، و"مرقدنا هذا" في يس، و"من راق" في القيامة، و"بل ران" في التطهيف. و يدخل نون "من" و "لام" بل في الراء.

باب المد والقصر

لا خلاف في أن المد المتصل في هذا المصحف تقرأ بالتوسط (أربع حركات).
وأما المد المنفصل: قرأها ابن ذكوان كالمتصل. و يقصرها روح (مقدار حركتين).
قرأ شعبة المد المنفصل كما يقرأ ابن ذكوان (سطر الأعلى من هذا المصحف) أو
كما يقرأ روح (سطر سفلى من هذا المصحف). و عليك اختيار!

الحمد لله.

وكل هذا، بيان من أصول هذا المصحف، الذي لا تجد علامات إصطلاحات الضبط لبعضه في الرسم. بيّنا لك من أقل ماتريده لتقرأ هذا المصحف، بالتقصير. عسى الله أن يوسع لك الفكر حتى ترى من خير ما رأيت من حكم هذا المصحف. وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفينا من أمراض القلوب، ويجزيينا الخير الجزى.

وصلى الله على خير من أحب وأتبع سنّته - محمد النبي المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

﴿ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٧) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿٧﴾
عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾
عَلَيْهِمْ

ابن ذكوان ○

الإمالة ●

إتفقا شعبة و روح ○

شعبة ○

الإدغام ●

إتفقا شعبة و ابن ذكوان ○

روح ○

الحرف المخالف لحفص ●

إتفقا ابن ذكوان و روح ○

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴿٢٨٦﴾

* مَدَنِيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٢٨٦) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

ابن ذكوان

الامالة

إتفقا شعبة و روح

شعبة

الإدغام

إتفقا شعبة و ابن ذكوان

روح

الحرف المخالف لخص

إتفقا ابن ذكوان و روح

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٠﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ
عَلَيْهِمْ

قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦١﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَقُولُ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ تَخَذِعُونَ لِلَّهِ وَالَّذِينَ
فَرَادَهُمْ
ءَأَمِنُوا وَمَا تَخَذِعُونَ إِلَّا أُنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٣﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ

يَكْذِبُونَ
مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٦٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ ءَأَمِنُوا كَمَا ءَأَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا ءَأَمَنَ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَأَمِنُوا قَالُوا ءَأَمِنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ
شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي
طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٦٩﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَّحَت تَّجَارَتُهُمْ وَمَا
كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٧٠﴾

ابن ذكوان

الامالة

إتفقا شعبة و روح

شعبة

الإدغام

إتفقا شعبة و ابن ذكوان

روح

الحرف المخالف لخص

إتفقا ابن ذكوان و روح

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٧﴾ صُمُّ بَكْمٍ عُمَى فُهُمْ لَا يَرِجُعُونَ ﴿٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَةٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ تَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ تَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ عَلِيَهُمْ

وَلَوْ شَاءَ

قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٤﴾

ابن ذكوان

الامالة

إتفقا شعبة و روح

شعبة

الإدغام

إتفقا شعبة و ابن ذكوان

روح

الحرف المخالف لخص

إتفقا ابن ذكوان و روح

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا
 وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ * إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ
 مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ
 كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
 وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ
 يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ
 تُرْجَعُونَ ﴿٢٩﴾

أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَمَا سَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٠﴾

● إيتفا شعبة و روح	● الامالة	○ ابن ذكوان
● إيتفا شعبة و ابن ذكوان	● الإدغام	○ شعبة
● إيتفا ابن ذكوان و روح	● الحرف المخالف لخص	○ روح

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تم الكتاب الإنتشار الأحرف السبعة إلى القراءات وروايات، زدت عليه في الإنجليزية [هنا](#). ويليه، بعد قليل (إن شاء الله تعالى)، الكتاب أو فيلم السيرة:

اليوم القيامة - كأنك تربها

عليكم: مخرج سينمائي! وكل مسهم في سبيل الله.

أرسلو إلى: bamagaj@gmail.com